



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماستر في العلوم المحاسبة والمالية

تخصص: تدقيق ومراقبة التسيير

دور الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية
دراسة الحالة مؤسسة البريد والمواصلات - غرداية -

من إشراف:

د. شرع مريم

إعداد الطلبة:


قدوح يوسف

ويرو ياسين


قيمت وأجيزت يوم 2020/09/24 من طرف السادة:

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
د. شرع مريم	أستاذة محاضرة/ جامعة غرداية	مشرفة ومقررة
د. عبادة عبد الرؤوف	أستاذ محاضر أ	مقيما
د. الشيخ بن قايد	أستاذ محاضر ب	مقيما

الموسم الجامعي: 2019 / 2020 م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شكر وعرافان

إن الحمد والشكر لله عز وجل أولا وأخيرا الذي وفقنا في إنجاز هذا العمل، وكان لنا أعظم معين، فله الحمد كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه.

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذة المشرفة الدكتورة "شرع مريم" على قبولها الإشراف وتأطير هذه المذكرة، وعلى المساعدة التي قدمتها لنا في إنجازها.

كما نشكر جميع موظفي بريد الجزائر لولاية غرداية وخاصة العاملين بالمديرية الفرعية للرقابة والتفتيش وعلى رأسهم السيد المحترم: "الشيخ صالح محمد" الذي كان خير عون في إنجاز الجانب التطبيقي وتقاسم جزء من وقته وجهده معنا ونسأل الله أن يجازيه خير الجزاء دنيا وأخرى.

كما نتوجه بالتحية والشكر إلى كافة أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لجامعة غرداية.

وإلى كل من كان عوننا لنا في إتمام هذه الرسالة وقدم لنا يد العون من معلومات، وتوجيهات، ونصائح.....

ونسأل الله أن يوفق الجميع لما فيه الخير ويرضاه.

يوسف - ياسين

إهداء

الحمد لله الذي وهبنا الصبر وحسن التدبير ونشكر ونحمد الله
سبحانه الذي وفقنا على إتمام هذا العمل المتواضع، ونصلي ونسلم على
أشرف المرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه
يا حسان إلى يوم الدين أما بعد،

نهدي هذا العمل:

إلى من قال فيهما عز وجل: {واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل
رب ارحمهما كما ربياني صغيرا} سورة الإسراء- الآية 24
إلى الوالدين العزيزين حفظهم الله، الإخوة والأخوات، وكل أفراد
العائلة، والأصدقاء وزملاء دون استثناء، وإلى كل من يكون لنا
المحبة والتقدير.

وكل من قدم لنا يد المساعدة من قريب أو من بعيد، وكل من ساهم
في إنجاح هذا العمل.

يوسف - ياسين

المخلص:

يعتبر نظام الرقابة الداخلية النواة الأساسية في إدارة المؤسسات الاقتصادية وتعتبر العين الحراسة على كل مجريات بمحيط المؤسسة وله عدة أهداف يحققها من أهمها تطبيق القوانين والتحكم بالمؤسسة والحرص على توفير معلومات محاسبية دقيقة وذات جودة، وللتحقق من هذا الأخير قمنا بإجراء دراسة ميدانية من أجل التعرف على الرقابة الداخلية ومدى اهتمام المؤسسات الاقتصادية به وكيف يمكنه المساهمة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

بعد التطرق إلى الأدبيات النظرية للموضوع والدراسة الميدانية التي أجريناها بالمؤسسة الجزائرية للبريد بغرداية وبعد التواصل مع المفتشين بالمديرية الفرعية للرقابة والتفتيش والإدلاء بأرائهم في الموضوع توصلنا إلى أن نظام الرقابة الداخلية يساهم في تحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال إجراءات تقسيم العمل والرقابة المزدوجة على تنفيذ المهام بالإضافة إلى الرقابة الالكترونية من طرف المراقبين بمختلف مستوياتهم.

الكلمات المفتاحية:

نظام الرقابة الداخلية - جودة المعلومات المحاسبية

Summary:

The internal control system is the basic nucleus in the management of economic institutions and is considered the guardian eye on all processes in the vicinity of the institution and has several objectives to be achieved, the most important of which are the application of laws and control of the institution and the keenness to provide accurate and quality accounting information, and to verify the latter, we conducted a field study to identify internal control and the extent The interest of economic institutions in it and how it can contribute to improving the quality of accounting information.

After discussing the theoretical literature of the subject and the field study that we conducted at the Algerian Post Corporation in Ghardaia and after communicating with the inspectors of the Sub-Directorate of Control and Inspection and giving their views on the subject, we concluded that the internal control system contributes to improving the quality of accounting information through procedures of division of labor and double control over the implementation of tasks in addition to Electronic monitoring by observers of all levels.

keywords:

Internal control system - the quality of accounting information

1- فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
VII	شكر و عرفان.....
VII	إهداء.....
VII	الملخص.....
VII - VII	فهرس المحتويات.....
VII	فهرس الجداول.....
VII	فهرس الأشكال.....
VII	قائمة الاختصارات والرموز.....
VII	قائمة الملاحق.....
أ - ت	المقدمة.....
11	الفصل الأول: الإطار المعرفي للرقابة الداخلية وجودة المعلومات المحاسبية
13	المبحث الأول: الإطار النظري الخاص بنظام الرقابة الداخلية.....
13	المطلب الأول: مفهوم نظام الرقابة الداخلية.....
13	الفرع الأول: تعريف نظام الرقابة الداخلية.....
14	الفرع الثاني: أهمية وأهداف نظام الرقابة الداخلية.....
17	الفرع الثالث: أنواع نظام الرقابة الداخلية.....
19	المطلب الثاني: مبادئ ومقومات نظام الرقابة الداخلية.....

19	الفرع الأول: مبادئ نظام الرقابة الداخلية.....
20	الفرع الثاني: مقومات نظام الرقابة الداخلية.....
23	الفرع الثالث: مكونات نظام الرقابة الداخلية.....
24	المطلب الثالث: معايير ومراحل تقييم نظام الرقابة الداخلية.....
25	الفرع الأول: معايير فعالية نظام الرقابة الداخلية.....
26	الفرع الثاني: طرق تقييم نظام الرقابة الداخلية ومراحله.....
28	الفرع الثالث: العوامل المؤثرة على نظام الرقابة الداخلية.....
30	المبحث الثاني: مدخل إلى جودة المعلومات المحاسبية.....
30	المطلب الأول: ماهية المعلومات المحاسبية.....
30	الفرع الأول: تعريف المعلومات المحاسبية وخصائصها.....
33	الفرع الثاني: أنواع المعلومات المحاسبية.....
35	الفرع الثالث: مستخدمو المعلومات المحاسبية.....
38	المطلب الثاني: أساسيات حول جودة المعلومات المحاسبية.....
38	الفرع الأول: مفهوم جودة المعلومات المحاسبية.....
39	الفرع الثاني: العوامل المؤثرة في جودة المعلومات المحاسبية.....
41	الفرع الثالث: قياس جودة المعلومات المحاسبية.....
42	المطلب الثالث: نظام الرقابة الداخلية كأداة لتحسين المعلومات المحاسبية.....
42	الفرع الأول: علاقة الرقابة الداخلية بجودة المعلومات المحاسبية.....
43	الفرع الثاني: دور النظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.....
44	الفرع الثالث: دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.....
46	المبحث الثالث: عرض الدراسات السابقة ومناقشتها
46	المطلب الأول: الدراسات المحلية.....
49	المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية.....
51	المطلب الثالث: مقارنة ومناقشة الدراسات السابقة.....

55 خلاصة الفصل الأول
56	الفصل الثاني: " واقع إجراءات الرقابة الداخلية وجودة المعلومات المحاسبية في مؤسسة البريد والمواصلات - دراسة الحالة بريد غرداية -
59	المبحث الأول: تقديم عام للمؤسسة البريد والمواصلات بغرداية
59	المطلب الأول: نشأة وتعريف المؤسسة.....
59	الفرع الأول: نشأة وتطور مؤسسة البريد والمواصلات.....
60	الفرع الثاني: تعريف بمؤسسة البريد والمواصلات
61	المطلب الثاني: شعار مؤسسة البريد ومهامها.....
61	الفرع الأول: نبذة حول شعار مؤسسة البريد والمواصلات.....
61	الفرع الثاني: مهام مؤسسة البريد والمواصلات.....
62	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي وشرح وظائفه.....
62	الفرع الأول: تقديم الهيكل التنظيمي لمؤسسة البريد والمواصلات
62	الفرع الثاني: شرح الوظائف وانشطة المصالح.....
64	المطلب الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية
64	الفرع الأول: المنهج والأداة المستعملة في جمع المعلومات.....
65	الفرع الثاني: المجتمع وعينة الدراسة.....
66	المبحث الثاني: سيرورة إجراءات الرقابة الداخلية على جودة المعلومات المحاسبية في مؤسسة البريد والمواصلات - غرداية-
66	المطلب الأول: سيرورة نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة البريد والمواصلات.....
66	الفرع الأول: الإجراءات الإدارية في مؤسسة البريد والمواصلات.....
67	الفرع الثاني: الإجراءات المحاسبية في مؤسسة البريد والمواصلات.....
69	المطلب الثاني: دور الرقابة المحاسبية ونظم المعلومات الالكترونية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.....
69	الفرع الأول: دور الرقابة المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.....
70	الفرع الثاني: مساهمة نظم المعلومات الالكترونية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.....

71	المطلب الثالث: مساهمة الجولات التفتيشية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.....
71	الفرع الأول: تقديم عام لمهام المفتشين.....
72	الفرع الثاني: أهم المحاور الخاضعة للتفتيش أثناء الجولة.....
73	الفرع الثالث: أهم الوثائق المستعملة أثناء الجولة التفتيشية
77	المطلب الرابع: تحليل أهم مخرجات المقابلة.....
77	الفرع الأول: محتوى المقابلة.....
85	الفرع الثاني: أهم مخرجات المقابلة
86	الفرع الثالث: مقارنة مخرجات المقابلة النموذجية وآراء المفتشين.....
91	خلاصة الفصل الثاني.....
92	الخاتمة.....
95	قائمة المراجع.....
99	الملاحق.....

2- فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	مختلف المديریات والأقسام والمهام المنوطة لها	62
02	شروحات إجرائية لمتغيرات الدراسة	65
03	العمل المحاسبي لعون الشباك والمحاسب	68
04	المجالات المراقبة من طرف المفتش أثناء الجولة	71
05	تقييم آراء المفتشين	87

3- فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
الجانب النظري		
01	أهداف نظام الرقابة الداخلية	16
02	أنواع الرقابة الداخلية	19
03	مقومات نظام الرقابة الداخلية	23
04	مكونات نظام الرقابة الداخلية وفق نموذج COSO	24
05	مزايا استخدام الحاسوب في الإدارة	26
06	الرموز مستخدمة في إعداد خراط التدفق	27

33	الخصائص الأساسية والثانوية للمعلومات المحاسبية	07
35	أنواع المعلومات المحاسبية حسب عدة تصنيفات	08
38	مستخدمو المعلومات المحاسبية	09
الجانب التطبيقي		
58	مراحل تطور مؤسسة البريد والمواصلات	01
61	الهيكل التنظيمي لمؤسسة البريد والمواصلات	02
67	مسار العمل بين رئيس المؤسسة والمحاسب وأمين الصندوق	03
73	جزء من التقرير 915 من أحد الجولات التفتيشية حول الصندوق	04
73	جزء من نموذج التقرير 915 حول المحاسبة	05
74	الوثيقة الرقابية حول المصاريف والمداخيل	06
75	وثيقة الرقابة على حركة الأموال بين المكتب والبريد المركزي	07
76	وثيقة الرقابة على أرصدة الحسابات الجارية البريدية CCP	08

4- قائمة الاختصارات والرموز

الرمز	الشرح
PTT	هي ترميز لـ «البريد»، التلغراف و"الهاتف
EPIC	المؤسسة العمومية ذات الطابع الصناعي والتجاري
IBP	نظام المحاسبي الآلي
Ccp	الحساب البريدي البريدي
ISA	معايير الدولية لتدقيق
COSO	لجنة المنظمات الراعية للجنة تريدواي

5- قائمة الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
01	سجل خاص بمحاسبة أعوان الشبابيك رقم 1103	100
02	السجل المحاسبي الشهري 1104 يسجل فيه المحاسب أو رئيس المؤسسة المداخل والمصاريف الشهرية	101
03	السجل المحاسبي الخاص برئيس الفرقة أو المحاسب حيث يسجل فيه المحاسبة اليومية الخاصة بأعوان الشبابيك	102
04	وثيقة الرقابة على الحوالات البريدية الوثيقة موجودة ضمن ملف العمل أثناء الجولة التفتيشية	103
05	وثيقة الرقابة على المنح المقدمة من طرف البريد	104
06	وثيقة الرقابة على انحرافات الأرصدة المحاسبية	105
07	ملخص التقرير 915 الذي يختم به المفتش زيارته للمكتب	106
08	الواجهة الرئيسية للنظام المحاسبي الآلي IBP الخاص بأعوان الشبابيك	107

توطئة:

تماشياً مع التطورات السريعة التي يشهدها العالم في شتى المجالات وخاصة المجال الاقتصادي، الذي يعتبر العنصر الحيوي للدول عبر العالم حيث تتشكل معظم اقتصاديات الدول من كبار المؤسسات الاقتصادية والانتاجية والصناعية، التي تقوم بمزج العوامل الإنتاج بغية الحصول على الأرباح التي تضمن استمراريتها لأطول فترة ممكنة، وتتشكل حياة هذه الشركات من مجموعة القرارات المتخذة والمبنية على معطيات ومعلومات مالية كانت أو محاسبية.

لذلك تعتبر المعلومات المحاسبية ذات أهمية بالغة لدى متخذي القرار في الإدارة العليا للمؤسسة، تبرز أهميتها من خلال ترجمة الوقائع والاحداث والنتائج بطريقة منتظمة وتحويل معلوماتها إلى الأطراف الفاعلة بهدف إعلامهم وبيان ما يحدث في كيان المؤسسة، بحيث تهدف المعلومات المحاسبية إلى إبراز الوضعية الحقيقية للمؤسسة، والتي ينجر عنها اتخاذ عدة قرارات سواء من الإدارة أو المستخدمين الخارجيين من مساهمين ومستثمرين.. إلخ، لذلك لابد أن تتميز المعلومات المحاسبية بالجودة وتعني الدقة والمصدقية اللازمة توفرها لكسب ثقة الأطراف الخارجية.

كما أن جودة المعلومات المحاسبية تحقق من خلال تبني نظام رقابي داخلي سليم، وهذا الأخير يعد جهازاً مهماً في إدارة المؤسسات الاقتصادية، يعبر عن مجموعة الإجراءات والأنشطة التي تهدف إلى التحكم في المؤسسة وبسط الحماية على ممتلكاتها من الضياع والاختلاس، وذلك من خلال الرقابة الإدارية والضببط الداخلي والرقابة المحاسبية، التي تعتبر أهم أنواع الرقابة والتي تهدف إلى تحسين نوعية المعلومات المحاسبية لضمان وتوفير نوع من الدقة والموثوقية فيها، وذلك وفق اجراءات للتأكد من مدى مطابقتها للمعايير والقوانين المنظمة لها.

الإشكالية:

يعتبر نظام الرقابة الداخلية الركيزة الأساسية في المؤسسة الاقتصادية، لما له من تأثير على المعلومات المحاسبية فجودتها تتحدد حسب وضعية النظام الرقابة الداخلية ومدى سلامته في المؤسسة. ومن أجل التأكد من سلامة وجودة المعلومات المحاسبية في ظل نظام الرقابة الداخلي المعتمد من طرف المؤسسة محل الدراسة تم بلورة السؤال الرئيسي للموضوع وفقاً للآتي:

- كيف يساهم نظام الرقابة الداخلية للمؤسسة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في مؤسسة البريد والمواصلات غرداية؟

الأسئلة الفرعية:

1. ماهي العوامل المؤثرة في النظام الرقابة الداخلية للمؤسسة؟
2. هل تتوفر المعلومات المحاسبية في المؤسسة محل الدراسة على الدقة والمصدقية اللازمة؟
3. هل يؤثر نظام الرقابة الداخلية على جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة؟
4. كيف للتكنولوجيا المعلومات أن تساهم في تحسين الجودة المعلومات المحاسبية؟

الفرضيات:

1. يتأثر نظام الرقابة الداخلية السليم بالدرجة الأولى بمدى التزام الأفراد بالقوانين وبتنفيذ اللوائح التنظيمية.
2. تتميز المعلومات المحاسبية في المؤسسة محل الدراسة بالجودة والدقة العالية بحيث يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات.
3. يؤثر نظام الرقابة الداخلية على جودة المعلومات المحاسبية بطرق عدة كتقسيم العمل وفرض الرقابة المزدوجة على الأعمال المنجزة في المؤسسة.
4. تساهم تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال استخدام الأنظمة المحاسبية الآلية.

أهداف الدراسة:

- إبراز أهمية ودور الرقابة الداخلية في المؤسسة الاقتصادية عموماً ومؤسسة البريد بغرداية خاصة.
- التعرف على العوامل المتكيفة في جودة المعلومات المحاسبية لدى المؤسسات الاقتصادية.
- توضيح مدى تأثير جودة المعلومات المحاسبية بالرقابة الداخلية بنظام الرقابة الداخلية المعتمد في المؤسسة محل الدراسة.
- الكشف عن معيقات الرقابة الداخلية والتي تؤثر مباشرة على المعلومات المحاسبية.

أهمية الدراسة:

يعتبر النظام الرقابة الداخلية ذو أهمية ومكانة بالغة في إدارة المؤسسة الاقتصادية، وخاصة مع التغيير الملحوظ في السياسات الجديدة للدولة، الساعية إلى محاربة الفساد المالي والحفاظ على المال العام، من خلال تفعيل الرقابة على المؤسسات الحكومية الخاصة، لذلك نجد أن نظام الرقابة الداخلية أداة مهمة في يد الإدارة لممارسة عمليات للضبط والتحكم، لذلك سنخرج في دراستنا إلى الأسس العلمية لنظام الرقابة الداخلية و معايير جودة المعلومات المحاسبية والتي من المفروض أنها مستندة إليها كل أنظمة الرقابة الداخلية للمؤسسات الاقتصادية على المستوى الوطني.

أسباب اختيار الموضوع:

الأسباب الموضوعية:

1. موضوع الدراسة ضمن التخصص.
2. تعزيز الجانب المهني والأكاديمي للموضوع.
3. مدى قرب وتجسّد الموضوع في واقع المؤسسة محل الدراسة.

الأسباب الشخصية:

1. تعزيز المعارف المكتسبة.
2. الرغبة في اكتشاف الأخطاء وتصحيحها (محاولة إظهار أماكن النقص بالمؤسسة وتطويرها).
3. الميول الشخصية للموضوع.
4. الاستزادة من خبرة مفتشي البريد.

الحدود المكانية والزمانية:

الحدود المكانية:

قمنا بإجراء الجانب التطبيقي لموضوعنا في مؤسسة البريد والاتصالات اللاسلكية الموجودة - فرع سيدي اعجاز - بولاية غرداية.

الحدود الزمانية:

تتمثل الحدود الزمانية لإنجاز الجانب التطبيقي للدراسة في الفترة الممتدة من 2020/02/01 إلى 2020/08/31.

المنهج المستخدم:

قمنا بمعالجة الموضوع في الجانب النظري وفق المنهج الوصفي أما الجانب التطبيقي استخدمنا المنهج دراسة الحالة وقمنا بعقد المقابلات الشخصية وتحليل الوثائق والإجراءات لجمع المعلومات واستيعاب الموضوع.

تقسيمات البحث:

من أجل الإجابة على إشكالية الموضوع قمنا بتقسيم الموضوع إلى فصلين، حيث يضم الفصل الأول الإطار النظري للنظام الرقابة الداخلية وجودة المعلومات المحاسبية وتم ذلك وفق مبحثين الأول تناول المدخل إلى نظام الرقابة الداخلية ويضم فيه المفاهيم والخصائص والمكونات، أما المبحث الثاني تطرقنا فيه إلى جودة المعلومات المحاسبية ومميزاتها والمعايير التي تحكمها والعوامل المؤثرة عليها، والفصل الثاني تناولنا فيه الجانب التطبيقي للدراسة وفق مبحثين الأول لتقديم المؤسسة والمبحث الثاني لتشخيص واقع الرقابة وجودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة.

الفصل الأول:

الإطار المعرفي للرقابة الداخلية وجودة

المعلومات المحاسبية

تمهيد:

يعتبر النظام الرقابة الداخلية من أهم الركائز في إدارة المؤسسة الاقتصادية، وتستمد أهميتها مع ازدياد واتساع حجم نشاط المؤسسات، فوجود نظام سليم للرقابة على مختلف الأنشطة والعمليات المحاسبية من شأنه أن يسمح لنظام المعلومات المحاسبية بتوليد معلومات ذات مصداقية ومعبرة عن الوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة، وبمكّن المؤسسة من الوصول إلى غاياتها وتحقيق أهدافها العامة وبالتالي يستطيع هذا النظام تحقيق الأهداف المتوقعة منه.

يهدف هذا الفصل إلى عرض المفاهيم المتعلقة بنظام الرقابة الداخلية إضافة إلى جودة المعلومات المحاسبية التي تعتبر من مخرجات نظام المعلومات المحاسبي وهذا الأخير يعد أحد مكونات نظام الرقابة الداخلية، وتم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين:

المبحث الأول: الإطار النظري الخاص بنظام الرقابة الداخلية.

المبحث الثاني: الإطار النظري الخاص بجودة المعلومات المحاسبية.

المبحث الأول: الإطار النظري الخاص بنظام الرقابة الداخلية

شهد مفهوم الرقابة عدة تغيرات نظرا للتطور الملحوظ في حجم المؤسسات الاقتصادية، بحيث تمثل الرقابة الداخلية العنصر الفعال في نشاط الإدارة، وذلك لأدوارها الجوهرية المتمثلة في حماية الأصول واستخدامها بكفاءة والحصول على البيانات والمعلومات بالدقة اللازمة والمطلوبة والسعي نحو تنفيذ الأهداف المسطرة من الإدارة.

المطلب الأول: مفهوم نظام الرقابة الداخلية

تتعدد وتنوع المؤسسات الاقتصادية حسب نشاطها، ويضم كيان كل مؤسسة العديد من الأقسام والمصالح والأنشطة، مما يستلزم وجود جهاز رقابي داخلي يخول إليه أمر التنسيق والتنظيم بين هذه الوظائف بما يخدم المؤسسة وأهدافها.

الفرع الأول: تعريف نظام الرقابة الداخلية

شهدت الرقابة الداخلية عدة تعريفات مختلفة من طرف الباحثين والمنظمات الدولية ولكن اقتصرنا على التعاريف التالية:

التعريف 01 :

تعرف لجنة المنظمات الراعية للجنة "تريدواي" COSO:

"هي السيورة الموضوعية من طرف مجلس الإدارة والمسيرين والعمال في المؤسسة موجهة لتوفير ضمان معقول فيما يخص تحقيق الأهداف الآتية:

- إنجاز العمليات والكفاءة العملية.
- موثوقية العمليات المالية.
- التطابق مع القوانين والأنظمة السارية المفعول.

- يعتبر تعريف لجنة COSO تعريف واسع القبول، حيث أعطى للمؤسسات نموذجا شاملا لأحسن الممارسات في الرقابة الداخلية على المستوى العالمي، وإطارا مرجعيا يقدم نموذجا لاستقصاء الرقابة الداخلية، بالإضافة إلى أنه عرض المصطلحات والمكونات الأساسية للرقابة الداخلية، القابلة للتطبيق والتكيف مع كل المؤسسات، وأعطى كذلك مجموعة من أدوات التقييم.¹

¹ - عثمانى فؤاد، دور نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة الخدمة العمومية، مذكرة الماجستير في العلوم المحاسبية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة امحمد بوقرة، بومرداس، الجزائر، 2016 ص 04.

التعريف 02:

طبقاً لنص المعيار الدولي للرقابة الداخلية رقم 400:

يعني نظام الرقابة الداخلية جميع السياسات والإجراءات التي تتبناها الإدارة في المؤسسة، للمساعدة على تحقيق أغراض الإدارة في التأكد إلى الحد العملي المناسب من أداء الأعمال بكفاءة عالية بما في ذلك تنفيذ السياسات الإدارية لحماية الأصول، منع الغش والخطأ واكتشافه، دقة واكتمال السجلات والدفاتر المحاسبية، وإعداد معلومات مالية يمكن الاعتماد عليها وفي الوقت المناسب.¹

التعريف 03:

تعرف لجنة التدقيق التابعة للمعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين:

"هي خطة تنظيمية وكافة الطرق والمقاييس المتناسقة التي تتبناها المؤسسة لحماية الأصول، ومراجعة البيانات المحاسبية، والتأكد من دقتها ومدى الاعتماد عليها وزيادة الكفاءة الإنتاجية وتشجيع العاملين على الالتزام بالسياسات الإدارية المحددة مسبقاً".²

التعريف 04:

"هي خطة تنظيمية وكافة الطرق والأساليب التي تتبعها المؤسسة من أجل حماية أصولها وتحقيق الدقة وإمكانية الاعتماد على بياناتها المحاسبية وتنمية الكفاءة التشغيلية".³

التعريف 05:

"تعتبر الرقابة الداخلية مجموعة النظم والإجراءات والطرق التي تتخذها الإدارة لحماية الأصول المنشأة ولضمان الدقة والسلامة البيانات المالية وزيادة درجة الاعتماد عليها، وزيادة الكفاءة التشغيلية وضمان الالتزام بالسياسات الإدارية الموضوعة".⁴

من خلال التعاريف السابقة يمكننا القول إن نظام الرقابة الداخلية:

"هي عملية إدارية منظمة تقوم بضبط الأداء ومراقبة سير الأنشطة والإجراءات والمعلومات ومدى تنفيذها في الواقع، بهدف حماية الأصول وموارد المؤسسة وتوظيفها بكفاءة بما يتماشى مع أهداف وأغراض إدارة المؤسسة".

الفرع الثاني: أهمية وأهداف نظام الرقابة الداخلية

يعتبر نظام الرقابة الداخلية أهم جهاز إداري في المؤسسة نظراً للدور الذي يؤديه وله عدة أهداف رئيسية أسندت إليه للقيام بها.

- 1 - فتحي رزق السوافيري وآخرون، الاتجاهات الحديثة في الرقابة والمراجعة الداخلية، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، مصر، 2002 ص12
- 2 - عمرو محمد ذكي عبد الوهاب سلامة، كيفية تصميم نظم الرقابة الداخلية، دار النشر شبكة الألوكة، جامعة طنطا، مصر، 2013، ص 06
- 3 - عبد الفتاح محمد الصحن وآخرون، الرقابة والمراجعة الداخلية، كلية التجارة، المكتب الجامعي للبحث الإسكندرية، مصر، 2006. ص 145
- 4 - غسان فلاح المطارنة، تدقيق الحسابات المعاصر - الناحية النظرية - الطبعة الثانية، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2009، ص207

الفصل الأول: الإطار المعرفي للرقابة الداخلية وجودة المعلومات المحاسبية

أولاً: أهمية نظام الرقابة الداخلية

تبرز أهمية نظام الرقابة الداخلية من خلال النقاط التالية:¹

✓ التعامل مع المشكلات في حالات عدم التأكد

عادة ما يكون هناك عوامل بيئية متغيرة باستمرار قد لا تتماشى مع الخطط والبرامج الموضوعية، لذلك تحتاج الإدارة الى نظام رقابي فعال للكشف عن الحلول السريعة.

✓ الكشف عن الانحرافات والمخالفات

تساعد الرقابة الإدارة في الكشف المبكر عن بعض الانحرافات والأشياء الغير العادية، مثل حدوث عيب في منتج، ارتفاع التكاليف، هذه الأشياء تحتاج إلى وقفة جادة من الإدارة بمساعدة الرقابة لتوفير الوقت والجهد والمال، ويتم تحديد المشكلات ببدايتها قبل تعقيدها.

✓ تحديد الفرص

تساعد الرقابة الإدارة في تحديد الفرص الاستثمارية المستقبلية، وتساعد الإدارة في اتخاذ قراراتها بشكل سليم ووضع استراتيجيات تجارية وتسويقية ناجحة.

✓ التعامل مع الحالات المعقدة وإدارتها

تعمل الرقابة على إدارة المواقف الصعبة التي قد تواجه الإدارة، بسبب اتساع حجم النشاط وحجم المنشأة وارتباطها بمشاريع وعمليات كبيرة في ظل العمل مع الأسواق الدولية.

✓ اللامركزية السلطة

في حالة وجود نظام رقابي قوي وفعال، يعطي هامش الأمان للإدارة بتفويض صلاحيات للمستويات الإدارية الأقل.

✓ الرقابة المالية تقترح على الجهات الخاضعة لرقابتها كل ما هو جديد في المجال المحاسبي

والمالي بما يمكن تلك الجهات من الارتقاء بمستوى أدائها.

ثانياً: أهداف نظام الرقابة الداخلية

يسعى نظام الرقابة الداخلية إلى تحقيق عدة وظائف منها:²

1. التحكم في المؤسسة

يكون من خلال التحكم في إنتاجية عناصر الإنتاج وفي نفقاتها وتكاليفها وعوائدها، وفي مختلف السياسات التي وضعت بغية تحقيق ما ترمي إليه المؤسسة.

¹ - محمد حيدر موسى شعت، أثر نظام الرقابة الداخلية علي جودة التقارير المالية، رسالة ماجستير المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين، 2017 ص 28. (بتصرف)

² - محمد التهامي، طواهر مسعود صديقي، المراجعة وتدقيق الحسابات، طبعة 03، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005 ص 88

الفصل الأول: الإطار المعرفي للرقابة الداخلية وجودة المعلومات المحاسبية

2. حماية الأصول:

من خلال فرض حماية مادية ومحاسبية لجميع عناصر الأصول، من خلال اعتماد طرق محاسبية واضحة وسليمة، وكذا سن الإجراءات الداعمة لأمن وحسن استعمال هذه الأصول.

3. ضمان نوعية المعلومات:

لضمان نوعية جيدة للمعلومات، ينبغي التحقق من درجة الاعتماد على البيانات المحاسبية في ظل تجهيزها عبر نظم المعلومات المحاسبية، الذي يتصف باحترام المعايير المحاسبية وبذل العناية في تسجيل العمليات من المصدر، من أجل تقديم المعلومات المحاسبية ذات الجودة.

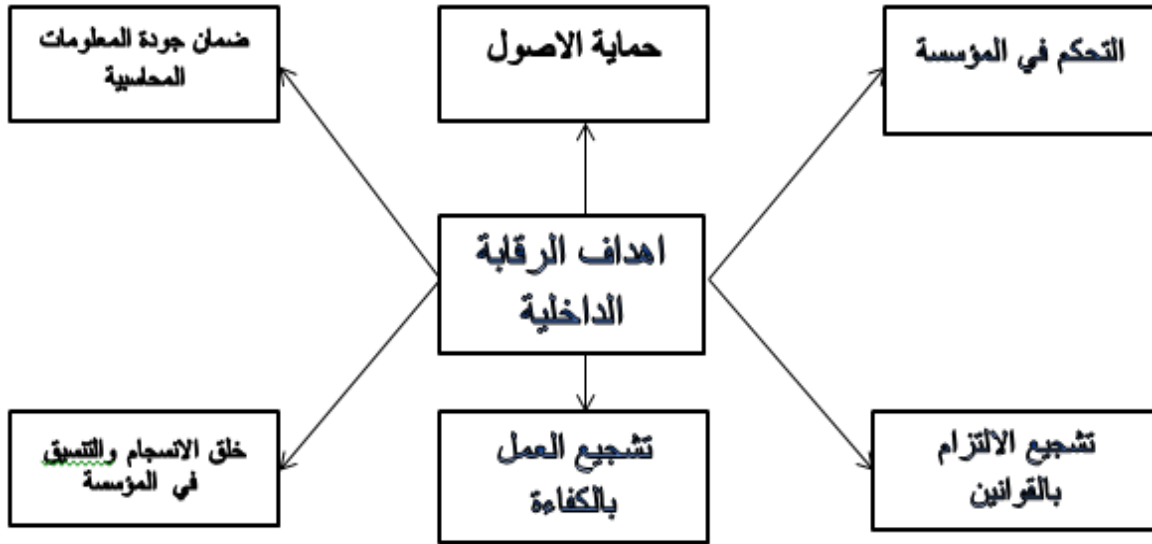
4. تشجيع العمل بالكفاءة:

إن إرساء نظام للرقابة الداخلية في المؤسسة، يمكّن من ضمان الاستعمال الأمثل والكفاء لموارد المؤسسة بالفعالية اللازمة والتحكم في التكاليف النشاط بتخفيضها عند حدودها الدنيا.

5. تشجيع الالتزام بالسياسات الإدارية

تحسيس العاملين على تنفيذ السياسات والاهداف الموضوعة من قبل الإدارة مع توفير وسائل التنفيذ وتوضيح الأوامر للأفراد كي يتسنى لهم فهمها وتطبيقها بالشكل الصحيح.

الشكل رقم 01: يوضح أهداف نظام الرقابة الداخلية



من إعداد الطلبة استنادا الى المرجع محمد التهامي ومسعود صديقي، ص 88

الفرع الثالث: أنواع نظام الرقابة الداخلية

تتخذ الرقابة الداخلية في المؤسسة عدة أشكال، نذكر منها ثلاثة أشكال الرقابة المحاسبية، الرقابة الإدارية، الضبط الداخلي.

أولاً: الرقابة المحاسبية

تعتبر الرقابة المحاسبية من العناصر الأساسية للرقابة الداخلية وللمؤسسة، تتضمن هذه الرقابة الإجراءات المتعلقة بحماية موارد المشروع وتحقيق الدقة في البيانات والمعلومات المالية التي يمكن الاعتماد عليها، ويتم تحقيق هذا النوع من الرقابة عن طريق الجوانب التالية:¹

1. مكونات الرقابة المحاسبية:

- أ. وضع وتصميم نظام مستندي متكامل وملائم لعمليات المشروع.
- ب. وضع نظام محاسبي متكامل وسليم يتفق مع طبيعة نشاط المشروع.
- ت. وضع نظام سليم لجرد أصول المشروع وفقاً للقواعد المحاسبية المتعارف عليها.
- ث. وضع نظام ملائم لمقارنة بيانات محاسبة أصول مع نتائج الجرد الفعلي للأصول الموجودة في حيازة المشروع على أساس دوري، والكشف عن الاختلافات وأسبابها إن وجدت.
- ج. وضع نظام لإعداد ميزان المراجعة بشكل دوري (شهري مثلاً) للتحقق من دقة ما تم تسجيله من بيانات ومعلومات مالية خلال الفترات السابقة.
- ح. وضع نظام الاعتماد نتيجة الجرد والتسويات الجردية في نهاية الفترة من مسئول واحد أو أكثر في المشروع.

2. أدوات الرقابة المحاسبية:

لتحقيق أهداف الرقابة المحاسبية يمكن استخدام العديد من الأدوات والتي من أهمها ما يلي:
المراجعة المستندية والفنية، الرقابة المالية، المراجعة الداخلية، الضبط الداخلي، النظام المحاسبي.

ثانياً: الرقابة الإدارية:

تهدف إلى رفع الكفاءة الإنتاجية وإتباع السياسات المرسومة، ويستند إلى تحضير التقارير المالية والإدارية والموازنات التقديرية والدراسات الإحصائية وتقارير الإنتاج والبرامج والتدريب وغير ذلك ويتحقق هذا النوع من الرقابة من خلال ما يلي:²

1. تحديد الأهداف العامة الرئيسة للمؤسسة وكذلك الأهداف الفرعية على مستوى الإدارات والأقسام.
2. وضع نظام لرقابة الخطة التنظيمية في المؤسسة لضمان تحقيق ما جاء فيها من إجراءات.
3. وضع نظام لتقدير عناصر النشاط في المؤسسة على اختلاف أنواعها بشكل دوري في بداية كل سنة مالية لتكون هذه التقديرات الأساس في عقد المقارنات وتحديد الانحرافات السلبية.

1 - عبد الفتاح محمد الصحن وآخرون، مرجع سابق ص 146-147

2 - غاشوش عايدة، دور الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية، مذكرة لنيل شهادة ماستر في العلوم المالية والمحاسبية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 2011 ص 13-14. (تصرف)

الفصل الأول: الإطار المعرفي للرقابة الداخلية وجودة المعلومات المحاسبية

4. وضع نظام خاص للسياسات والاجراءات المتعلقة بالشراء والبيع وسياسات التوظيف وترقية العاملين.
5. وضع نظام خاص لعملية اتخاذ القرارات يضمن سلامة اتخاذها بما لا يتعارض مع مصالح المؤسسة ويضمن تحقيق أهدافها.

ثالثاً: الضبط الداخلي

ويعني كافة الوسائل والإجراءات، التي تؤدي إلى الضبط التلقائي والمستمر لعمليات المؤسسة، كأن يكون العمل الذي يقوم به أحد الأفراد بالمؤسسة، متمم لعمل فرد آخر ومراقباً له في نفس الوقت تلقائياً مما يضمن حسن سير العمل والمحافظة على أموال المؤسسة، وتلافي الوقوع في الأخطاء أو الغش، ومن المعروف أن الضبط الداخلي يتحقق عادة من خلال:¹

تقسيم العمل، تحديد الاختصاصات والسلطات والمسؤوليات بوضوح، الفصل بين المسؤوليات الوظيفية المختلفة.

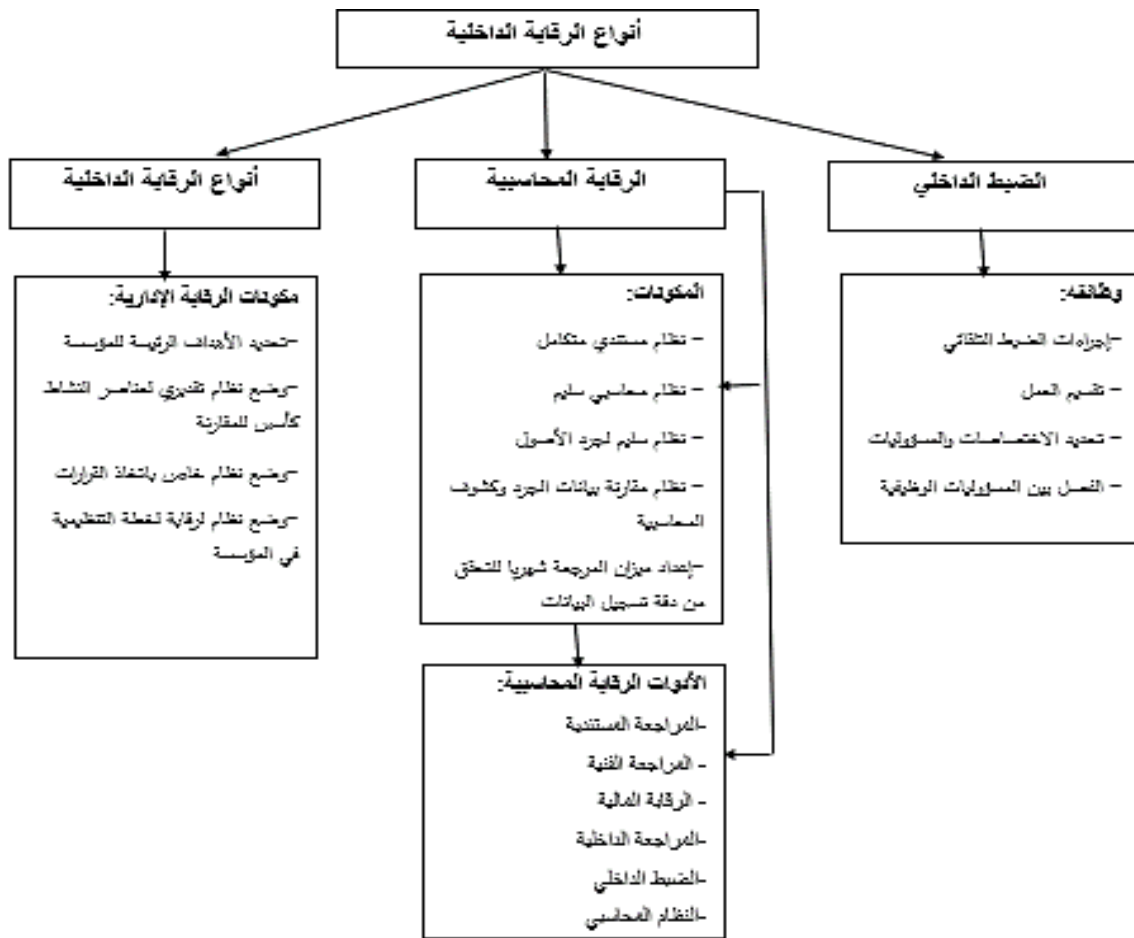
- أهم أسس الضبط الداخلي:²

- تأمين الأصول: من السرقة والغش والحوادث والمخاطر.
- الرقابة الوقائية: تتمثل في الإجراءات المسبقة بهدف منع وقوع الأخطاء أو الانحرافات.
- الرقابة العلاجية: تتمثل في الإجراءات التي يتم اتخاذها بهدف تصحيح الانحرافات والأخطاء التي قد وقعت فعلاً وتحديد أسبابها والمسؤولين عنها.
- الرقابة المزدوجة: وضع اجراءات رقابية معينة عن طريق شخصين مختلفين مثل فتح خزانه من خلال مفتاحين.

1 - عثمانى فواد، دور الرقابة الداخلية في تحسين جودة الخدمة العمومية، مذكرة لنيل شهادة ماستر تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة امحمد بوقرة، بومرداس، الجزائر، ص 14.

2 عبد الفتاح محمد الصحن وآخرون، مرجع سابق ذكره، ص 193 ص 194

الشكل رقم 02: يوضح أنواع الرقابة الداخلية



من إعداد الطلبة بناء على المعطيات سابقة

المطلب الثاني: مبادئ ومقومات النظام الرقابة الداخلية.

أي نظام من الأنظمة حتى يكون فعالا ويعطي النتائج التي وضع من أجلها لابد وإن يؤسس على مقومات تساعد في انجاحه، ونظم الرقابة الداخلية كأى نظام له من المقومات ما تساعد في فعاليته ونجاحه.

الفرع الأول: مبادئ نظام الرقابة الداخلية.

تستند الرقابة الداخلية الى مجموعة من المبادئ الأساسية التي تساعد في الأمور التسييرية وهي:¹

1. الدليل المكتوب:

- يجب أن تكون الوثيقة مفصلة تفصيلا دقيقا وتسرّد بطريقة سهلة الإجراءات والأنشطة، وفي حالة الحاجة للاستعمال يجب أن تكون مخزنة ومنظمة.

¹ سري ذهبية، دور الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية، مذكرة ماستر، تخصص تدقيق محاسبي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم، الجزائر 2017 ص 20. (بتصرف)

2. التخزين السريع:

تخزين العمليات الحسابية بشكل فوري، أي لا يتم تركها فينتج عن ذلك تراكم في العمليات وكذلك يجب أن تكون المعلومات قد تمت معالجتها.

3. تقسيم العمل والرقابة التبادلية:¹

لا يسمح لأي شخص أن يحصل على المسؤولية أو إنجاز عملية من أولها الى آخرها بل يجب تقسيم العمل على الأفراد وكل فرد يراقب عمل الذي قبله.

4. التخصص والرقابة الشخصية:

يجب وضع الشخص المناسب في المنصب المناسب مع مراعاة روح المسؤولية والمؤهلات والتخصص والدراية الكافية عن المؤسسة وعن عمله بالخصوص.

5. حوسبة المعلومة:

أي استخداما الحاسوب لمعالجة البيانات والمعطيات بطريقة الية وسريعة تقريبا للجهد والتكلفة وتسهيل توصيلها لمتخذي القرار.

الفرع الثاني: مقومات نظام الرقابة الداخلية.

تعتبر مقومات نظام الرقابة الداخلية كالأعمدة داخل المبنى فقوة هذه الأعمدة تعكس قوة وفعالية هذا النظام وتنقسم الى مقومات الرقابة الادارية ومقومات الرقابة المحاسبية.

1. مقومات الرقابة الادارية

1.1 الهيكل التنظيمي:

يعتبر الهيكل التنظيمي المرآة العاكسة لشكل وطبيعة الوظائف في المؤسسة، فمن ثمة يترجم كيفية سير الرقابة الداخلية، لذلك يجب أن نراعي في تصميمه العناصر الآتية:²

حجم المؤسسة، طبيعة النشاط، تسلسل الاختصاصات، تحديد المديریات، تحديد المسؤوليات وتقسيم العمل، البساطة والمرونة، مراعاة الاستقلالية بين المديریات (الفصل بين من يحتفظ بالأصول، ومن يمسك محاسبة الأصول).

2.1 الفصل بين المسؤوليات:³

تعتبر عملية الفصل بين المسؤوليات عامل مهم من أجل تحسين إجراءات الرقابة، حيث ينبغي أن يتم أي عمل وفق خطوات يتم من خلالها الرقابة والتصحيح في كل خطوة ومن جهة أخرى مهمة في المؤسسة وفق تسلسل واضح مع تجزأ هذا التقسيم يسمح بتقليل التواطؤ والأخطاء المقصودة وغير المقصودة.

¹ - مرجع سابق ذكره، ص21

² صديقي مسعود، دور نظام الرقابة الداخلية في تفعيل الأداء المحاسبي للمؤسسة الاقتصادية، الملتقى الوطني الأول حول المؤسسة الاقتصادية الجزائرية وتحديات المناخ الاقتصادي الجديد، جامعة ورقلة، الجزائر 22 / 23 أبريل 2003

³ مقدم خالد، عبد الله مايو، نظام الرقابة الداخلية، مطبوعة مقدمة لطلبة السنة الثالثة محاسبة والسنة الأولى ماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2016، ص 22

3.1 كفاءة الموظفين:¹

تعتمد فعالية نظام الرقابة الداخلية على درجة كفاءة العاملين بالمؤسسة والذين تقع عليهم مسؤولية تنفيذه، بالرغم من وضوح خطوط السلطة والمسؤولية وصحة توزيع الوظائف طبقا لنظام الرقابة الداخلية، إلا أن هذا النظام قد لا ينجح في تحقيق أهدافه نظرا لعدم كفاءة أو أمانة العاملين بالمؤسسة في تأدية المسئوليات الموكلة لهم.

4.1 حماية الأصول والسجلات:

يجب أن تتوفر لدى المؤسسة الإمكانيات اللازمة لحماية الأصول والسجلات من التلف أو الفساد أو الضياع، وهذا لاستغلالها بشكل عقلاني، مما يتوجب على نظام الرقابة الداخلية توفير إطار تنظيمي يسمح بحماية الأصول وتوفير الظروف وشروط الحفاظ عليها وهذا حسب نوع وطبيعة وأهمية تلك الأصول.

5.1 رقابة الأداء:

تعمل إدارة المؤسسة من خلال تحديد أهدافها بوضوح في الخطة المرسومة على تحقيق هذه الأهداف بفعالية وبما يكفل الالتزام بسياساتها، غير أن الالتزام بمستويات الأداء قد لا يدوم طويلا مما ينتج انحرافات عن المستويات المرسومة، لذلك ينبغي دراسة ووضع إجراءات كفيلة بتصحيحه إما بالتدخل المباشر من المسؤول على العمل الذي ينفذه أعوانه أو باستعمال الأدوات المختلفة للرقابة ميزانيات تقديرية، تكاليف معيارية....

6.1 الالتزام بالإجراءات والقوانين:²

أن عملية متابعة الالتزام بعناصر نظام الرقابة الداخلية ذات أثر جوهري في كفاءة وفعالية نظام الرقابة الداخلية، هذا يعني أنه يجب على المنشأة أن تضع إجراءات من شأنها توضيح مدى التزام الموظفين بمواصفات وتعليمات نظام الرقابة الداخلية، حيث أنه في بعض المنشآت كبيرة الحجم يكون لديها إدارة خاصة بمتابعة الالتزام بنظام الرقابة الداخلية.

7.1 نظام متكامل للتقارير:³

يجب أن يتوافر لدى المؤسسة نظام إعداد تقرير متكامل عن مدى تحقيق نظام الرقابة لأهدافه المختلفة ونتائج تقييم هذا النظام وعلى التقارير أن تكون واضحة تشير إلى كل ما يتعلق بنظام الرقابة الداخلية من مشاكل وتغيرات لمعالجتها، كما تكون دقيقة وموضوعية لإمكانية الاعتماد عليها في اتخاذ القرار.

1 - مقدم خالد، عبد الله مايو، مرجع سابق ص 22

2 - غسان فلاح مطارنة، مرجع سابق ذكره، ص 212.

3 - جدي سمراء، دور الرقابة الداخلية في زيادة مصداقية المخرجات المحاسبية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، تخصص مالية ومحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف المسيلة الجزائر، 2017 ص 49.

2. مقومات الرقابة المحاسبية: ¹

1.2 النظام المحاسبي السليم:

من المفترض أن يكون لدى المنشأة نظام محاسبي دقيق بحيث يوفر للإدارة الحماية اللازمة للأصول والسجلات من التلف والضياع، وذلك كون الإدارة تعتمد بدرجة كبيرة على التقارير والبيانات المعدة لمعرفة الأداء الملائم والأداء غير الملائم.

2.2 الدورة المستندية:

وجود دورة مستندية كاملة وكفاءة، مصممة وفق الشكل القانوني.

3.2 الدليل المحاسبي:

يعني وجود أساس سليم لتقديم بيانات إجمالية ذات أهمية، حيث يتم تقسيم هذه البيانات إلى مجموعة من الحسابات الرئيسية تنفرع منها حسابات فرعية (scf).

4.2 الموازنات التقديرية:

تقوم بتقدير مستوى الإنفاق التشغيلي والرأسمالي وعلى أساسه يتم المقارنة بين الانجازات الفعلية والتقديرات، ويتم تحديد الانحرافات وتحليل أسبابها والمسؤولين عنها واتخاذ الاجراءات التصحيحية.

5.2 الجرد الفعلي:

معاينة الأصول وتقييم أداءها التشغيلي، ومقارنة الموجود فعلا بما هو مسجل في الدفاتر المحاسبية.

6.2 محاسبة التكاليف:

هي أداة احتساب سعر تكلفة المنتج في كل مرحلة من مراحل الإنتاج وعلى هذا الأساس يتم تحديد مستوى الفعالية وكفاءة التشغيل وبالتالي تحديد العناصر المضخمة التكاليف، والسعي نحو تقليلها.

1 - مقدم خالد، عبد الله مايو، مرجع سابق ص 23

الفصل الأول: الإطار المعرفي للرقابة الداخلية وجودة المعلومات المحاسبية

الشكل رقم 03: يوضح مقومات النظام الرقابة الداخلية



المصدر: رزق السوافري وآخرون، الاتجاهات الحديثة في الرقابة والمراجعة الداخلية، الإسكندرية، مصر، 2003، ص36.

الفرع الثالث: مكونات نظام الرقابة الداخلية

أشارت لجنة COSO أن نظام الرقابة الداخلية يتكون من خمس مكونات أساسية:¹

أولاً: البيئة الرقابية:

تعتبر البيئة الرقابة عن الأجواء العامة التي ستطبق فيها الإدارة إجراءاتها الرقابية وقواعدها، وتمثل مجموعة المبادئ والقيم التي تؤمن بها الإدارة والموظفين، حيث تقوم الرقابة الداخلية على مجموعة من العوامل: القيم الأخلاقية، الالتزام بالكفاءة، فلسفة الإدارة وأسلوب التشغيل، الهيكل التنظيمي.....

ثانياً تقييم المخاطر:

إن هدف تقييم الإدارة للمخاطر يتمثل في تحديد وتحليل وإدارة المخاطر التي تؤثر على تحقيق أهداف المنشأة، وهناك العديد من الظروف التي تتغير المخاطر بسببها مثل: ضغوط تنافسية، تغيرات سريعة في نظام المعلومات، نمو سريع لرقم الأعمال، إدخال التكنولوجيا في عملية الإنتاج، انشاء خطوط جديدة في الصناعة، التغير في المبادئ المحاسبية.

¹ - جيهان عبد المعز الجمال، المراجعة الالكترونية في ظل البيئة الالكترونية، طبعة 01، دار الكتاب الجامعي، الامارات العربية المتحدة، 2014،

الفصل الأول: الإطار المعرفي للرقابة الداخلية وجودة المعلومات المحاسبية

ثالثاً: الأنشطة الرقابية:¹

تتمثل الأنشطة الرقابية في السياسات والإجراءات التي تحددها الإدارة لتحقيق أهدافها وترتبط الأنشطة الرقابية بما يلي: عمليات فحص الأداء، تشغيل المعلومات، ضوابط الرقابة المادية، الفصل بين الواجبات.

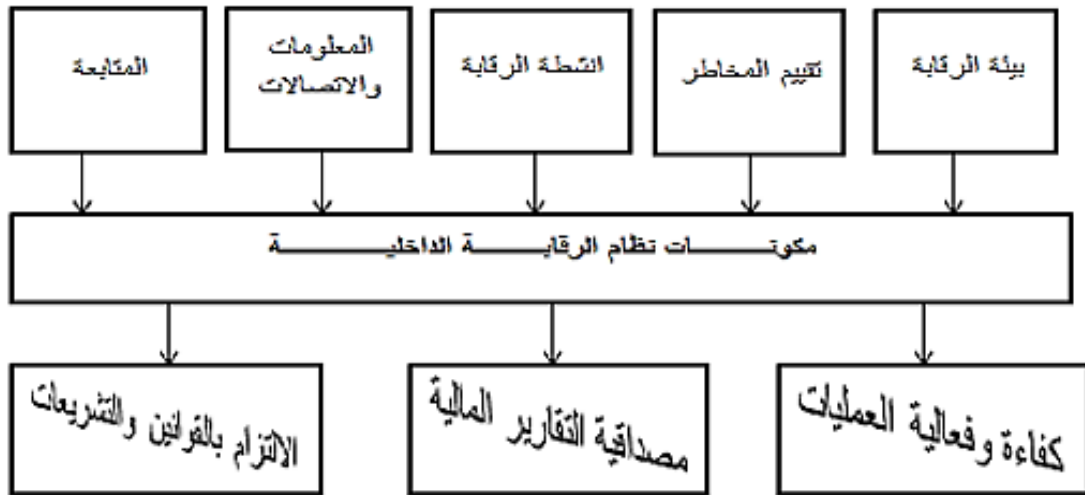
رابعاً: المعلومات والاتصالات

يتضمن نظام معلومات المنشأة وإجراءاتها المرتبطة بتشغيل البيانات المحاسبية، ويتكيف النظام حسب حجم المنشأة، وثقافة العاملين بها، واستخدام الإدارة للمعلومات في إدارة المنشأة.

خامساً: المتابعة

تقوم الإدارة بمتابعة ضوابط الرقابة الداخلية لدراسة ما إذا كانت تعمل وفقاً للمستهدف أم لا، بالإضافة إلى تعديلها عند حدوث تغيرات في الظروف المحيطة وفي كثير من المنشآت يقوم المراجعون الداخليون بتصميم ضوابط الرقابة الداخلية وتقديم المقترحات والتوصيات الخاصة بتحسين ضوابط الرقابة الداخلية.

الشكل رقم 04: يوضح مكونات النظام الرقابة الداخلية وفق نموذج COSO



من إعداد الطلبة اعتماداً على نموذج COSO

المطلب الثالث: معايير ومراحل تقييم نظام الرقابة الداخلية

تعتبر المعايير الأساس لقياس الأنظمة ومرجع للمقارنة، ونظام الرقابة الداخلية كغيره من الأنظمة له معايير تضبطه ويستند عليها في عملية التقييم والحكم على مدى فعاليته، ويمر تقييم النظام الرقابة بعدة مراحل سنعرضها في الفقرة التالية.

¹ مرجع سابق، ص 143.

الفرع الأول: معايير فعالية نظام الرقابة الداخلية

تعتبر هذه المعايير بمثابة المرجع والأساس الذي من خلاله نقيس ونقيم أداء نظام الرقابة والحكم على مدى فعاليته أو ضعفه، تطرقنا في هذه الفقرة إلى ستة معايير وفق التالي:¹

أولاً: معيار ضرورة فهم وإدراك الإدارة للهدف من هيكل الرقابة الداخلية:

يجب أن تدرك الإدارة أن الرقابة الداخلية تشمل الرقابة على دقة أرصدة الحسابات واعداد العمليات الدورية، التي من خلالها يتم إعداد القوائم المالية للمنشأة.

ثانياً: معيار تكامل مكونات هيكل الرقابة الداخلية:

يتكون هيكل الرقابة الداخلية من خمسة عناصر هي: بيئة الرقابة، وتقييم المخاطر، وأنشطة الرقابة والمعلومات والاتصالات، والمتابعة، وتكون إدارة المنشأة مسؤولة عن تصميم وتشغيل هيكل الرقابة الداخلية بمكوناتها الخمس بصورة متكاملة.

ثالثاً: معيار فعالية كل مكون من مكونات هيكل الرقابة الداخلية

سيتم مناقشة معايير فعالية كل مكون من مكونات هيكل الرقابة الداخلية الخمسة على النحو التالي:

1. معيار فعالية بيئة الرقابة: إن فعالية مكونات هيكل الرقابة من فعالية بيئة الرقابة، وتتوقف فعالية بيئة

الرقابة على سياسات مجلس الإدارة ومدى اقتناعهم بأهمية وجود هيكل رقابي فعال.

2. معيار فعالية تقييم المخاطر:

يتم ذلك بتقييم المخاطر المتعلقة بعملية إعداد القوائم المالية في ظل ظروف البيئة الخارجية ومراعاة فعالية نظام الرقابة في فترات دون غيرها نظراً للظروف المعينة، واتخاذ الإجراءات اللازمة لتخفيض المخاطر المتمثلة في: عدم كفاءة العاملين، زيادة نشاط المنشأة، اعتماد التكنولوجيا في المنشأة، ودخول منافسين جدد في السوق بنفس منتجات المنشأة.

3. معيار فعالية أنشطة الرقابة:

أي فعالية السياسات والإجراءات التي تساعد في التأكيد على تنفيذ توجيهات الإدارة المتعلقة بتقويم الأداء وتقييم المخاطر وغيرها...

4. معيار فعالية نظام المعلومات والاتصالات

أن يكون لدى المنشأة نظاماً فعالاً وملائماً للمعلومات والاتصال المحاسبي، لكي يقوم بتوصيل المعلومات الملائمة لجميع المستويات الإدارية للمنشأة لضمان تحقيق أهدافها.

5. معيار فعالية المتابعة والتقييم المستمر لمكونات هيكل الرقابة الداخلية

عملية المتابعة المستمرة والفعالة لمكونات هيكل الرقابة الداخلية تساهم في فعاليته، تتضمن المتابعة التعديل في مكونات نظام الرقابة الداخلية طبقاً للتغيرات التي قد تطرأ على ظروف العمل.

¹ جيهان عبد المعز الجمال، مرجع سابق ذكره، ص 158

الفصل الأول: الإطار المعرفي للرقابة الداخلية وجودة المعلومات المحاسبية

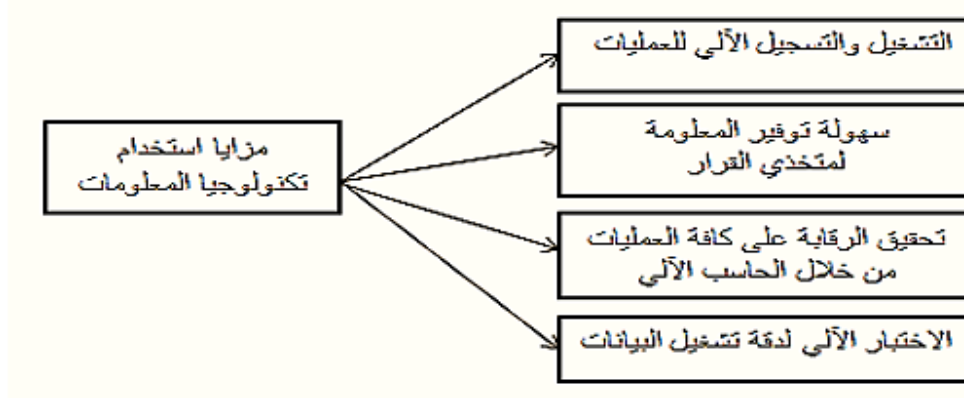
رابعاً: معيار كفاءة إدارة المراجعة الداخلية:¹

استقلال إدارة المراجعة وكفاءتها وتوفرها على خبرات ومؤهلات ملائمة تساعد الإدارة في تقييم فعالية نظام الرقابة الداخلية للمؤسسة.

خامساً: معيار مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاستفادة منها:²

لكي يتم تصميم وتشغيل هيكل فعال للرقابة الداخلية لابد من استخدام تكنولوجيا المعلومات والاستفادة منها، ومن أمثلة ذلك استخدام برامج وتطبيقات الحاسوب عند تصميم وتشغيل إجراءات الرقابة الداخلية.

الشكل رقم 05: يوضح مزايا استخدام الحاسوب في الإدارة لتسهيل عملية الرقابة



من إعداد الطلبة بناء مما سبق

الفرع الثاني: طرق تقييم نظام الرقابة الداخلية ومراحله

أولاً - طرق تقييم نظام الرقابة الداخلية:

لتقييم نظام الرقابة الداخلية لابد من مراجعة النظام بطريقة منتظمة أثناء تطبيقه الفعلي، وكذلك التركيز على الأساليب الرقابية المصممة لمنع حدوث الغش والأخطاء وعدم التركيز على طرح الأسئلة والحصول على الإجابات فقط، لكن يمكن أن نستخدم عدد من الوسائل من شأنها أن تساهم في تقييم نظام الرقابة الداخلية يمكن ذكرها على النحو التالي:³

1. الاستقصاء (الاستبيان): Questionnaire

يمكن أن يستخدم مدقق الحسابات قائمة الاستبيان المكتوبة، كوسيلة توثيق لإجابات العميل حول الاستفسارات الموجهة له، ويتم تصميم نموذج الاستقصاء بأن تكون الاجابة أما (نعم) أو (لا) أو يطبق أو لا يطبق، حيث إن إجابة نعم أو يطبق تشير الى قوة نظام الرقابة الداخلية، وإجابة لا أو لا يطبق تشير إلى ضعف النظام، يحبذه معظم المدققين لكونه يوفر الوقت والجهد.

¹ جدي اسماء، مرجع سابق ذكره، ص 54

² جيهان عبد المعز الجمال، مرجع سابق، ص 159-160

³ غسان فلاح المطارنة، مرجع سابق ذكره، ص 218

الفصل الأول: الإطار المعرفي للرقابة الداخلية وجودة المعلومات المحاسبية

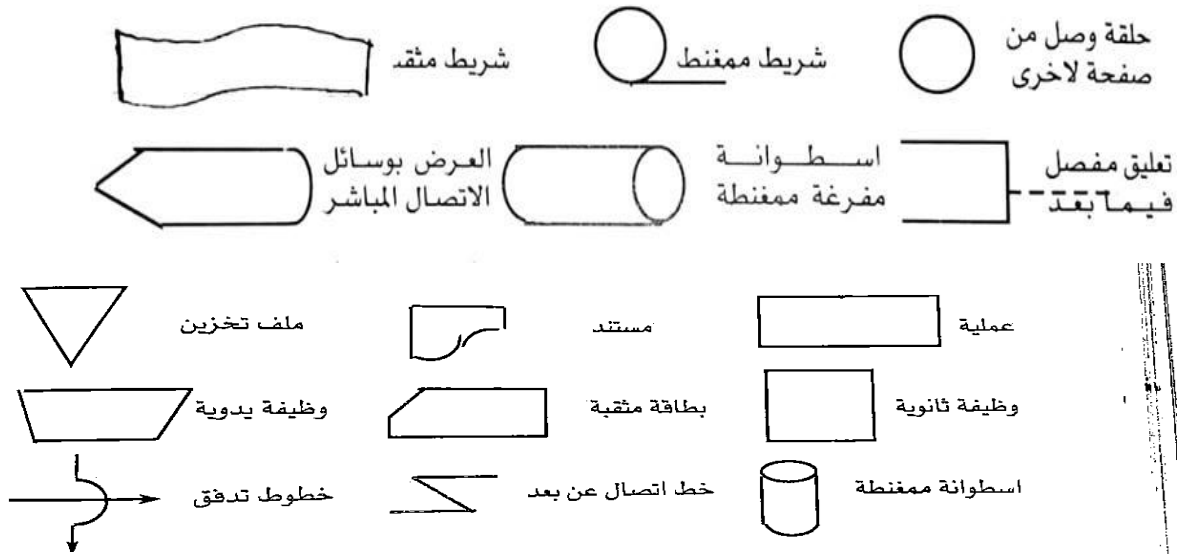
2. التقرير : Report

يتم استخدامه عن طريق وصف إجراءات نظام الرقابة المتبعة وتفاصيل إجراءات الرقابة على عمليات تدفق المستندات، وتسمح هذه الطريقة بتوفير درجة من المرونة أكبر من نظام الاستقصاء، ومن خلال نظام التقرير الوصفي يصل المدقق الى نتيجة أن نظام الرقابة الداخلية قوي أو ضعيف. ويشمل التقرير الوصفي للرقابة الداخلية جميع الإجراءات المستخدمة في المنشأة لكل عملية.

3. خرائط التدفق : Flow chart

يتم استخدام خرائط التدفق لفهم تسلسل العلاقات بين أوجه النشاط المختلفة وما يتعلق بها من مستندات الأخرى في نظام الرقابة الداخلية، وتأخذ خرائط التدفق شكلاً بيانياً لجزء من نظام الرقابة، كذلك تمكن خرائط التدفق مدقق الحسابات من الحصول على معلومات ذات دلالة حول نظام الرقابة الداخلية وبيان مواطن قوته وضعفه استناداً إلى الأخطاء الجوهرية الممكن حدوثها.

شكل رقم 06 : يمثل رموز مستخدمة في إعداد خراط التدفق.



المصدر: غسان فلاح المطارنة، المرجع السابق، ص 219

4. فحص النظام المحاسبي : Accounting System

يمكن لمدقق الحسابات أن يقوم بعملية تقييم النظام الرقابة الداخلية في المنشأة، من خلال فحص النظام المحاسبي المطبق وحصوله على السجلات المحاسبية، والمسؤولين عن كل سجل وتدقيق تلك السجلات، كذلك المستندات والدورة المستندية من خلال هذه الكشوف يتمكن المدقق الحكم على قوة أو ضعف نظام الرقابة.¹

1 - غسان فلاح المطارنة، المرجع السابق، ص 219

ثانيا: مراحل تقييم نظام الرقابة الداخلية

إن تقييم نظام الرقابة الداخلية سيتيح للمدقق معرفة مواطن القوة والضعف في النظام، كما يساعد هذا التقييم بإمداد النصح والإرشاد لإدارة المؤسسة. تمر عملية التقييم بالخطوات التالية:¹

1. التعرف على نظام الرقابة الداخلية:

يتعرف المدقق الخارجي أو المراقب على نظام الرقابة الداخلية من خلال الملاحظة والاطلاع، أو من خلال قائمة الاستقصاء النموذجية لتحديد الكيفية التي يعمل بها النظام.

2. اختبارات الفهم:

يحاول المدقق الخارجي اثناء هذه الخطوة فهم النظام المتبع، وذلك عن طريق قيامه باختبارات الفهم والتطابق، أي أن يتأكد من أنه فهم كل أجزائها، واحسن تليخيصها بعد تتبعه للعمليات، مثلا أن يأخذ المدقق بعض طلبيات الزبائن، ويقارنها مع سندات تسليم السلع، كما يقارنها بفواتير البيع المحررة، وبتحركات الجرد عبر الأماكن المعنية.

3. التقييم الأولي للرقابة الداخلية:

بالاعتماد على الخطوتين السابقتين، يتمكن المدقق من إعطاء تقييم أولي للرقابة الداخلية باستخراجه مبدئياً لنقاط القوة ونقاط الضعف، وغالبا ما تستعمل في هذه الخطوة استمارات مغلقة تكون أسئلتها إما بـ "نعم" أو "لا". وعليه يستطيع المدقق في نهاية هذه الخطوة تحديد نقاط قوة النظام ونقاط الضعف.

4. اختبارات الالتزام:²

تهدف هذه الخطوة للتحقق من أن أساليب الرقابة في المنشأة منفذة وفقا لما خطط لها، وإن الموظفين في المنشأة ملتزمون بتطبيق إجراءات وأساليب الرقابة، ويجب على إدارة المنشأة أن تشجع الموظفين على الالتزام بهذه الإجراءات والأساليب عن طريق تدريبهم وأداء المهام المخصصة لكل واحد منهم، لكي يكون على علم تام بمسؤولياته وما هو مطلوب منه.

الفرع الثالث: العوامل المؤثرة على نظام الرقابة الداخلية

دائما هناك ما يعيق عمل الرقابة في الشركات، سواء من القيود المفروضة من قبل الإدارة العليا أو

التضليل من الموظفين العاملين في الشركات، والعديد من الأسباب يمكن ذكر بعضها كالآتي:³

1. الإفراط في الرقابة: يجب على الإدارة شرح العملية الرقابية وتوضيح مهامها للمرؤوسين بشكل واضح

وسلس، وأنها تهدف إلى تنظيم العمل لا منع الحريات أو الضغط على الموظفين، وهنا يجب على الإدارة

عدم الإفراط في الرقابة حتى لا تؤثر على أداء الموظفين.

¹ - فروج أسماء، أهمية التدقيق الخارجي في الرقابة الداخلية على مخزونات المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر في مالية وبنوك، كلية العلوم

الاقتصادية، جامعة أم البواقي، الجزائر، 2016 ص 55.

² - غسان فلاح المطارنة، مرجع سابق ذكره، ص 215

³ - محمد حيدر موسى شعت، مرجع سابق ذكره، ص 32-33

الفصل الأول: الإطار المعرفي للرقابة الداخلية وجودة المعلومات المحاسبية

2. تجنب المحاسبة ونقص المرونة: عند وضع معايير واضحة ودقيقة وموثقة، فإنها تضع هاجس لدي الموظفين بإمكانية اكتشاف الأخطاء وعواقب الأخطاء، ممكن أن يتم فصل الموظف مثلا أو خصم من الراتب وهكذا.

3. المراقبة التعسفية: الموظف يتقبل الاجراءات الرقابية ولكن إذا دخلت في الأمور الشخصية يرفضها الموظف، لأنها تصبح تعسفية.

4. من المشاكل التي تواجه الرقابة الداخلية في المنشآت الصغيرة هي قلة الموظفين، كما أن المؤسسة قد لا تتمكن من استقطاب الموظفين الأكفاء.

- هناك قيود أخرى تحد من فعالية نظام الرقابة الداخلية وهي:¹

1. الأخطاء الحكمية:

قد تتأثر فعالية الرقابة الداخلية بسبب اتخاذ الإدارة لقرارات حكمية لا تمثل الواقع، أو لأداء مهام روتينية نسبة لعدم اكتمال المعلومات أو لضيق الزمن، أو لأية ضغوط أخرى.

2. الفهم الخاطئ للتعليمات:

قد ينهار نظام الرقابة الداخلية بسبب فهم الموظفين الخاطئ لتعليمات الإدارة، أو لارتكابهم أخطاء نتيجة الإهمال أو عدم التركيز أو بسبب التغيرات المؤقتة أو الدائمة للموظفين، ويمكن حدوث تواطؤ من بعض الموظفين لإبطال إجراءات الرقابة الداخلية أو تجاوز الإدارة للإجراءات الرقابية المعتمدة، لتحقيق أهداف غير قانونية أو لتحقيق مصلحة ذاتية أو تحريف المعلومات.

3. التعطل المؤقت للنظام:

يقوم نظام الرقابة الداخلية بوظيفته وأنشطته فقط في حالة كون أداء القائمين بالرقابة فعالا، وليس من المتوقع أن يؤدي الأفراد وظائف الرقابة بطريقة فعالة ومتوافقة في جميع الأوقات، فقد يحدث سوء فهم أو حكم خاطئ أو نسيان وكلها عوامل يمكن أن تحدث للعنصر البشري وهذا يسبب تعطل مؤقت للنظام، كما قد يحدث التعطل في النظام نتيجة التغيرات في البيئة دون أن يصحبها تكيف فوري للرقابة لتتلاءم مع هذه التغيرات.

استخدام التكنولوجيا في عملية الرقابة:

إن استخدام التكنولوجيا في المؤسسة لم يغير من الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها تكنولوجيا المعلومات، لكن أثر على الإجراءات والطرق التي يجب على المدقق الاعتماد عليها عند القيام بتقييم نظام الرقابة الداخلية، ويعتبر الأساس الذي يركز عليه المدقق للتأكد من مدى موثوقية المعلومات والبيانات التي ينتجها النظام الإلكتروني، وقد ساهمت في تسهيل الرقابة على عملية تفويض واتخاذ القرارات، كما ساعدت في تقليل الجهد والتكلفة من خلال حوسبة المستندات والدفاتر المحاسبية في شكل ملفات داخل الكمبيوتر لتسهيل استخدامها، واستخدام البرامج والتطبيقات الرقابية على مختلف الأنشطة ومصالح المؤسسة.

1 - جدي سمراء، سابق ذكره، ص55

المبحث الثاني: المدخل إلى جودة المعلومات المحاسبية

تعتبر المعلومات المحاسبية الركيزة الأساسية في المؤسسة، كما إنها تعتبر وسيلة اتصال بين المؤسسة ومستخدمو المعلومات المحاسبية بحيث يتم الاعتماد عليها في العديد من الأمور مثل اتخاذ القرارات، وعليه سنتطرق في هذا المبحث المدخل إلى جودة المعلومات المحاسبية، بحيث خصصنا المطلب الأول لماهية المعلومات المحاسبية بحيث سنتطرق إليها بشكل عام، وفي المطلب الثاني سنتطرق إلى أساسيات حول جودة المعلومات المحاسبية، أما في المطلب الثالث سنحاول التعرف إلى نظام الرقابة الداخلية كأداة لتحسين المعلومات المحاسبية.

المطلب الأول: ماهية المعلومات المحاسبية

سنحاول التعرف في هذا المطلب على أهم النقاط التي تخص المعلومات المحاسبية، بحيث سنتطرق أولاً إلى تعريفها وخصائص التي تتميز بها، وأنواعها حسب العديد من المعايير ثم مستخدمو المعلومات المحاسبية الذين تساعدهم في اتخاذ العديد من القرارات.

الفرع الأول: تعريف وخصائص المعلومات المحاسبية

أولاً: تعريف المعلومات المحاسبية

تعريف 01:

كل المعلومات الكمية غير الكمية التي تخص الأحداث الاقتصادية، التي تتم معالجتها أو التقرير عنها بواسطة نظم المعلومات المحاسبية في القوائم المالية المقدم للجهات الخارجية، وفي خطط التشغيل والتقارير المستخدمة داخلياً.¹

تعريف 02:

هي عبارة عن المنتج النهائي من البيانات التي تم تشغيلها وفق مراحل النظام المحاسبي، كما أن المعلومات تمثل لغة وأداة اتصال ما بين معدها الذي يجب عليه أن يحدد هدفها بوضوح وبين مستلمها الذي يتطلب من تلك المعلومات أن تكون فعالة وذات كفاءة ومفيدة في اتخاذ القرارات.²

¹ سيد عطا الله السيد، نظم المعلومات المحاسبية، دار الرابطة للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص77

² النقيب كمال عبد العزيز، مقدمة في نظرية المحاسبة، دار وائل للنشر، الأردن 2004، ص303

تعريف 03:

هي مجموعة من البيانات التي تم تجميعها وإعدادها بالطريقة التي جعلتها قابلة للاستخدام، وهي تمثل المخرجات في نظام المعلومات المحاسبية والتي لها تأثير في اتخاذ القرارات المختلفة.¹

تعريف 04:

هي عبارة عن مجموعة من البيانات المحاسبية التي يتم تجهيزها وعرضها بطريقة منظمة في عمليات اتخاذ القرار.²

ومما سبق يمكن استنتاج تعريف للمعلومات المحاسبية " وهي عبارة عن البيانات التي تمت معالجتها لتصبح أكثر نفعاً في المستقبل والتي تساعد على اتخاذ القرارات المناسبة "

ثانياً: خصائص المعلومات المحاسبية

لكي تحقق المعلومات المحاسبة الفائدة المرجوة لها من قبل مستخدميها، فإن هناك مجموعة من الخواص (السمات أو الصفات) التي يجب أن تتسم بها المعلومات المحاسبة، وتتعلق هذه الخواص بالمعايير النوعية، يمكن من خلالها الحكم على مدى تحقق الفائدة من المعلومات المحاسبية لذلك لابد من تحديد هذه خصائص:

1 - الخصائص الأساسية

يمكن إيجاز الخصائص الأساسية للمعلومات المحاسبية كما يلي:³

أ - الملائمة (Relevance) :

يقصد بالملائمة كخاصية من خواص المعلومات المحاسبية قدرتها في التأثير في القرار المتخذ، فالمعلومات المحاسبية الملائمة هي تلك المعلومات التي لها القدرة على إحداث تغيير في القرار المستخدم للمعلومات وبالتالي إيجاد فرق في اتخاذ القرار ويكون لها نتائج على التوقعات والأحداث الاقتصادية المستقبلية، فالمعلومات المحاسبية الملائمة تتصف بأن لها القدرة على التنبؤ والتقييم وأن تتزامن مع وقت الحاجة إليها.

ومن الجدير بالذكر بأن خاصية الملائمة قادرة على تغيير في اتخاذ القرار فالمعلومات المالية الدورية الملائمة لتلك المعلومات التي لها قدرة في تقدير الدخل وعمل المقارنات بينهما، وتندرج تحت هذه الصفة النوعية الأساسية الخصائص الثلاث التالية:

1 هشام أحمد عطية نظم المعلومات المحاسبية، دار الجامعية، القاهرة، مصر، 2000، ص9
2 أحمد حلمي جمعة وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص 08
3 حيدر محمد علي بني عطا، مقدمة في نظرية المحاسبة والمراجعة، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007، ص 96 - 97

الفصل الأول: الإطار المعرفي للرقابة الداخلية وجودة المعلومات المحاسبية

- **القدرة التنبؤية: (Predictive - Value)** تشير القدرة التنبؤية بقدرة المعلومات المحاسبية في تحسين قدرة متخذ القرار على التنبؤ بالنتائج المستقبلية وتخفيض درجة عدم التأكد لدى مستخدم القرار.
- **التغذية العكسية (Feedback - Value):** المعلومات المحاسبية الملائمة تلك التي تغير في تقييم مدى صحة التوقعات السابقة وبالتالي تقييم القرارات التي بنينا عليها، أي أنها المعلومات المفيدة في تصحيح التوقعات السابقة أو تأكيدها، وذلك لأنه معرفة نتائج الأحداث السابقة يساعد على التنبؤ بالمستقبل وتقييم البدائل السابقة والتأكد من صحة البدائل الماضية.
- **التوقيت الملائم (Timeliness):** ويقصد بها توفير المعلومات المحاسبية الملائمة لمتخذ القرار في الوقت المناسب وفي حينها، حيث نوفرها عند الحاجة لها فلن يكون لها تأثير في اتخاذ القرار وتفقد قدرتها في التأثير بالقرار فمثلا نشر التقارير عن نتيجة أعمال الوحدة المحاسبية بعد مضي ستة (06) أشهر من انتهاء الفترة المالية فإن مثل هذه التقارير تفقد أهميتها وتصبح فائدتها أقل من التأثير بالقرار.

ب - **الاعتماد أو الموثوقية (Reliability):** ويقصد بها إمكانية الاعتماد على المعلومات المحاسبية والوثوق بها عند اتخاذ القرار، وحتى تتوفر خاصية الاعتمادية لابد أن تتمتع المعلومات المحاسبية بقدر كاف من الموضوعية وإن تمثل المعلومات الظاهر موضوع البحث بصدق ومحايد ويعيد عن التحيز وخالية من الأخطاء إلى حد منطقي وتمثل عرضا أمين وصادق للمعلومات.

وحتى تكون المعلومات المحاسبية موثوق بها لابد أن تتمتع بالخصائص التالية:

قابلة للصححة والتحقق - العرض الصادق والأمين - الحياد

2 - الخصائص الثانوية

تعتبر الصفات الثانوية للمعلومات المحاسبية صفات مكملة للصفات الأساسية التي تم الحديث عنها سابقا وتفاعل معها من أجل توليد معلومات مفيدة وذات معنى ولها القدرة على المساهمة في اتخاذ قرار رشيد.

ومن أهم الخصائص الثانوية التي يمكن إبرازها ما يلي:¹

أ - **قابلية للمقارنة (Comparability):** تكون المعلومات المحاسبية ذات فائدة إذا كان بإمكان المستخدم إن يجري مقارنات بين النتائج المالية للوحدة المحاسبية من سنة إلى أخرى أو بين وحدات محاسبية أخرى وإن تطبيق الإجراءات المحاسبية يزيد من إمكانية عمل مثل هذه المقارنات. وتكون المعلومات المحاسبية قابلة

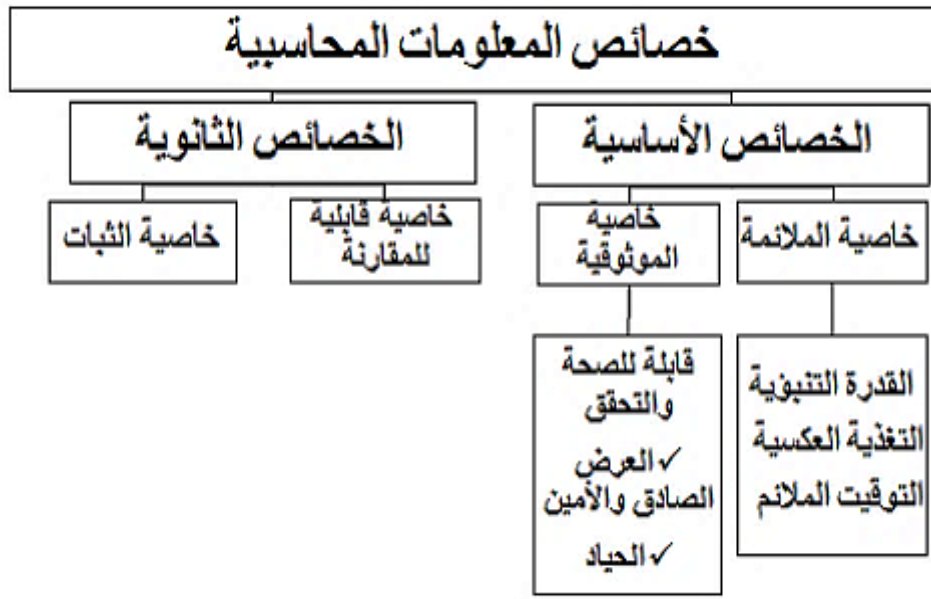
¹ حيدر محمد علي، نبي عطاء، مرجع سابق، ص99-100

الفصل الأول: الإطار المعرفي للرقابة الداخلية وجودة المعلومات المحاسبية

للمقارنة إذ تم قياسها ونشرها بأساليب متشابهة وهي تساعد المستخدم في تشخيص التشابه والاختلاف بين الظواهر الطبيعية ولا يجوز اختفاء المعلومات المحاسبية بوسائل رقابية مختلفة الأمر الذي يحد من إجراء تقييم حقيقي.

ب - الثبات (Consistency): يقصد بالثبات استخدام نفس المعالجات المحاسبية الأحداث الاقتصادية المتشابهة من فترة إلى أخرى وفي ظروف متشابهة، والوحدة المحاسبية تستخدم نفس المعايير المحاسبية عبر الزمن، وإذا تم تغيير مبدأ محاسبي أو طريقة اهتلاك الأصول أو تسعير المخزون.

شكل رقم 07: يوضح الخصائص المعلومات المحاسبية الأساسية والثانوية منها



من إعداد الطلبة بناء على ما سبق

الفرع الثاني: أنواع المعلومات المحاسبية

تقسم المعلومات المحاسبية حسب عدة تصنيفات إلى أنواع متعددة، ومن هذه التصنيفات نجد:¹

1 - حسب الإلزامية القانونية: حسب هذا التصنيف تقسم المعلومات المحاسبية إلى ما يلي:

1-1. معلومات محاسبية إجبارية: حيث تلزم المؤسسة الاقتصادية بقوة القانون على مسك الدفاتر وحفظ

السجلات والمستندات وإعداد القوائم المالية اللازمة.

¹برجي عبد الكريم، الرقابة الجبائية ودورها في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي، قسم العلوم المالية ومحاسبة، جامعة عبد الحميد ابن باديس-مستغانم-الجزائر، 2017، ص31.

الفصل الأول: الإطار المعرفي للرقابة الداخلية وجودة المعلومات المحاسبية

1-2. معلومات محاسبية اختيارية: مثل الموازنات التقديرية وتقارير الإدارة الداخلية، وهذا النوع من المعلومات المحاسبية ضروري للتسيير الجيد للمؤسسات الاقتصادية.

2 - حسب درجة الاستفادة منها في اتخاذ القرارات: تقسم المعلومات المحاسبية حسب درجة الاستفادة منها اتخاذ القرارات (حسب الزمن) إلى ما يلي:¹

- المعلومات المحاسبية التاريخية.

- المعلومات المحاسبية الحالية.

- المعلومات المحاسبية المستقبلية.

- المعلومات المحاسبية الداخلية.

3- حسب فروع المحاسبة: تصنف المعلومات المحاسبية إلى الأنواع التالية:

1.3 - المحاسبة المالية: تشير إلى المعلومات التي تصف الموارد والالتزامات المالية والأنشطة التي تقوم بها المؤسسة الاقتصادية.

2.3 - المحاسبة الإدارية: تشمل المحاسبة الإدارية إنتاج وتفسير المعلومات المحاسبية بغرض مساعدة الإدارة بصفة خاصة على إدارة الأعمال. ويستخدم المديرون هذه المعلومات لوضع السياسات العامة للشركة وتقييم أداء الأقسام والأفراد وتقرير مدى إمكانية إنشاء خط إنتاجي جديد وفي اتخاذ كافة القرارات.

3.3 - المحاسبة الضريبية: يعتبر إعداد الإقرارات الضريبية عن الدخل مجالا متخصصا في المحاسبة ويتم إلى حد بعيد إعداد الإقرارات الضريبية من واقع المعلومات المحاسبية المالية ومع ذلك عادة ما يتم تعديل أو تنظيم هذه المعلومات لتتوافق مع متطلبات التقرير الخاصة بضرية الدخل.

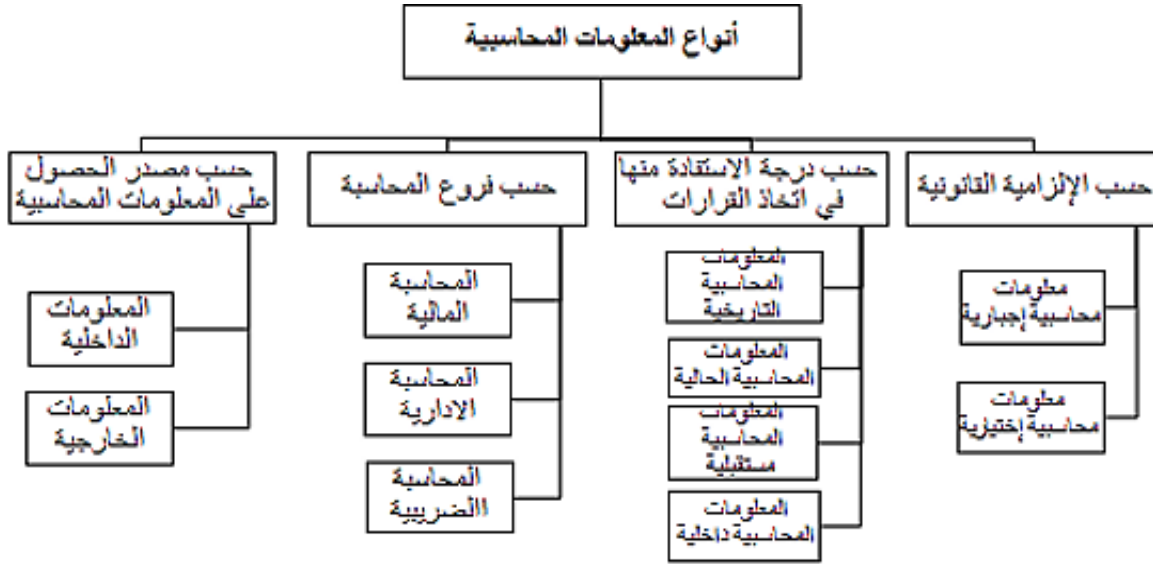
4 - حسب مصدر الحصول على المعلومات المحاسبية: حسب هذا التصنيف تصنف المعلومات المحاسبية إلى:

1.4 - المعلومات الداخلية: وتتمثل في المعلومة الخاصة بنشاط المؤسسة المتولدة عن العمليات التي تقوم بها مثل رقم الأعمال، كمية الإنتاج، التكاليف، الأفراد.... إلخ

2.4 - المعلومات الخارجية: هي معلومات تأتي من الخارج وتكون متعلقة بالمحيط مثل معلومات حول الزبائن، الموردين، المنافسين، القوانين.... إلخ

¹ برجى عبد الكريم، مرجع سابق، ص32

شكل رقم 08: يوضح أنواع المعلومات المحاسبية حسب عدة تصنيفات.



من إعداد الطلبة بناء على ما سبق

الفرع الثالث: مستخدمو المعلومات المحاسبية

تحتاج كثير من الجهات والأفراد إلى المعلومات لاستخدامها في اتخاذ كثير من القرارات مثل: قرارات الاستثمار والإقراض....، وتعتبر المعلومات المحاسبية جوهر عملية اتخاذ القرار لجميع الأطراف، ويمكن تقسيم مستخدمو هذه المعلومات إلى مستخدمون ذوي مصالح مباشرة ومستخدمون ذوي مصالح غير مباشرة، وفيما يلي عرض لمختلف مستخدمي المعلومات المحاسبية:¹

1 - مستخدمون ذوي مصالح مباشرة:

وهؤلاء يكون لهم مصالح مباشرة في استمرارية المؤسسة ويسعون دائماً لمتابعة وضعها المالي وتطورها من خلال البيانات المالية ويمكن ذكرهم على النحو التالي:

❖ **الزبائن:** حيث يستخدمون المعلومات المحاسبية لتقييم قدرة المؤسسة على الاستمرار في تزويدهم بالسلع والخدمات التي يحتاجونها.

¹عثمان زياد عاشور، مدى التزام الشركات الصناعية المساهمة الفلسطينية بمتطلبات الإفصاح المحاسبي في قوائمها المالية وفقاً للمعيار المحاسبي الدولي رقم (1)، رسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2008، ص 59-61

الفصل الأول: الإطار المعرفي للرقابة الداخلية وجودة المعلومات المحاسبية

- ❖ **المستثمرون الحاليون (الملاك):** وهم المساهمين في الشركات المساهمة وهم أكثر الأطراف اهتماماً بالمؤسسة بحكم أنهم أصحاب رأس المال ويستخدم الملاك المعلومات المحاسبية لتقييم كفاءة وفعالية الإدارة في تحقيق أهداف المؤسسة ولتقييم المخاطر والعوائد المستقبلية.
- ❖ **الإدارة:** وهي الجهة التنفيذية المسؤولة عن تحقيق أهداف المؤسسة وتسعى لذلك للقيام بالعديد من الأنشطة في مختلف المجالات الوظيفية واستغلال الموارد أفضل استغلالاً ولمساعدتهم في عملية صنع القرارات والتخطيط والتسعير والرقابة في المؤسسة.
- ❖ **الموردون:** حيث يقومون بتقييم قدرة المؤسسة على دفع ثمن السلع والخدمات التي يقومون بتزويدها لها.
- ❖ **السلطات الحكومية:** تحتاج المؤسسات لتقديم تقارير ضريبية خاصة للجهات الحكومية المعنية بالتقدير مقدار الضريبة التي تستحق على المؤسسة من أرباحها.
- ❖ **المقرضون:** لتقييم قدرة المؤسسة في مقابلة الالتزامات ودفع الفوائد ودفع أصل القرض وتشمل هذه الفئة الدائنون التجاريون (الموردون) والذين قاموا بتوريد البضائع للمؤسسة بالأجل وتشمل كذلك المقرضون للمال سواء كانوا أفراداً أو مؤسسات.
- ❖ **المستثمرون المرتقبون:** ويحتاج هؤلاء المستثمرون إلى المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات اللازمة باستثمار أموالهم من أجل تقييم قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح بنسب عالية ودورية وتقييم الوضع المالي السليم للمؤسسة والذي يكفل استمراريتها وعدم تعثرها في المستقبل القريب.
- ❖ **الموظفين:** لتقييم قدرة المؤسسة في الاستمرار في التوظيف والاستمرار في دفع المكافآت للعمال ويستطيعون الاطمئنان على فرص عملهم واستمراريتها بل إن هؤلاء العمال يستطيعون تحديد مطالبهم بتحسين رواتبهم وأوضاعهم طبقاً لنتائج المؤسسة التي يعملون بها.

2 - المستخدمون ذوي المصالح غير مباشرة:

يتمثل المستخدمون ذوي المصالح غير مباشرة في:¹

- ❖ **الدوائر والسلطات ذات العلاقة، مثل:**

¹ أحمد عبد الهادي شبير، دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية، دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة العامة في فلسطين، رسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2006، ص 62-63

الفصل الأول: الإطار المعرفي للرقابة الداخلية وجودة المعلومات المحاسبية

دائرة ضرائب الدخل: التي تهتم بالقوائم المالية الصادرة عن المؤسسة (قائمة المركز المالي او الميزانية وقائمة الدخل أو الأرباح والخسائر) لاستخدامها لأغراض تحديد الضريبة المستحقة على المؤسسة.

دائرة الإحصاءات العامة: فهي تهتم بالقوائم المالية الصادرة عن شركات المساهمة لمراعاتها في حسابات الدخل القومي في مختلف القطاعات الاقتصادية (إعداد الحسابات القومية).

السلطات القضائية: فهي تحتاج إلى القوائم المالية والمعلومات المحاسبية للفصل في أمور الإفلاس والمنازعات القضائية.¹

المحللون الماليون والوسطاء الماليون: فهم يحتاجون إلى البيانات والقوائم بغرض إجراء التحليلات المالية وتقديم الاستشارات لاتخاذ قرارات استثمارية.

المستهلكون: حيث يهتمون بتكوين فكرة عامة عن مدى قدرة المؤسسة على الاستمرار بتزويدهم بالسلع وفق جودة ونوعية معينة وبكميات كافية وبأسعار معقولة، كما يهمهم تقييم مقدرة المؤسسة في الاستمرارية بتقديم خدمات ما بعد البيع وخدمات ضمان المنتج.

المخططون الاقتصاديون: فهم يحتاجون إلى المعلومات المحاسبية لتحليل النشاط الاقتصادي والتنبؤ بتطوره واتجاهاته.

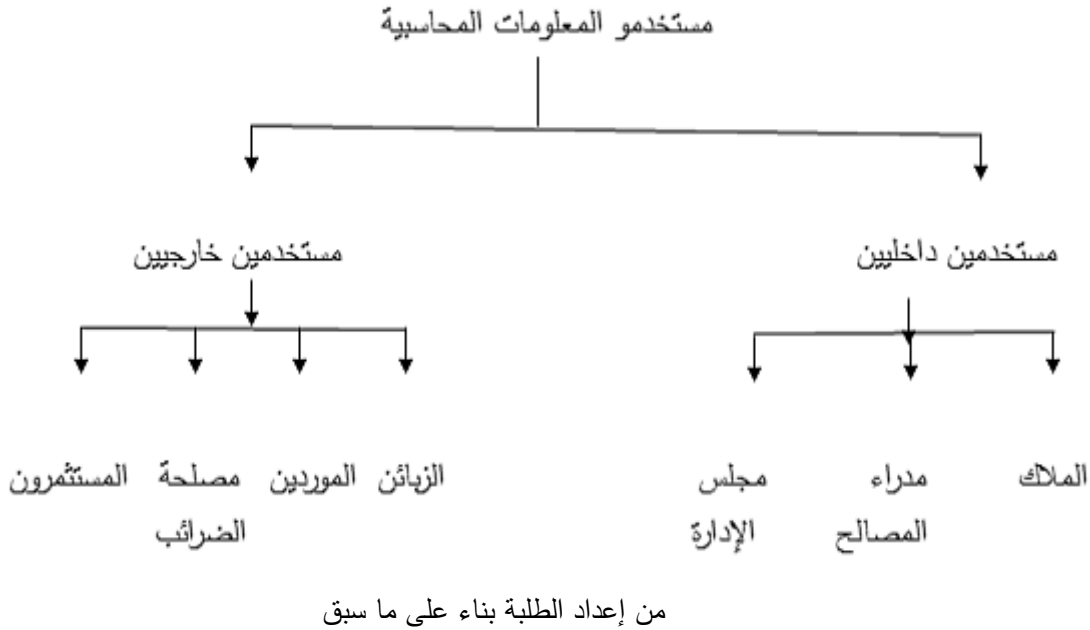
وكما يمكن أيضا تقسيم الجهات التي تهتم بالمعلومات المحاسبية إلى مجموعتين هما الجهات الداخلية والجهات الخارجية:

- **الجهات الداخلية:** ويقصد بها جميع الأطراف الذين هم أصحاب مصلحة مباشرة مع الوحدة الاقتصادية (الملاك، مجلس الإدارة، المدراء.....الخ) وتستطيع هذه الفئات الحصول على البيانات والمعلومات المحاسبية من مصادرها المختلفة داخل الوحدة الاقتصادية.

- **الجهات الخارجية:** ويقصد بها جميع الأطراف الذين تنشأ لهم صلة عمل مؤقتة بالوحدة الاقتصادية مثل (المستثمرون، الموردون، مصلحة الضرائب والزبائن.....الخ) وهؤلاء يتحصلون على معلوماتهم من التقارير المالية وملحقاتها.

¹ أحمد عبد الهادي شبير، مرجع سابق ص 61

شكل رقم 09: يوضح مستخدمو المعلومات المحاسبية الداخليين منهم والخارجيين



المطلب الثاني: أساسيات حول جودة المعلومات المحاسبية

حتى تكون المعلومات المحاسبية ذات جودة يجب أن تتصف بمجموعة من الخصائص والمميزات، بحيث تساعد مستخدميها من اتخاذ قرارات المناسبة، وفي هذا الصدد سنقوم بتطرق في هذا المطلب إلى جودة المعلومات المحاسبية حيث سنشير إلى تعريفها ومقياس جودتها ثم العوامل التي تؤثر فيها.

الفرع الأول: مفهوم جودة المعلومات المحاسبية

التعريف 01:

هي تلك الخصائص الرئيسية التي يجب أن تتسم بها المعلومات المحاسبية ذات المنفعة لكافة الأطراف التي تستخدم المعلومات بناء على ذلك فإن تحديد هذه الخصائص يعد حلقة وصل ضرورية بين مرحلة تحديد الأهداف وبين المقومات الأخرى لإطار الفكري المحاسبي، كما أن هذه الخصائص سوف تكون ذات فائدة كبيرة لكل من المسؤولين عن وضع المعايير المحاسبية المناسبة وكذلك المسؤولين عن إعداد التقارير المالية.¹

¹ رفيف محمد، مجلة جامعة كركوك للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد الخامس، العدد الثاني، جامعة كركوك، العراق، 2015، ص153

التعريف 02:

وهي مجموعة من الصفات التي تقاس بها جودة المعلومات المحاسبية ومدى ملاءمتها للقرارات التي يتخذها أصحاب المصالح والمهتمون بأمر الوحدات الاقتصادية.¹

التعريف 03:

وهي مطابقة وموافقة المعلومات المحاسبية المقدمة في المستندات والتقارير والقوائم المالية والدفاتر والسجلات والقوائم المحاسبية والأعمال والإجراءات للوصول إلى الكفاءة المناسبة، والقيام بتقليل خطر وجود الأخطاء في القوائم المالية.²

التعريف 04:

هي مدى دقة المعلومات المحاسبية في عكس الأداء التشغيلي الحالي للوحدة الاقتصادية، ومدى قدرتها على تنبؤ بالأداء المستقبلي، وقدرتها على تحديد قيمة الوحدة الاقتصادية.³ ومما سبق يمكن تعريف جودة المعلومات المحاسبية "بأنها هي تلك المعلومات التي تتمتع بالمصداقية وتخلو من التحريف والتضليل وفقا لمعايير جودة المعلومات وهي الخصائص النوعية، بحيث تحقق الفائدة لمستخدميها وتمكينهم من اتخاذ القرارات المناسبة وتحقيق أهداف المسطرة".

الفرع الثاني: العوامل المؤثرة في جودة المعلومات المحاسبية.

هناك عدة عوامل تؤثر في جودة المعلومات المحاسبية وهي كما يلي:

أولاً: العوامل البيئية (بيئة المحاسبة)

من أهم العوامل البيئية التي تؤثر في جودة المعلومات المحاسبية ما يلي:⁴

1. العوامل الاقتصادية:

تختلف نوعية المعلومات التي تقدمها التقارير المالية باختلاف النظام الاقتصادي ففي الاقتصاد الرأسمالي تحظى التقارير المالية بأهمية كبيرة إذ يتم التركيز على ضرورة توافر الملاءمة لاحتياجات المستخدمين، بينما في الاقتصاد الاشتراكي يتم التركيز على المعلومات المحاسبية الموجهة للتخطيط في الدولة ولغرض إحكام الرقابة.

¹ عصام الدين محمد متولي، نظم المعلومات المحاسبية، طبعة الأولى، دار المنشورات الجامعة المفتوحة، الخرطوم، السودان، 2007، ص 24

² رفيق محمد، مرجع سابق ص 154

³ علي ناصر ثابت النوري، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 23، العدد 101، جامعة بغداد، العراق، 2017، ص 556

⁴ نواف محمد الرماحي، تصميم نظم المعلومات المحاسبية وتحليلها، طبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن 2009 ص 44-45

2. العوامل الاجتماعية:

تتأثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ببعض القيم الاجتماعية اتجاه المجتمع نحو الاهتمام بالسرية في القوائم المالية فالسرية تؤثر على نشر المعلومات المحاسبية.

3. العوامل القانونية:

إن العوامل القانونية وأهمها مجموعة الأنظمة والقواعد القانونية تؤثر بشكل مباشر على مهنة المحاسبة والرقابة والإشراف على ممارستها خصوصا مع ظهور الشركات التي تتميز بانفصال الملكية عن الإدارة مما أدى إلى التشريعات القانونية والضريبية منذ بدء تكوينها حتى تصفيتها وهذا بدوره ينعكس على الكيفية التي تعد بها المعلومات وكيفية عرضها في التقارير المالية.

4. العوامل الثقافية:

وتتمثل في المستوى التعليمي ووضع المنظمات المهنية، فالمستوى التعليمي يؤثر في الممارسة المحاسبية والتدقيق بشكل عام والخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية بشكل خاص.

ثانيا: العوامل المتعلقة بالمعلومات¹

تتأثر جودة المعلومات المحاسبية في التقارير المالية بالمعلومات التي يتم الإفصاح عنها ومدى توافر عدد من الصفات للحكم على كفاءتها وأهمها أن تكون ملائمة وموثوقة ليتمكن أغلب المستخدمين للمعلومات من الاستفادة منها في اتخاذ القرارات، وبالإضافة إلى قابلية المعلومات للتحقق والمقارنة.

وتتأثر أيضا بمدى توافر عدد من الخصائص والصفات للحكم على منفعتها في اتخاذ القرار كما أن الاستخدام الحاسوب في الوقت الحاضر يؤثر على جودة المعلومات المحاسبية وكذلك الانتشار الواسع والسريع للإنترنت أدى إلى انخفاض كلفة الإنتاج والحصول على المعلومات وزيادة كمية عدد المستخدمين في العالم وفي الوقت المناسب.

ثالثا: تقرير مدقق الحسابات (المدقق الخارجي)²

إضافة لما يقوم به المدقق الداخلي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، ودور لجان المراقبة التي من الضروري وجودها في الوحدات الاقتصادية إذ تقوم بدور حيوي في ضمان جودة التقارير المالية وتحقيق الثقة المحاسبية.

¹حجازي إبراهيم محمد، سوق الأوراق المالية وأثر المعلومات المحاسبية على كفاءتها، الطبعة الأولى، دار النشر شباب الجامعة، القاهرة، مصر 2017، ص18

²نفس المرجع، ص 21

الفصل الأول: الإطار المعرفي للرقابة الداخلية وجودة المعلومات المحاسبية

فإن تقرير مدقق الحسابات يعد الوثيقة المهمة المستقلة التي تتصف بالحيادية وهي بمثابة نشرة إخبارية ذات محتوى إعلامي موجهة للآخرين، ومن خلال الرأي الفني الذي يتضمنه يصبح تقرير المدقق الخارجي أحد الوسائل المهمة للإفصاح عن المعلومات الموثوق بها والتي يعتمد عليها المستثمرون في اتخاذ قراراتهم الاقتصادية بشأن توظيف أموالهم في الشركة.

الفرع الثالث: قياس جودة المعلومات المحاسبية

يمكن قياس جودة المعلومات على النحو التالي:¹

أولاً - الدقة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية:

يمكن التعبير عن جودة المعلومات بدرجة الدقة التي تتصف بها المعلومات أي بدرجة تمثيل المعلومات لكل من الماضي والحاضر والمستقبل، ولا شك أنه كلما زادت دقة المعلومات زادت جودتها، وزادت قيمتها في التعبير عن الحقائق التاريخية أو عن التوقعات المستقبلية، وبالرغم من أهمية هذا المقياس في التعبير عن جودة المعلومات فإنه لا يمكن تحقيقه وذلك لكون المعلومات التي يبنى عليها القرار ينطوي على المستقبل، وبالتالي فهي على درجة من اليقين وعدم التأكد، لذا غالباً ما تتم التضحية بالدقة عند توفير معلومات ملائمة لاتخاذ القرارات.

ثانياً - المنفعة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية:

وتتمثل المنفعة في عنصرين هما صحة المعلومة وسهولة استخدامها، ويمكن أن تأخذ المنفعة أحد الصور التالية:

1 - **المنفعة الشكلية:** وتعني أنه كلما تطابق شكل ومحتوى المعلومات مع متطلبات متخذ القرار كلما كانت قيمة هذه المعلومات عالية.

2 - **المنفعة الزمنية:** وتعني ارتفاع قيمة المعلومات كلما أمكن الحصول عليها بسهولة ومن ثم فإن الاتصال المباشر بالحاسب الآلي مثلاً يعظم كل من المنفعة الزمنية والمكانية للمعلومات.

3 - **المنفعة التقييمية والتصحيحية:** وتعني ارتفاع قيمة المعلومات على تقييم نتائج تنفيذ القرارات، وكذا قدرتها على تصحيح انحرافات هذه النتائج.

¹ مؤيد محمد الفضل وآخرون، المحاسبة الإدارية، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، 2002، ص 305

ثالثا - الفعالية كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية:

تعبر الفعالية عن مدى تحقيق المؤسسة لأهدافها من خلال موارد محددة، وعلى ذلك فإنه يمكن تعريف جودة المعلومات من زاوية الفعالية بأنها: " مدى تحقيق المعلومات لأهداف المؤسسة، أو متخذ القرار من خلال استخدام موارد محدودة " ومن ثم فإن فعالية المعلومات هي مقياس لجودتها، كما أن الفعالية هي مدى النجاح في تحقيق الأهداف، وهذا يعني أن درجة الفعالية إنما تقاس بمدى تحقيق الأهداف المحددة.

رابعا: التنبؤ كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية:

ويقصد بالتنبؤ أنه: " الوسيلة التي يمكن استعمال معلومات الماضي والحاضر في توقع أحداث ونتائج المستقبل " أي أن هذه التوقعات تستخدم في التخطيط واتخاذ القرارات، ومن المؤكد أن جودة المعلومات إنما تتمثل في مقدرتها التنبؤية وتخفيض حالة عدم التأكد وذلك عند استخدامها كمدخلات لنماذج التنبؤ.

خامسا - الكفاءة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية:¹

يقصد بالكفاءة تحقيق أهداف المؤسسة بأقل استخدام ممكن للموارد، فالكفاءة تقاس بمدى توفير الموارد المادية والبشرية عند القيام بالعمليات والنشاطات اللازمة لتحقيق الأهداف مقارنة، بالمرجات أو النتائج التي يتم تحقيقها.

المطلب الثالث: نظام الرقابة الداخلية كأداة لتحسين المعلومات المحاسبية

إن جودة المعلومات المحاسبية مرتبطة بفعالية ونجاح نظام الرقابة الداخلية، حيث يتم استخدامها في اتخاذ مختلف القرارات داخل المؤسسة.

الفرع الأول: علاقة الرقابة الداخلية بجودة المعلومات المحاسبية²

تعتبر مصداقية المعلومات المحاسبية من مخرجات الرقابة الداخلية فقد عرفت الهيئة الدولية لتطبيق المراجعة التي وضعت المعايير الدولية للمراجعة (ISA) إن " الرقابة الداخلية تحتوي على الخطة التنظيمية ومجموع الطرق والإجراءات المطبقة من طرف مجلس الإدارة، بغية دعم الأهداف المرسومة لضمان إمكانية السير المنظم والفعال للأعمال، هذه الأهداف تشتمل على احترام السياسة الإدارية، حماية الأصول، ووقاية أو اكتشاف الغش والأخطاء، وكذلك الوقت المستغرق في إعداد المعلومات المحاسبية ذات المصداقية ".

¹ مؤيد محمد الفضل واخرون، مرجع سابق، ص 306

² محمد التهامي طواهر، مسعود صديقي، المراجعة وتدقيق الحسابات-الإطار النظري والممارسة التطبيقية- الطبعة الثالثة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005 ص 85-86

الفصل الأول: الإطار المعرفي للرقابة الداخلية وجودة المعلومات المحاسبية

وكما تعتبر جودة المعلومات المحاسبية مرتبطة بفعالية ونجاح نظام الرقابة الداخلية، حيث يعمل هذا الأخير على توفير معلومات دقيقة، كاملة، قابلة للمقارنة وتساعد في اتخاذ القرارات الإدارية، التشغيلية والاستراتيجية. وإن المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات المحاسبي تساعد في مراقبة عملية الالتزام بالسياسات الإدارية، بمعنى أن هناك علاقة تأثير وتأثر تربط نظام الرقابة الداخلية بنظام المعلومات المحاسبي، فكلما كانت الرقابة فعالة كلما كانت المعلومات المحاسبية ذات جودة ومصداقية تمنح الثقة لمختلف الأطراف المستخدمة له.

وحتى تكون المعلومات المحاسبية ذات جودة يجب على المراقبة الداخلية أن تتأكد مما يلي:¹

- ✓ يجب أن يتم تسجيل العمليات المحاسبية في وقتها.
- ✓ إنجاز الميزانية في الوقت المحدد لها.
- ✓ التأكد من عدم وجود أخطاء في إدخال المعلومات المحاسبية لنظام (الكتابة المحاسبية الآلية).
- ✓ خلو القوائم المالية من أي أخطاء.

الفرع الثاني: دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية

يمثل نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية دورا مهما على جميع المستويات وخاصة فيما يتعلق بتوفير المعلومات المحاسبية المختلف لمتخذي القرار.

وتعتبر الجزائر من بين البلدان التي انتهجت منهج الإصلاح في الجانب المحاسبي والانتقال من نظام المعلومات المحاسبية اليدوي الى النظام الآلي الحديث، وعليه يجب أن يكون نظام المعلومات المحاسبية الآلي على مستوى المؤسسات الاقتصادية يراعي المرجعية المحاسبية الدولية التي تفرض عليه جملة من الشروط:²

- ✓ يجب أن يعمل نظام المعلومات المحاسبية على الالتزام بالإجراءات والمبادئ المحاسبية و باحترام الإجراءات التنظيمية وفق المعايير المحاسبية الدولية.
- ✓ يجب أن يستوفي نظام المعلومات المحاسبية المصدقية والشفافية والدقة المرتبطة بعملية مسك المعلومات المحاسبية، لضمان معالجتها وعرضها وتبليغها ورقابتها.
- ✓ ضرورة تأهيل المحاسبين على نظام المعلومات المحاسبي والمبادئ والمعايير التي تحكمها.

وهذا بغية تحقيق مجموعة من الأهداف من أهمها:

¹ ناجمي إيمان، بكرابي فاطيمة، دور الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، قسم علوم التسيير، جامعة أحمد، أدرار، الجزائر، 2017، ص72

² أحمد قايد نور الدين، هلايلي إسلام، دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 4، العدد 01، جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي-الجزائر، 2019، ص 249 - 250

الفصل الأول: الإطار المعرفي للرقابة الداخلية وجودة المعلومات المحاسبية

- تمكين النظام من إنتاج معلومات محاسبية مميزة وذات جودة عالية، (الملائمة والموثوقية).
 - تحسين جودة المعلومة المالية الناتجة عن نظام المعلومات المحاسبية، وإعداد قوائم مالية موحدة وشفافة، مما يشجع على جلب المستثمرين إقليمياً ودولياً.
- وعليه فإن كلما كان نظام المعلومات المحاسبية فعال وكفى فإنه يوفر معلومات بخصائص ذات جودة عالية لمستخدميها مما يسمح لهم باتخاذ القرارات المناسبة والعكس صحيح.

الفرع الثالث: دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية

تعتبر المحاسبة طريقة معالجة لعدة مكونات، تبدأ بعمليات المنشأة وتنتهي بمعلومات حول المعاملات والأحداث والسياسات والتقديرات العامة وغيرها، وكل ذلك متوقف على جودة كل جزء من عمليات المحاسبة، ويمكن ضمان ذلك عن طريق الاستفادة من تأثيرات وتطورات تكنولوجيا المعلومات وتبني الأساليب الحديثة في إعداد المعلومات، هذا ما يساعد المحاسبين وغيرهم في تجميع وتحليل وإعداد المعلومات المالية، مما يوفر عليهم الوقت والجهد، والاهتمام بالتفسير والتحليل والرقابة في إجراء التقويمات المنشورة، من أجل دعم عملية اتخاذ القرارات، الأمر الذي ينعكس إيجابياً على جودة المعلومات المحاسبية من حيث الملاءمة وجودة ودقة وشمولية وتكرار وتوقيت تقديم المعلومات ومن ثم تحقيق أهداف المحاسبة وبأعلى جودة.¹

وفي ظل النظام الآلي يتم تخفيض عدد السجلات الورقية المستخدمة، كما يتم إعداد خطوات التشغيل للبيانات آلياً، كما أن المخرجات في الحاسب الآلي تكون أكثر سرعة وأكثر دقة وفي أشكال متنوعة، كما يمكن توزيعها على أكبر عدد من المستخدمين المتصلين بشبكة الحاسب الآلي.

ومن أهم أشكال تحسين جودة المعلومات المحاسبية نذكر ما يلي:²

- سرعة في تشغيل العمليات.
- زيادة الدقة في العمليات الحسابية وإجراء المقارنات.
- إعداد التقارير واستخراج المعلومات بصفة دورية وفي الوقت المناسب.
- وسائل تخزين أفضل للمعلومات وسهولة الحصول عليها واستخراجها عند الحاجة.
- زيادة إنتاجية المديرين والعاملين، وزيادة كفاءتهم في اتخاذ القرارات.

1 خلود عاصم، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين جودة المعلومات وانعكاساته على التنمية الاقتصادية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد 37، جامعة بغداد، العراق، 2013، ص236

2 سارة مدفوني، أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية في المؤسسة الإنتاجية، مذكرة نيل شهادة ماستر أكاديمي، قسم العلوم التجارية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، 2015 ص28

المبحث الثالث: عرض الدراسات السابقة ومناقشتها

تعتبر الدراسات السابقة مرجع ثري بالمعلومات المهمة حيث تعتبر ميدان خصب للمواضيع المهمة، كموضوع دراستنا كالرقابة والمعلومات المالية وغيرها حيث يتم تناول هذه المواضيع في فترات مختلفة ومن زوايا عدة وبأدوات مختلفة وفي أماكن متعددة وبذلك تعطي نتائج متباينة ومتعددة وهذا ما يضيف الفائدة وبهذا تكتمل النظرة العامة للموضوع من خلال الاطلاع على هذه الدراسات.

لذا قمنا بفحص طويل لعدة عناوين متعلقة بالموضوع حيث انتقينا مجموعة دراسات لها علاقة بموضوعنا أو بأحد متغيراته.

المطلب الأول: الدراسات المحلية

تناولنا في هذا المطلب بعض الدراسات التي تم إعدادها في مجالات ومذكرات مختلف للجامعات الجزائرية.

1. غاشوش عابدة ولقشير مريم، " دور الرقابة الداخلية في تحسين الجودة المعلومة المحاسبية"، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص محاسبة ومالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 2011.

تطرقت الدراسة إلى اشكالية " مدى تأثير نظام الرقابة الداخلية على جودة المعلومة المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية"، وهدفت الدراسة إلى إبراز تأثير الرقابة الداخلية على جودة المعلومة المحاسبية، وتم تحديد عينة من الموظفين بالمؤسسة وتم توزيع استبيان لإدلاء بأراهم حول الموضوع بالإضافة إلى تشخيص الوثائق المستعملة في الدورة المحاسبية، بعد اختبار وتحليل البيانات توصل الباحثان إلى عدة نتائج من أهمها وجود نظام رقابة داخلي فعال من خلال الإجراءات المتبعة في حماية المؤسسة وأصولها وإن المؤسسة تعتمد على الحواسيب الآلية في أغلب الأقسام وهذا يتيح الرقابة عن بعد، وكتوصية اقترح الباحثان تنظيم زيارات فجائية لمختلف الأقسام لإشعار الموظفين بوجود الرقابة على أعمالهم.

الفصل الأول: الإطار المعرفي للرقابة الداخلية وجودة المعلومات المحاسبية

2. نسرين حشيشي "دور محافظ الحسابات في تقييم نظام الرقابة الداخلية"، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2012/2011.

تطرق الباحث لإشكالية "مدى مساهمة محافظ الحسابات في تقييم نظام الرقابة الداخلية" وهدفت الدراسة إلى بيان مدى مسؤولية محافظ الحسابات في إبداء رأيه حول النظام الرقابة الداخلية و تقييمه، وتوصل الباحث إلى أن التقييم السليم لنظام الرقابة الداخلية يتطلب بالضرورة قيام محافظ الحسابات بالدراسة المنتظمة للنظام الرقابي، من خلال طرح الأسئلة والحصول على الأجوبة، والتقارير واعتماد على خرائط التدفق وتوصل أيضا إلى أن محافظي الحسابات يواجهون في عملهم مشاكل عديدة أبرزها ضعف أنظمة الرقابة الداخلية في الشركات التي يقومون بتدقيقها، وتم تقديم توصيات متمثلة في زيادة مسؤولية محافظي الحسابات الخاصة باكتشاف الغش والأخطاء، والإهتمام بالتقارير التي يعدها خاصة التقرير المتعلق بنظام الرقابة الداخلية.

3. كبلوتي حمزة، عنوان المذكرة "أثر تطبيق المؤسسة الاقتصادية الجزائرية لمتطلبات نظام الرقابة الداخلية" مذكرة ماجستير تخصص محاسبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس، الجزائر، 2015.

تطرق الباحث في هذه الدراسة الى إشكالية "مدى تطبيق المؤسسة الاقتصادية الجزائرية لمتطلبات نظام الرقابة الداخلية واثرها على الأداء المالي" حيث هدفت الدراسة الى إبراز أهمية نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة وعلاقته بالمؤشرات المالية ومدى تأثيره عليها، ولتحقيق الغرض تم توزيع الاستبيان على عينة من المدققين الداخليين في شركات المساهمة وبعد اختبار النتائج توصل الباحث الى ان المؤسسات الجزائرية تطبق متطلبات نظام الرقابة بشكل محدود والوصول الى عدم وجود أي تأثير لها على المؤشرات المالية كمعدل عائد الأصول ومعدل عائد المبيعات وغيرها، واوصت الدراسة بضرورة إخضاع نظام الرقابة الداخلية وبصورة مستمرة للمراقبة والتقييم لضمان فعاليته مع ضرورة الاهتمام بالعنصر البشري باعتباره الركيزة الأساسية لنظام الرقابة الداخلية ويساهم بشكل كبير في فعاليته.

الفصل الأول: الإطار المعرفي للرقابة الداخلية وجودة المعلومات المحاسبية

4. جدي سمراء، " دور الرقابة الداخلية في زيادة مصداقية المخرجات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية "، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص بنوك، مالية ومحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف مسيلة، الجزائر، 2017/2016.

درس الباحث إشكالية " كيفية مساهمة الرقابة الداخلية في زيادة مصداقية المخرجات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، وهدفت الدراسة إلى التحقق من مدى وعي مسؤولي المؤسسات الاقتصادية بأهمية نظام الرقابة الداخلية، وإبراز العلاقة بين نظام الرقابة الداخلية ومصداقية المخرجات المحاسبية، بعد القيام بالدراسة الميدانية وجمع المعلومات ومن ثم تحليلها توصل الباحث إلى عدة نتائج من أهمها أن فعالية مكونات نظام الرقابة الداخلية المتمثلة في الرقابة المحاسبية تساهم بشكل كبير في دقة التقارير وبالتالي دقة القوائم المالية وخلوها من الأخطاء الجوهرية، وأوصت الدراسة بضرورة اهتمام الجهات التشريعية بسن القوانين المنظمة للرقابة الداخلية في المؤسسة الاقتصادية.

5. ابركان محمد وعربان عميروش، " فحص وتقييم نظام الرقابة الداخلية في ظل بيئة التشغيل الالكتروني للبيانات " مجلة التنمية والاستشراف للبحوث والدراسات، المجلد 03، العدد 05، البويرة، الجزائر، ديسمبر 2018.

تناول الباحثان في هذه الدراسة إشكالية " تأثير بيئة التشغيل الالكتروني للبيانات على فحص وتقييم نظام الرقابة الداخلية " بحيث هدفت الدراسة إلى توضيح مخاطر الرقابة الداخلية الناجمة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وآثار البيئة الرقمية على المكونات الأساسية للنظام الرقابة الداخلية، ولتحقيق الغرض قام الباحثان بتوزيع استبيان على عينة من المحاسبين والمدققين بولاية لبويرة لمعرفة آرائهم حول الموضوع، وتوصلت الدراسة إلى أن رقمنة بيئة المؤسسة دفعت بالمحاسبين والمدققين إلى إعادة التفكير في الأساليب المنتهجة في تنفيذ الرقابة الداخلية، ودفعت بهم أيضا إلى ضرورة توفر مهارات وكفاءات مهنية والأكاديمية في المدققين والمحاسبين للتكيف وفهم الحد الأدنى من البيئة الرقمية، مع تمكين الحاسوب في نظام الرقابة الداخلية، وفي الأخير اوصت الدراسة المنظمات المهنية بضرورة مسايرة العصر من خلال التحكم في أدوات تكنولوجيا المعلومات وعقد دورات تكوينية للمدققين والمحاسبين وتطوير إجراءات وأساليب نظام الرقابة الداخلية مع تكيف المعايير الدولية لنظم المعلومات الالكترونية وفقا للبيئة المحلية .

المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية

يتضمن هذا المطلب عرض عدة دراسات تم إنجازها في مختلف جامعات الدول العربية والدول الأجنبية بعضها باللغة العربية والأخرى باللغة الإنجليزية بعد ترجمتها طبعاً.

1. أحمد محمد أحمد المهدي وآخرون، " أثر استخدام الرقابة الداخلية على جودة المعلومات المحاسبية"، بحث لنيل درجة البكالوريوس في المحاسبة والتمويل، كلية الدراسات التجارية، قسم المحاسبة والتمويل، جامعة الخرطوم للعلوم والتكنولوجيا، السودان، 2016.

تطرق هذه الدراسة إلى إشكالية " أثر استخدام الرقابة الداخلية على جودة المعلومة المحاسبية" وهدفت الدراسة إلى التعريف بمفاهيم الرقابة الداخلية ومقوماتها وإبراز العلاقة بين الرقابة الداخلية وجودة المعلومات المحاسبية، واعتمدت الدراسة في جمع المعلومات على الاستبيان والكتب، ولعل أهم ما توصلت إليه الدراسة، أن الرقابة الداخلية المطبقة وفق الأسس العلمية تحافظ على أصول المنشآت من الضياع، وأنها أصبحت جزءاً لا يتجزأ من النظام المحاسبي لما تضفيه من الثقة على كل العمليات المالية، والتأكيد على وجود نظام رقابي فعال لما له من تأثير مباشر على المعلومات المحاسبية وعلى المؤسسة كإف-ة، وخلصت الدراسة بتوصيات أهمها لابد من اهتمام إدارة المنشآت والشركات أن تظهر اهتماماً أكبر بالرقابة الداخلية لتحقيق السلامة في المعلومة المحاسبية، والحرص على تحديد مسؤوليات الأفراد وصلاحياتهم وفق هيكل واضح لتعزيز الرقابة الذاتية.

2. دراسة كوميثينيدي - بتركيا -

S. Kumuthinid « Effectiveness of the Internal Control System in the Private Banks of Trincomalee » Department of Business and Management، Faculty of Communication and Business University of Trincomalee Sri Lanka، 2016.

تطرق الباحث إلى دراسة إشكالية " تأثير نظام المحاسبة والمعلومات الخاص بالبنك فيما يتعلق بالتقرير المالي على فعالية الرقابة الداخلية للبنك" وهدفت الدراسة إلى معرفة الأنشطة الرقابية التي يقوم بها البنك التي تؤثر على الرقابة الداخلية في البنك و تقييم نظام المحاسبة والمعلومات للبنك فيما يتعلق بالإبلاغ المالي والرقابة الداخلية، وأهم النتائج الذي توصل إليها الباحث ان البنك لديه طريقة محاسبية مناسبة لإعداد التقارير ونظام

الفصل الأول: الإطار المعرفي للرقابة الداخلية وجودة المعلومات المحاسبية

معلومات سليم عبر البنك لمنع الاحتيال والأخطاء ونظام اتصال مناسب يمكّن من التواصل عبر البنك على الفور للتغلب على المشاكل، وكما أوصت الدراسة بضرورة تغيير سياسات الرقابة الداخلية في كثير من الأحيان على أساس بيئة العمل المتغيرة وخاصة بالنسبة للموارد البشرية ويجب أن يجرى التدقيق الداخلي في فترة زمنية محددة كإجراء مراقبة مستمرة في كل فرع.

3. محمد حيدر موسى شعت " أثر نظام الرقابة الداخلية على جودة التقارير المالية"، رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2017.

تناولت هذه الدراسة الاشكالية التالية: " أثر نظام الرقابة الداخلية على جودة التقارير المالية في شركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة فلسطين"، وهدفت الدراسة إلى تحليل مدى مساهمة أدوات الرقابة الداخلية في تحسين جودة التقارير المالية في الشركات المساهمة، وتوصلت الدراسة من خلال التحليل الاحصائي وبعد اختبار النتائج إلى إن نظام الرقابة الداخلية يساهم بشكل كبير في منع الأخطاء قبل وقوعها (أي الرقابة الوقائية) وتعزيز الثقة والتدوير الوظيفي يقلل من احتمالات وقوع الغش والتزوير في التقارير المالية، وخلصت الدراسة بتوصيات أهمها ضرورة تفعيل دور لجان التدقيق في الشركات المساهمة وتكوين الإطارات المشرفة على إعداد القوائم المالية.

4. دراسة الباحث رافت سلامة، تحت عنوان " تأثير نظام الرقابة الداخلية على جودة البيانات المالية للبنوك في الأردن" دراسة ميدانية في بنوك الأردن، منشورة في المجلة الاكاديمية للدراسات المحاسبية والمالية، العدد 05. المجلد 23، جامعة البلقاء التطبيقية، 2019.

تطرقت هذه الدراسة إلى إشكالية " مدى تأثير نظام الرقابة الداخلية على جودة التقارير المالية للبنوك الأردنية" وهدفت الدراسة في تقييم انظمة الرقابة البنوك استنادا الى المكونات الخمسة لتقرير COSO المتمثلة في (بيئة الرقابة، إجراءات الرقابة، تقييم المخاطر، المعلومات والاتصالات وإطار المراقبة) ومدى أثر تطبيقها على جودة التقارير المالية، اعتمدت الدراسة في تجميع المعلومات على أداة الاستبيان، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك دلالة إحصائية بين المكونات الخمسة للرقابة الداخلية وجودة التقارير المالية، وأوصت الدراسة البنوك الأردنية بإيلاء اهتمام إضافي نحو تعزيز نظام الرقابة الداخلية لديها، واعادة النظر في دمج نظام الرواتب والتعويضات

الفصل الأول: الإطار المعرفي للرقابة الداخلية وجودة المعلومات المحاسبية

مع أداء الموظفين وهذا قد يعزز من الرقابة الداخلية للبنوك مع إجراء ورشة تدريب مستمرة لموظفي الرقابة الداخلية من أجل تعزيز والرفع من أدائهم.

5. بثينة هشام، وهيام سجاد

" Effect of the Quality of the Accounting Information System Outputs on Customer Satisfaction in Lebanese Commercial Banks "

مجلة البحوث الدولية للتمويل والاقتصاد، المجلد 2887 – 1450 العدد 176، نوفمبر 2019.

تطرق الباحثان في هذه الدراسة الى إشكالية " مدى تأثير جودة مخرجات النظم المعلومات المحاسبية للبنوك على رضى العملاء أو الزبائن" حيث هدفت الدراسة إلى توضيح الأثر بين ملاءمة وموثوقية المعلومات المحاسبية ورضى الزبائن في البنوك اللبنانية، بحيث تم تحديد عينة عشوائية من عملاء البنوك التجارية تتكون من 401 شخص بحيث وزعت عليهم استمارة استبيان لأخذ آراءهم في الموضوع، بعد اختبار وتحليل النتائج من خلال برنامج الإحصائي SPSS، توصل الباحثان إلى أهم أسباب رضى العملاء على مخرجات النظم المعلومات المحاسبية وهما ثقة العملاء العالية في البيانات المالية للبنوك وحرص البنك على تلبية انشغالات ومتطلبات العملاء بما يوفر الراحة والموثوقية في الخدمات المقدمة، وكتوصية حث الباحثين البنوك للتقرب أكثر للعملاء من خلال إبلاغهم بالسياسات والإجراءات البنكية و توعية الزبائن للتعامل عن بعد من خلال الهواتف الذكية والصراف الآلي ووضع اليات للعملاء للاستفادة من آرائهم وانشغالاتهم مع تطوير نظم المعلومات المحاسبية بما يتوافق مع رضى الزبون.

المطلب الثالث: مقارنة ومناقشة الدراسات السابقة

بعد اطلاعنا على لعدة دراسات ومذكرات سابقة التي تناولت موضوع الرقابة الداخلية وجودة المعلومات المحاسبية من جوانب مختلفة وفي فترات وأماكن مختلفة قمنا بتصنيفها في جدول مع التعقيب على الدراسات في شكل فقرة مبرزين الفرق بين دراستنا والدراسات السابقة.

أولاً: مقارنة الدراسات السابقة

قمنا في هذه الفقرة بجدولة الدراسات السابقة ليسهل علينا اكتشاف الفروقات بينها وذلك وفق التالي:

الفصل الأول: الإطار المعرفي للرقابة الداخلية وجودة المعلومات المحاسبية

أهم النتائج	البلد والزمن	الأدوات المستخدم	المنهج المستخدم	المشكلة البحثية	اسم الباحث ونوع الدراسة
- تساهم فعالية مكونات نظام الرقابة الداخلية على دقة التقارير المالية والقوائم المالية وخلوها من الاخطاء الجوهرية.	الجزائر 2017	الكتب والمجلات	المنهج الوصفي ودراسة الحالة	مساهمة الرقابة الداخلية في زيادة مصداقية المخرجات المحاسبية في المؤسسات الجزائرية	1. دراسة جدي سمراء
		الاستبانة والمقابلة			مذكرة ماستر
- إن وجود نظام رقابة داخلي فعال يساهم في توفير الإجراءات والانشطة التي تحمي الاصول والسير الحسن لنشاط المؤسسة وتضمن دقة المعلومات المحاسبية.	الجزائر 2011	الكتب والمذكرات والقوانين	المنهج الوصفي والمنهج التحليلي	دور الرقابة الداخلية في تحسين الجودة المعلومات المحاسبية	2. عاشوش عابدة ولقصير مريم
		الاستبانة			مذكرة ماستر
- إن التقييم السليم لنظام الرقابة الداخلية يتطلب من محافظ الحسابات الدراسة المنتظمة للنظام الرقابي من خلال طرح الأسئلة والحصول على الأجوبة، والتقارير واعتماد على خرائط التدفق، وإن محافظي الحسابات يعانون من عملهم بسبب ضعف نظام الرقابة الداخلية في الشركة التي قاموا بتقييمها.	الجزائر 2012	الكتب والمجلات	المنهج الوصفي ودراسة الحالة	دور محافظ الحسابات في تقييم نظام الرقابة الداخلية	3. دراسة نسرين حشيشي
		اجراء تريض ميداني			مذكرة ماستر
- ان الرقابة الداخلية تساهم بشكل كبير في منع الاخطاء قبل وقوعها وتعزيز الثقة وان التدوير الوظيفي يقلل من احتمالات وقوع التزوير في التقارير المالية واوصت الدراسة بتفعيل دور لجان التدقيق وتكوين معدي القوائم المالية	فلسطين 2017	الكتب والمجلات والمذكرات	المنهج الوصفي التحليلي	أثر نظام الرقابة الداخلية على جودة التقارير المالية	4. دراسة محمد حيدر موسى شعت
		الاستبانة			مذكرة ماجيستر

الفصل الأول: الإطار المعرفي للرقابة الداخلية وجودة المعلومات المحاسبية

<p>5. دراسة اريج حسن وآخرون</p> <p>بحث لنيل البكالوريوس</p>	<p>السودان</p> <p>2016</p>	<p>الكتب والدوريات العلمية والاستبانة</p>	<p>المنهج الوصفي والتحليلي</p>	<p>أثر استخدام الرقابة الداخلية على جودة المعلومة المحاسبية</p>	<p>5. دراسة اريج حسن وآخرون</p> <p>بحث لنيل البكالوريوس</p>
<p>6. الباحثة رأفت سلامة</p> <p>ورقة بحثية</p>	<p>الأردن</p> <p>2019</p>	<p>الكتب والمجلات والمذكرات والاستبانة</p>	<p>المنهج الوصفي والتحليلي ودراسة ميدانية</p>	<p>تأثير نظام الرقابة الداخلية على جودة البيانات المالية</p>	<p>6. الباحثة رأفت سلامة</p> <p>ورقة بحثية</p>
<p>7. Kumuthini devi</p> <p>مجلة</p>	<p>تركيا</p> <p>2016</p>	<p>الكتب والدراسات السابقة والاستبانة</p>	<p>المنهج الوصفي والتحليلي</p>	<p>مدى فعالية الرقابة الداخلية في البنوك الخاصة</p>	<p>7. Kumuthini devi</p> <p>مجلة</p>
<p>8. كبلوتي حمزة</p> <p>مذكرة ماجيستر</p>	<p>الجزائر</p> <p>2015</p>	<p>شبكة الانترنت، الكتب والمراجع والمجلات</p>	<p>المنهج الوصفي والتحليلي الاستبانة</p>	<p>أثر تطبيق المؤسسة الاقتصادية الجزائرية لمتطلبات نظام الرقابة الداخلية</p>	<p>8. كبلوتي حمزة</p> <p>مذكرة ماجيستر</p>

الفصل الأول: الإطار المعرفي للرقابة الداخلية وجودة المعلومات المحاسبية

<p>أن رقمنة بيئة المؤسسة دفعت بالمحاسبين والمدققين الى تأهيل وتكوين أنفسهم في مجال تكنولوجيا المعلومات للتحكم فيها.. وإعادة النظر في الإجراءات الرقابية القديمة وتكييفها وفقا للبيئة الالكترونية، ودمج الحواسيب ضمن إجراءات نظام الرقابة الداخلية.</p> <p>كتوصية عقد دورات تكوينية للمدققين والمحاسبين لرفع كفاءتهم وتطوير أساليب منظومة الرقابة في ظل البيئة الالكترونية.</p>	<p>الجزائر 2018</p>	<p>الكتب الاستبيان</p>	<p>المنهج الوصفي والتحليلي</p>	<p>كيفية تأثير بيئة التشغيل الالكتروني للبيانات على فحص وتقييم نظام الرقابة الداخلية</p>	<p>9. ابركان محمد وعريان عميروش</p> <p>مجلة</p>
<p>أهم أسباب الحصول على رضى الزبون لدى البنوك هي مدى ثقة الزبائن في البيانات المالية التي ينشرها البنك ومدى تكفل البنك بانشغالات العملاء وتوفير الراحة والموثوقية اللازمة.</p> <p>كتوصية على البنك التقرب أكثر من الزبائن من خلال توفير خدمات عن بعد بالهواتف الذكية وإعلامهم بالإجراءات والسياسات البنكية وتطوير أنظمة المعلومات المحاسبية بما يخدم العملاء أو الزبائن.</p>	<p>لبنان 2019</p>	<p>الكتب والمذكرات والمجلات الاستبانة</p>	<p>المنهج الوصفي والتحليلي</p>	<p>مدى تأثير جودة مخرجات النظم المعلومات المحاسبية للبنوك على رضى العملاء أو الزبائن"</p>	<p>10. بثينة هشام، وهيام سجود</p>

الفصل الأول: الإطار المعرفي للرقابة الداخلية وجودة المعلومات المحاسبية

ثانيا: التعليق على ما سبق من الدراسات

قمنا في هذه الفقرة بالتعليق على الدراسات السابقة بعد الاطلاع عليها وتلخيص أهم الأهداف والنتائج المتوصل إليها، يمكن اختصارها فيما يلي:

لاحظنا أن القاسم المشترك بين الدراسات السابقة هما المتغيرين نظام الرقابة الداخلية وجودة المعلومات المحاسبية أو التقارير المالية، ومن خلال ما سبق يمكننا القول إن هذه الدراسات في تكامل، إذ ركز بعضها على المعلومة المحاسبية والبعض الآخر على نظام الرقابة الداخلية، ومنه يمكن استخلاص ما يميز هذه الدراسات في النقاط التالية:

- ✓ إبراز دور نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.
- ✓ التعرف على معايير جودة نظام الرقابة الداخلية ومعايير جودة المعلومات المحاسبية.
- ✓ التعرف بمقومات الرقابة المحاسبية وتأثيرها على جودة المعلومات محاسبية.
- ✓ محاولة إسقاط الجانب النظري للرقابة الداخلية على بعض المؤسسات للتعرف على مدى تطبيقها لهذا النظام ومدى تأثيره على جودة المعلومات المحاسبية.
- ✓ محاولة التعرف على مدى اهتمام والتزام مسؤولي المؤسسات الاقتصادية بتطبيق نظام الرقابة الداخلية.

* ما ميز الدراسات السابقة ان بعضها قامت بمعالجة الجانب التطبيقي للموضوع عن طريق الاستبيان والمقابلة وبعضها ركز على الاستبيان فقط اثناء جمع المعلومات فضلا عن بعض الدراسات التي دعمت الاستبيان بتحليل الوثائق.

- ما يميز هذه الدراسة انه قمنا بمعالجة الجانب التطبيقي للموضوع وفق منهج دراسة الحالة، بحيث قمنا بعقد مقابلات مع مفتش رئيسي بالمديرية الفرعية للرقابة والتفتيش بالولاية، وهذا لتخصصه في مجال الرقابة الذي هو موضوع بحثنا وكونه أدري بكل المجريات في محيط المؤسسة وامكانه امدادنا بالمعلومات التي نخدم موضوعنا مع الاستعانة باستمارة أسئلة قدمناه لبعض المفتشين للإدلاء بأرائهم في الموضوع للتأكد من المعلومات المقدمة لنا، واعتمدنا أيضا على تحليل مختلف الوثائق والقوانين التي سمح لنا بالاطلاع عليها.

خلاصة الفصل:

إن للنظام الرقابة الداخلية أهمية بالغة في المؤسسة ويستمد أهميته من كونه العين الحارسة والمراقبة لكيان المؤسسة ككل، حيث يتشكل نظام الرقابة الداخلية من مزيج اجراءات وأنشطة إدارية مستندة إلى قوانين ومعايير دولية أو وطنية بحيث يقوم على عدة مبادئ ومقومات المتمثلة في المقومات الإدارية والمقومات المحاسبية والضبط الداخلي، كما يضم في مكوناته عدة عناصر وهي البيئة الرقابية وتقييم المخاطر والأنشطة الرقابية والمعلومات والاتصالات و المتابعة، وهي مرتبطة ببعضها لكي تضي الفعالية في النظام الرقابي الداخلي، بحيث تهدف الى حماية الأصول وممتلكات المؤسسة وضمان دقة وجودة المعلومات المالية والمحاسبية وبسط التحكم والسيطرة على جميع عناصر ومكونات المؤسسة.

تعتبر المعلومات المحاسبية العنصر المهم لدى الإدارة العليا لأي مشروع اقتصادي والعنصر الوسيط بين المؤسسة وأطرافها الخارجية، بحيث تعرف المعلومات المحاسبية على أنها مجموعة من البيانات المحاسبية التي تم تجهيزها ومعالجتها بطريقة منتظمة ونافعة لاتخاذ القرار، وهناك متغير مهم يزيد قوة وهي جودة المعلومات التي تعني الالتزام بالمعايير والقوانين التي تنظم المعلومات المحاسبية والخصائص المتمثلة في الموثوقية والمصدقية والملائمة التي تحدد الوضعية الحقيقية للمؤسسة.

لعل أهم مقوم للرقابة الداخلية هو الرقابة المحاسبية التي تسعى إلى ضبط المعلومات المحاسبية وتنظيمها، والنظام الرقابة الداخلية بدوره يسعى إلى ضمان جودة المعلومات والبيانات المالية من خلال تنظيم وضبط الإجراءات والأنشطة وتشجيع الالتزام بها وبتنفيذها، ومن هنا نلاحظ مدى الترابط والتكامل بين المتغيرين.

الفصل الثاني:

واقع إجراءات الرقابة الداخلية وجودة المعلومات

المحاسبية في مؤسسة البريد والمواصلات -

دراسة الحالة مؤسسة البريد والمواصلات

بغرداية -

تمهيد:

بعد تطرقنا في الفصل السابق إلى الأدبيات النظرية من تعاريف وخصائص والأسس العلمية التي تستند عليها النظام الرقابة الداخلية والمعلومات المحاسبية، نتطرق في هذا الفصل إلى الجانب التطبيقي للموضوع لنتعرف فيه على نشأة المؤسسة وأهدافها والتعرف على هيكلها التنظيمية وكيفية عملها والتعرف على آليات الرقابة الداخلية وكيفية سيرورة الاجراءات والأنشطة في المؤسسة والتطرق الى جودة المعلومات المحاسبية وآلية الرقابة عليها وماهي الإجراءات المتخذة من أجل تحسين جودة المعلومات المحاسبية وماهي المعايير التي تعتمدها المؤسسة في تنفيذ الاجراءات الرقابية على جودة المعلومات المحاسبية.

المبحث الأول: تقديم عام لمؤسسة البريد والمواصلات بقرداية

تعتبر مؤسسة البريد من أعرق المؤسسات العمومية في الجزائر منذ حقبة الاستقلال وموجودة إلى يومنا هذا، بحيث شهدت عدة تطورات عبر مراحل زمنية مختلفة نتطرق إليها بالتفصيل.

المطلب الأول: نشأة وتعريف المؤسسة

تتضمن هذه الفقرة مفاهيم عامة حول مؤسسة البريد ونشأتها ومراحل تطورها.

الفرع الأول: نشأة وتطور مؤسسة البريد والمواصلات

شهد قطاع البريد عدة تطورات واصلاحات في فترات زمنية مختلفة حيث تم إعادة هيكلة قطاع البريد والمواصلات، بحيث أعطت الدولة بذلك حرية التصرف الكاملة لهذا المتعامل الاقتصادي للمشاركة في النمو الاقتصادي، ومر البريد بفترة الاستعمار الفرنسي وهي مرحلة النشأة، ثم مرحلة ما بعد الاستقلال، ثم المرحلة الحالية يمكن أن نوجزها في الشكل التالي:

الشكل 01: يوضح مراحل تطور مؤسسة البريد الجزائري



الفرع الثاني: تعريف بمؤسسة البريد والاتصالات

1. التعريف القديم:¹

عرف البريد في وقت الاستعمار الفرنسي على أنه المؤسسة العمومية التي توكل إليها مهمة الحفاظ على العلاقات والاتصالات مع المدينة الكبيرة وذلك من خلال:

1. استلام الحوالات والصكوك البريدية. 2. إدارة الاشتراكات بالصحف واليوميات.
3. بيع طوابع البريد. 4. إيداع الأموال بصندوق التوفير. 5. دفع المعاشات ورواتب المعلمين وعمال البلدية وعمال الإدارات العمومية.

وكان البريد في الحقبة الاستعمارية يعرف بالفرنسية بتسمية (PTT) نسبة إلى الأحرف الثلاثة الأولى من الكلمات الفرنسية التالية "البريد"، "التلغراف" و"الهاتف" وهي التسمية التي استمرّ اعتمادها حتى بعد الاستقلال لفترة معينة.

2. التعريف الحديث:²

هي المؤسسة العمومية ذات الطابع الصناعي والتجاري (EPIC)، تهتم بكل ما هو خاص بالبريد وخدماتها تنقسم بدورها الى قسمين:

قسم خاص بالخدمات البريدية:

وهي تختص بالطابع البريدي واصلاته، وقد اصدرت المؤسسة مؤخرا مجلدات تحوي لكامل الطوابع البريدية الجزائرية منذ الاستقلال الى يومنا هذا لأصحاب هواية جمع الطوابع وايضا خدمة البرقيات العادية والسريعة والمضمونة.

قسم الخدمات المالية البريدية:

وهي الخدمات البريدية التي تعني بكل ما هو نقدي وتحويل المال من الصكوك البريدية والحوالات البريدية والتحويل السريع للمال عبر الدول.

1 بريد الجزائر، موسوعة ويكيبيديا، الموقع

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%81%D8%AD%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B

يوم 10 /03 /2020، على الساعة 23:00 [1%D8%A6%D9%8A%D8%B3%D9%8A%D8%A9](https://www.politics-dz.com)

2 خدمات بريد الجزائر، الموسوعة الجزائرية للدراسات السياسية والاستراتيجية، الموقع [/https://www.politics-dz.com](https://www.politics-dz.com)

يوم 10 /03 /2020، على الساعة 23:13

المطلب الثاني: شعار مؤسسة البريد ومهامها

الفرع الأول: نبذة حول شعار مؤسسة البريد والمواصلات

قامت المؤسسة باختيار الاسم التجاري " بريد الجزائر " لتقريب المستهلك من حقل نشاط المؤسسة كما اختارت رسما مميزا للاسم التجاري (logo) مع شعار وتوقيع يختصر أهداف المؤسسة. يتشكل الشعار من قسمين: قسم بالرسم الكالي غرافي يسمح بقراءة الحرف " ب " والحرف " ج " للدلالة على بريد الجزائر موجودان في وضعية متناظرة تشرح طرق النقل المستعملة (الجو البر والبحر)، وقسم باللون الأزرق يدل على أسم المؤسسة باللغة العربية.



المصدر : الموقع الرسمي لبريد الجزائر

الفرع الثاني: مهام مؤسسة البريد والمواصلات

تسعى المؤسسة الجزائرية للبريد الى تحقيق عدة أهداف منها:¹

- تقديم الخدمة العمومية: يفرض على المؤسسة توفير للمجتمع أحسن الخدمات، بأقل التكاليف لتسمح لكل شرائح المجتمع الاستفادة منها.
- تخطيط وترقية المؤسسة وتنميتها وتقليص تكاليفها والعمل على الحصول على نتائج ايجابية.
- المساهمة في الاقتصاد الوطني من خلال مضاعفة الجهود في مجال البحث والاستثمار لتوفير الشروط الضرورية لباقي القطاعات للإقلاع الاقتصادي الشامل.
- القيام بكل النشاطات الموكلة اليها لصالح الخزينة.
- صياغة المخططات الرئيسية لتطوير مختلف الهياكل المرتبطة بنشاطها.
- تقديم الخدمات المالية والبريدية وتسهيلها بما يخدم المواطنين ويوفر الراحة والرضى.

¹ مبروك يوسف، النظام القانوني لمؤسسة بريد الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الحقوق تخصص قانون الاعمال، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة الشهيد حمة لخضر - الوادي، الجزائر 2015، ص 19

- فمهام هذه المؤسسة إذن تبدو متعددة والتوفيق بينها يبدو أيضا صعب التحقيق لكن كل منها يحمل التزاما واجب الأداء لكل الانشغال.

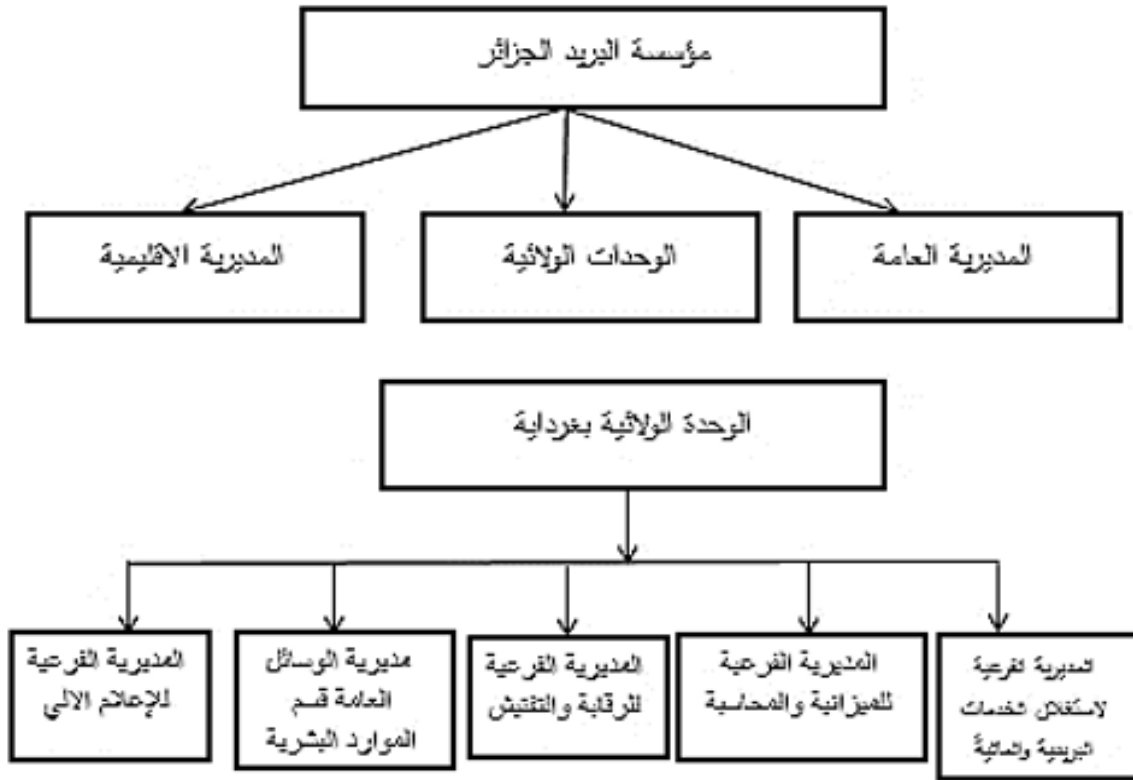
المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي وشرح وظائفه

يضم هذا المطلب شرح لمختلف أقسام ومصالح المؤسسة وكيفية سيرورة المهام فيها والأهداف الموكلة اليها.

الفرع الأول: تقديم الهيكل التنظيمي لمؤسسة البريد والمواصلات

تملك المؤسسة البريد والمواصلات هيكل تنظيمي يسمح لها بالانتشار والتواجد في كل النقاط عبر القطر الجزائري عامة وعبر ربوع ولاية غرداية خاصة، بحيث (الشكل رقم 02) يوضح ذلك:

الشكل رقم 02: يوضح الهيكل التنظيمي لمختلف الأقسام لمؤسسة البريد- غرداية -



من إعداد الطلبة بناء عما سبق

الفرع الثاني: شرح الوظائف وأنشطة المصالح

تضم هذه الفقرة شرح لمهام مختلف الأقسام والمديريات وكيفية سيرورة العمل فيها. أنظر (الجدول 01)

الجدول 01: يوضح مختلف المديريات والأقسام والمهام المنوطة لها

المهام الأقسام	القسم	لمديرية
<ul style="list-style-type: none"> • تنسيق بين البريد المركزي والمكاتب الفرعية. • توثيق الأموال بين البريد المركزي وفروعه بوثيقة 1114. • متابعة العميات التابعة لصالح الخزينة العمومية. • متابعة تطور تطبيقات الاعلام الالي على مستوى المكاتب البريد. • إعداد تقارير شهرية حول كافة الخدمات المقدمة وارسالها الى الجهة المختصة. 	قسم الاستغلال	المديرية الفرعية لاستغلال الخدمات البريدية
<ul style="list-style-type: none"> • مسك ميزانية الوحدة الولائية ودفع مستحقات الضمان الاجتماعي. • دفع مستحقات المتعاملين مع المديرية. • دفع مستحقات العمال كمصاريف المهمات ومستحقات العمال. 	قسم لميزانية	المديرية الفرعية للمحاسبة والميزانية
<ul style="list-style-type: none"> • مسك المحاسبة الشهرية للمكاتب البريدية. • متابعة بيع منتوجات المؤسسات المتعاقدة مع مديرية الوحدة البريدية. • معالجة وتصحيح الاخطاء المكتشفة في السجلات المحاسبية. • إعداد ملخص اللوائح المحاسبية الشهرية وبعثها إلى الجهات المركزية ومتابعة الحساب الجاري للمكاتب البريدية. 	قسم المحاسبة	المديرية الفرعية للمحاسبة والميزانية
<p>هي الجهة المخولة قانونا بمتابعة السير الحسن لخدمات مؤسسة البريد.</p> <ul style="list-style-type: none"> • تسطير برامج المراقبة والزيارات المفاجئة لمختلف الفروع والمكاتب وتنفيذها. • تفتيش جميع المصالح الإدارية المؤسسات البريدية. • إجراء تحقيق مع مسؤولي المؤسسات التي طرأت على حياتهم الاجتماعية تحسن ملحوظ كالثراء المفاجئ مثلا. • تنفيذ الرقابة الداخلية في المؤسسة بطرق مباشرة أو غير مباشرة. 	قسم التفتيش	المديرية الفرعية للتفتيش
<ul style="list-style-type: none"> • مسك الجرد للممتلكات العقارية والعتاد • تزويد المؤسسة وفروعه بالاحتياجات المكتنية وعتاد الإعلام.... • الاعتناء بمعدات المؤسسة وصيانتها من سيارات وشاحنات...الخ • توفير المطبوعات المستهلكة يوميا عبر المكاتب البريدية وتوزيعها. • تسيير نشاط ملابس العمال. 	قسم الوسائل العامة	مديرية الوسائل العامة قسم الموارد البشرية
<ul style="list-style-type: none"> • متابعة الحياة المهنية لموظفي الوحدة البريدية. • متابعة ملفات العمال من توظيف وترقية وعطل... • متابعة الاقتطاعات الخاصة بأجور الموظفين. • متابعة كشوف الحضور العمال. 	قسم الموارد البشرية	الموارد البشرية

من إعداد الطلبة بناء على المعطيات السابقة

قسم الاعلام الالي	<ul style="list-style-type: none">• متابعة تنصيب ووضع شبكة الاعلام الآلي.• توفير احتياجات المكاتب البريدية من معدات الاعلام الآلي.• صيانة ومتابعة الشبكة.• السهر على حسن استعمال الشبكة.
--------------------------	---

المطلب الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

للحصول على المعلومة الصحيحة والمرغوب فيها، لا بد من اتباع منهج أو طريقة علمية تحقق لنا الهدف العلمي الذي نصبوا إليه، وفي هذه الفقرة قمنا بتقديم المجتمع والعينة الخاضعة للدراسة مع وصف ولأدوات المعتمدة في جمع المعلومات المتعلقة بالجانب التطبيقي للموضوع وتقديم شرح بسيط للمتغير التابع والمستقل

الفرع الأول: المنهج والاداة المستعملة في جمع المعلومات

اعتمدنا في جمع المعلومات في الجانب النظري للموضوع على الكتب والمجلات ورسائل الدكتوراه...، أما الجانب التطبيقي فقمنا بمعالجته وفقا لمنهج دراسة الحالة.

واعتمدنا المقابلة كأداة لجمع المعلومات وتحليل مخرجاتها مع تصميم استمارة الكترونية تم ارسالها الى عينة من المفتشين، بالإضافة الى تحديد بعض الوثائق والقيام بتحليلها حتى نتمكن من استيعاب الموضوع.

إجراءات المقابلة كانت كالتالي:

للإلمام بمتغيرات الدراسة، وبُغية تحقيق الأهداف المرجوة تم إعداد وصياغة مضمون المقابلة من خلال إسقاط أهم جوانب الدراسة النظرية لموضوع البحث على الجانب التطبيقي، وارتأينا الى ان نأخذ اراء المفتشين بالمديرية حول نظام الرقابة الداخلية وكيفية تأثيره على المعلومات المحاسبية وغيرها من النقاط المهمة من وجهة نظرهم.

لذا قمنا بعقد لقاءات متعددة مع المفتش الرئيسي بالمديرية الفرعية للتفتيش وتم برمجة عدة مقابلات فردية مطولة من اجل مناقشة الموضوع بأريحية وهذا لأخذ المعلومات الكافية واللازمة لتغطية الموضوع، وتم إعداد مجموعة أسئلة مباشرة تشمل الموضوع بحيث تنوعت صيغتها بين أسئلة مفتوحة وأخرى مغلقة.

وتم تصميم استمارة الكترونية تضم اسئلة مغلقة (نعم / لا) وتقديمها الى عينة من المفتشين بالمديرية الفرعية للرقابة والتفتيش المقدر عددهم (04) أفراد يشغلون منصب المفتش، وتم مراسلتهم عبر الإيميل واستقبال ردودهم وهذا من أجل التأكد من المعلومات المقدمة لنا ضمن المقابلة النموذجية.

الفرع الثاني: المجتمع وعينة الدراسة

أولاً: مجتمع الدراسة

نظرا لأهمية الموضوع ومكانته في المؤسسات الاقتصادية وخاصة المالية منها، تم اختيار مجتمع الدراسة ليكون في المؤسسة الجزائرية للبريد والمواصلات المنتشرة على ربوع الوطني، وهذا بناءً على خصوصية نشاطها المتمثل في تقديم خدمات مالية لمختلف المتعاملين الأمر الذي يستلزم مزيداً من الحرص والرقابة على الموارد هذه المؤسسات وحمايتها.

ثانياً: عينة الدراسة

تتمثل عينة الدراسة المختارة في مؤسسة الجزائرية للبريد المتواجدة بولاية - غرداية - بمختلف فروعها ومكاتبها المقدرة بـ 46 مكتب منتشرة في ربوع الولاية.

حيث تم التواصل مع فئة من المفتشين الفرعيين الذين خولت إليهم سلطة الاشراف والمراقبة على هذه المكاتب وهم بمثابة الرقابة الخارجية لمكاتب البريد المنتشرة في الولاية.

ووقع اختيارنا لهؤلاء المفتشين كونهم أهل الاختصاص وعلى إحاطة بإشكالياتنا المطروحة نظراً لإن النشاط الرقابي يمثل روتيناً بالنسبة لهم وبإمكانهم تقديم المعلومة الصحيحة في هذا المجال.

ثالثاً: التعريف بمتغيرات الدراسة

يضم عنوان بحثنا متغيرين أحدهم مستقل والثاني تابع بحيث أجرينا عليهم تعاريف إجرائية بسيطة للتوضيح.

الجدول 02: يوضح شروطاً بسيطة لمتغيرات الدراسة

المتغير التابع	المتغير المستقل
----------------	-----------------

<p>جودة المعلومات المحاسبية: 2</p> <p>يقصد بجودة المعلومات المحاسبية مدى الامتثال للقواعد والاجراءات التي يتم تطبيقها بانتظام وإخلاص بشكل يعكس حقيقة حسابات المؤسسة والأهمية النسبية للأحداث المسجلة.</p>	<p>الرقابة الداخلية: 1</p> <p>" تشمل على الخطة التنظيمية وكل ما يرتبط بها من وسائل ومقاييس تستخدم داخل المنشأة بقصد حماية الأصول وضمان دقة البيانات المحاسبية ورفع وتحفيز الكفاءة الإنتاجية وتشجيع الالتزام بالسياسات الإدارية الموضوعة ".</p>
--	---

المبحث الثاني: سيرورة إجراءات الرقابة الداخلية على جودة المعلومات المحاسبية في

مؤسسة البريد والمواصلات - غرداية -

تولي مؤسسة البريد اهتمام كبير للرقابة الداخلية وذلك نظرا لحجمها ولطبيعة نشاطها، لذلك سنتعرف ضمن هذه الفقرة على نظام الرقابة الداخلية وكيفية سيرورة إجراءاته وماهي الآليات التي يعتمدها في الرقابة وما العوامل التي يمكنها التأثير على جودة المعلومات المحاسبية.

المطلب الأول: سيرورة نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة

وضعت إدارة المؤسسة إجراءات داخلية لتسيير النشاط بهدف التحكم وخلق الانسجام في المؤسسة.

الفرع الأول: الإجراءات الإدارية

" هي مجموعة من الإجراءات والقوانين التنظيمية التي سطرته المديرية المركزية للبريد والتي تنص على تحديد المسؤوليات وتسلسلها وكيفية تقسيم المهام بين الموظفين".

تتخذ أهم الإجراءات الإدارية في مكاتب وفروع المؤسسة الشكل التالي:

✓ تحرير رئيس المؤسسة لمحضر الإمضاء الحضور والختم عليه المتضمن أسماء الموظفين ومناصبهم يوميا.

✓ التزام أعوان الشبابيك بأداء مهامهم في حدود ما نصت عليه اللوائح التنظيمية.

✓ تحديد المسؤوليات وفق ما نص عليه التنظيم: رئيس الشبابيك، رئيس المصلحة.

✓ توفير بطاقة IBP لكل عامل تتضمن الاسم والرقم السري للدخول الى البرنامج الآلي (IBP).

✓ إمضاء الموظفون على المحضر عند الدخول والخروج من العمل.

✓ مصادقة رئيس فرقة الشبابيك على جميع العمليات التي قام بها عون الشباك.

1 - جدي سمراء، اطروحة دكتوراه، ص 25

2 تدلاوتي صابرية، دور الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية، مذكرة ماستر، تخصص تدقيق ومراقبة تسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة مستغانم، الجزائر، 2015 ص 30

- ✓ إمضاء العون وختمه على جميع العمليات اليومية التي أشرف عليها (مع ختم TAD).
- ✓ الحرص على تداول الأعوان للعمل على كل الشبائيك في كل أسبوع.
- ✓ توفير الألبسة الخاصة بأعوان البريد.
- ✓ إخضاع الموظفين باستمرار للتكوين سواء كانوا موظفين جدد أو قداماء.
- ✓ توفير الأوراق الإدارية للزبائن.

الفرع الثاني: الإجراءات المحاسبية

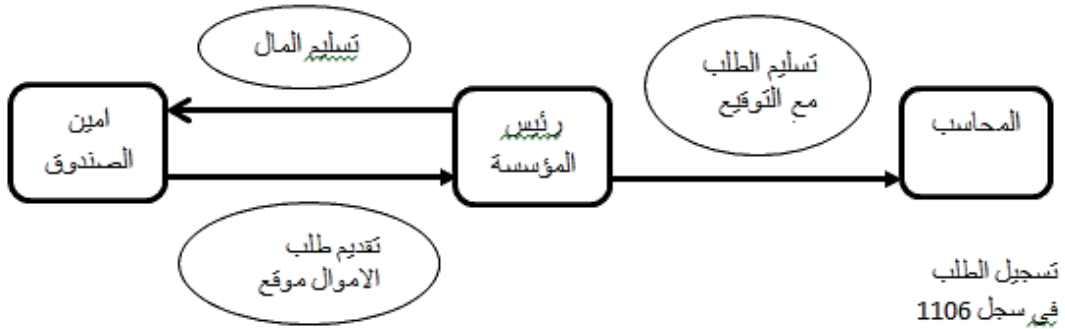
يعتبر الجانب المالي والمحاسبي الأكثر رقابة وتنظيما في المؤسسة، حيث أولت الإدارة العناية اللازمة لهذا الجانب نظرا لأهميته وأثره المباشر على سيرورة نشاط المؤسسة.

- يتم التسجيل المحاسبي في المؤسسة وفق عدة مراحل متسلسلة:

1. إجراءات رئيس المؤسسة:

تتطلق الإجراءات المحاسبية بداية من رئيس المؤسسة وذلك في صبيحة كل يوم عمل، يقوم الرئيس بتسليم الأموال إلى أمين الصندوق الذي بدوره يقوم بعد المال ويحرر طلب الأموال مع الإمضاء وتسليمه للرئيس لكي يسلمها للمحاسب ليسجلها في سجل 1106.

الشكل 03: مسار العمل بين رئيس المؤسسة والمحاسب وأمين الصندوق



من إعداد الطلبة بناء على المعطيات السابقة

2. إجراءات أمين

بعد استلام أمين الصندوق للمال ووضعه في الخزانة الفولاذية، وقبل فتح المكاتب (7: 45) يقوم باستقبال طلبات الأموال من أعوان الشبائيك عن طريق نظام IBP (نظام محاسبي آلي) فيقوم أمين الصندوق بطبع

الطلب مع امضاء العون شخصيا فيسلم له المال ويمضي العون على السجل 1106 (سجل المداخل والمصاريف).

1. إجراءات خاصة بأعوان الشبائيك والمحاسب:

عند استلام عون الشباك المال من أمين الصندوق يقوم بفتح المحاسبة الخاصة بالمداخل والمصاريف

المراحل	الشرح
المرحلة الأولى (خاصة بالعون)	التسجيل اليومي في المحاسبة الخاصة بالعون السجل 1103 (الملحق 01)
المرحلة الثانية (المحاسب أو رئيس المؤسسة)	نقل كل العمليات المحاسبية من 01 - 15 للشهر في سجل خاص نقل العمليات المحاسبية من 16 إلى آخر الشهر في السجل الخاص
المرحلة الثالثة (المحاسب)	نقل العمليات المحاسبية النصف شهرية الاولى والثانية إلى السجل 1104 (المحاسبة الشهرية).
توقيع المحاسب على السجل وإرسالها إلى المركز الجهوي للمالية والميزانية بورقلة للمصادقة عليه حاليا يتم إرسالها إلى المديرية الفرعية للتفتيش والرقابة بالولاية	

ويباشر العمل وفي نهاية اليوم يدفع العون المال المتبقي لأمين الصندوق والإمضاء على محضر تسليم المال، لا يغلق العون محاسبته في سجل 1103 حتى يصادق عليها رئيس فرقته الذي بدوره يقوم بغلق محاسبة كل الشبائيك في السجل 1105 (مسودة العمليات اليومية للشبائيك).

الجدول 03: يوضح الجدول العمل المحاسبي لعون الشباك والمحاسب

من إعداد الطلبة بناء على معطيات سابقة

2. إجراءات رئيس الفرقة:

هو المسؤول عن التنسيق بين الشبائيك والمصادقة على محاسبة الاعوان (سجل 1103) ونقلها في آخر اليوم إلى سجل 1105، والتي يتم إدخالها إلى النظام IBP لكي تظهر الفروقات بين التسجيل المحاسبي والحساب المادي (رصيد المال المتبقي في آخر اليوم) ويكون الفرق فائض أو عجز، فيحرر رئيس الفرقة محضر 165-167 ويسلمه للعون للإجابة عليه خلال 48 ساعة، مع تسديد العجز أو الفائض ويتم تسجيله

في السجل 1105 والسجل 1106 من طرف المحاسب وإرسال المحضر متضمن الجواب إلى المديرية الجهوية للميزانية والمحاسبة بورقلة.

3. المحاسب

بالرغم من تعدد المراحل والتسجيلات التي تمر عليها العمليات اليومية إلا أنها في النهاية تمر بالمحاسب الرئيسي، ومن مهامه ما يلي:

- الاطلاع على السجلات المحاسبية 1102 و 1101 و 1103 و 1106.
- نقل المجاميع الشهرية وتسجيلها في السجل 1104. (الملحق 02)
- يغلق المحاسبة في الدفتر الكبير اعتمادا على السجل 1105 وجميع الوثائق المتعلقة بحركة الأموال الموقعة بين رئيس المؤسسة وأمين الصندوق والمكاتب الأخرى. (الملحق 03)
- تسجيل الأوراق المالية " صكوك البنكية" المسحوبة والمدفوعة في حساب المكتب.
- التكفل بدفع اجور العمال في الحسابات البريدية.
- يقوم بتفريغ جزء من حساب المكتب (CCP) إلى حساب المديرية العامة للمحاسبة.
- تسجيل شهري للمداخل والمصاريف في وثيقتين منفصلتين ويسجلهما في السجل 1104 ويرسلها إلى المديرية الولائية في غضون 05 أيام من الشهر الموالي.

المطلب الثاني: دور الرقابة المحاسبية ونظم المعلومات الالكترونية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية
تعتبر الرقابة المحاسبية ونظم المعلومات من أهم العوامل المؤثرة في جودة المعلومات المحاسبية.

الفرع الأول: دور الرقابة المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية

تعتبر الرقابة المالية والمحاسبة الأداة المهمة في نظام الرقابة الداخلية للمؤسسة، ويظهر ذلك جليا بعد الاطلاع على اللوائح المنظمة للعمل داخل المؤسسة، والتي توضح كيفية توزيع المسؤوليات والمهام بين مختلف الموظفين، بحيث لاحظنا تقسيم جيد للمهام وللمسؤوليات بين مختلف المصالح.
من خلال اطلاعنا على مسار الرقابة المحاسبية لاحظنا هناك اجراءات صارمة تقييدية من اي تلاعب أو غش في العمليات اليومية، يمكننا عرض نماذج لذلك وفق الاتي:

- يهدف هذا التسلسل في الإجراءات الرقابية إلى منع وقوع الأخطاء وأي محاولة غش في المعلومة.
- عند حدوث اي حركة للأموال يستوجب توثيق العملية ممضية بين طرفين وإرسال نسخة إلى المحاسب وهذا يعني:

- تقييد العملية بإشراك 3 أطراف في عملية مالية واحدة وهذا لمنع وقوع أي محاولة فساد.
- يقوم اعوان الشباييك بإيداع طلب استلام أو دفع الأموال لأمين الصندوق وعند استلامها يسجل قيمها في محاسبته الخاصة مع الامضاء.
- قيام عون الشباك بإمساك المحاسبة اليومية (السجل 1103) في آخر اليوم مع الإمضاء عليها.
- قيام المحاسب (أو رئيس المؤسسة في المكاتب المصغرة) بالمحاسبة النصف شهرية والشهرية لجميع العمليات المنجزة خلال الشهر فيصادق عليها ويرسلها إلى المديرية العامة للمحاسبة، وتخضع بعد ذلك إلى رقابة المفتشين الخارجيين.
- وعند وقوع أي خطأ محاسبي سواء في الإدخال أو في المبالغ يتم الكشف عنه في نفس اليوم من خلال رئيس فرقة الشباييك الذي يراقب كل العمليات اليومية التي يتم إدخالها للنظام.
- وهناك رقابة مادية محضة وذلك عند تسليم العون في آخر اليوم المال لأمين الصندوق يجب أن يقدم وثيقة يذكر فيها المبلغ المتبقي وأصناف القطع النقدية والطوابع والرسم.

لذلك يمكننا القول ان إجراءات الرقابة المحاسبية المسطرة والمعمول بها في الميدان قد سدت الباب أمام أي محاولة إرتكاب أخطاء او غش أو مجرد التفكير فيه، وهذا نظرا للتقييد والتحميل للمسؤولية من خلال الإمضاءات والتوقيعات المتكررة على مختلف الوثائق، بهدف توفير معلومات محاسبية سليمة ونو مصداقية وموثوقية بالإمكان الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات الادارية الاستراتيجية.

الفرع الثاني: مساهمة نظم المعلومات الإلكترونية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية

من المعروف أن تكنولوجيا المعلومات أنها تتميز بالسرعة والدقة في الأداء بدون تكلفة جهد أو وقت، وهو بالذات العمل المحاسبي في المؤسسات يحتاج إلى الدقة والسرعة في الحساب وأداء المهام في الوقت المناسب وبأقل جهد ممكن، لذلك في الماضي كان إنجاز العمل المحاسبي يتم يدويا عن طريق الأفراد وكانوا يشعرون بالضغط والصعوبة في أداء العمليات اليومية المتراكمة نظرا للجهد والوقت المبذول في أداء هذه المهام، وهذه العوامل تولد الأخطاء في النتائج وفي نقل الحسابات وقيود التسجيل مما استلزم إيجاد بديل لتسهيل المهمة للموظفين وكان البديل هو الحواسيب الآلية.

من خصائص نظم المعلومات المحاسبية السرعة في معالجة البيانات والدقة في الحسابات وتقليل الأخطاء وإمكانية مشاركة المعلومات مع الآخرين.

وهذا ما لمسناه في مؤسسة البريد ولتسهيل المهمة، تم وضع نظام IBP الآلي في خدمة أعوان الشبابيك، وهذا النظام IBP تم انشاؤه من قبل تقنيين في الإعلام الآلي تم هندسته وفقا لاحتياجات المؤسسة و تمت برمجته على مختلف التعاملات التي تقوم بها المؤسسة مع زبائننا، بحيث تم ربط النظام بشبكة حواسيب الخاصة بـ المديرية المركزية في باب الزوار، والمديرية الفرعية للتفتيش بالولاية ورئيس المؤسسة و رئيس فرقة أعوان الشبابيك، بحيث يقوم الاعوان بإدخال العمليات اليومية مباشرة عند استقبال الزبائن وهذا لتفادي تراكم العمليات، ويتم معالجتها تلقائيا بدون اخطاء وتحت الرقابة البعدية لرئيس فرقة الشبابيك ورئيس المؤسسة وغيرهم الذين يتابعون عن بعد كل مجريات العمل في الشبابيك.

المطلب الثالث: مساهمة الجولات التفتيشية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية

تشكل الجولات التفتيشية الرسمية الإجراء الأهم في نظام الرقابة الداخلية، بحيث تخول له صلاحيات واسعة لمراقبة ومتابعة سيرورة الإجراءات في جميع المصالح والمكاتب التابعة للمؤسسة.

الفرع الأول: تقديم عام للمفتشين ومهامهم

تسهر المديرية الفرعية للتفتيش بالولاية على ضمان السير الحسن لخدمات البريد بما يضمن رضى الزبون، بحيث تتكون الخلية من مدير فرعي للتفتيش و(04) مفتشين آخرين مستقلين بحيث تخول لهم صلاحيات واسعة للتفتيش ومراقبة جميع المكاتب بالولاية، ويملك المفتشون الحرية التامة في تسطير برنامج المراقبة على الأقل مرتين في السنة ولهم الحرية في زيادة الخرجات الميدانية حسب الظروف، ويتميز عملهم بالسرية وعامل المفاجأة، الى حد أن سائق السيارة لا يمكنه معرفة الوجهة المقصود زيارتها. عند زيارة المفتش للمكتب يقوم بتحرير مذكرة 915 والتي تتضمن منهجية العمل المحاور التي ينبغي مراقبتها، بحيث تنقسم محاور التقرير الى ما يلي:

الجدول 04: يوضح المجالات المراقبة من طرف المفتش

رقم العملية	البيان
1.	مراقبة القيم والوسائل المتوفرة.
2.	مراقبة الصندوق.
3.	مراقبة الكتابات المحاسبية.
4.	مراقبة إصدار وتخليص الحوالات.
5.	مراقبة عمليات الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط.

6.	مراقبة العمليات المالية.
7.	مراقبة العمليات البريدية
8.	مراقبة النظام النقدي.
9.	مراقبة نوعية الخدمة.
10.	اليوميات المستهدفة بالمراقبة.

الفرع الثاني: أهم المحاور الخاضعة للتفتيش أثناء الجولة.

تتعدد مهام المفتش اثناء الجولة إلى عدة مجالات من أهمها الرقابة على السجلات المحاسبية (الشكل 05) والرقابة على العمليات المالية والصندوق (الشكل 04)، نظرا لارتباطهما الوطيد ببعضهم البعض ويتضح ذلك من خلال ما يلي:

1. التأكد من صحة إجراءات الطلب أو تسليم الأموال من وإلى أمين الصندوق مع تحرير وثائق متضمنة المبلغ والتوقيع من الطرفين بالإضافة إلى عد المال.
2. التحقق من السجلات المحاسبية والمبالغ المالية المسجلة وخاصة القيم المالية الكبيرة. (الملحق 06)
3. التأكد من القيم المسجلة في سجلات المحاسبية 1106 و 1105 مع المبالغ الموجودة في الخزينة أي الصندوق.

إضافة لما سبق يقوم المفتشون بمتابعة مسار العمليات اليومية انطلاقا من ظروف استقبال الزبون الى اخر تدفق في الخزينة، وهذا بهدف التأكد من اداء كل العمليات وفق ما خطط لها بدون ارتكاب للأخطاء والتلاعبات، وان كان ذلك فيتم التأكد من صحة الاجراءات التصحيحية المتخذة.

كخلاصة لهذه لإجراءات يمكننا القول ان إجراءات التحقيق على الجانب المالي والمحاسبي لها تأثير مباشر على أداء الموظفين وإشعارهم بالمسؤولية والزامية التحلي بأخلاقيات العمل، وهذه العوامل تساهم في إضفاء الشفافية وروح المسؤولية لدى الموظفين مما يؤدي الى انجاز وإعداد معلومات محاسبية سليمة وصادقة ذات جودة بعيدا عن التضليل والغش.

الشكل 04: جزء من التقرير 915 من أحد الجولات التفتيشية حول الصندوق

تفصيل عن مراقبة الصندوق 3/1			الأقسام المراقبة
الجانب الذي تمت مراقبته			
- العدد الحقيقي للأموال أسفر عن 11959190.00 دج			العدد الحقيقي للمبلغ
- غير مرتبة ومبعثرة في أرجاء الغرفة الفولاذية			الحفظ والتقديم
ملاحظات	مبلغ القطع النقدية	مبلغ الأوراق المالية البالية	الأوراق البنكية البالية والقطع النقدية
يوجد قطع من فئة 1 دينار تقدر 3990 وفئة 2 دينار تقدر عددها ب 8030	647090.00 دج	165800.00 دج	
ملاحظات			الحد المسموح به ومسك دفتر الخزينة
لا يوجد أي سجل او دفتر لتنظيم الأموال ومراقبتها	دفتر الخزينة لا يوجد	1351 محترمة	
لا توجد مصلحة خاصة بالصندوق و رئيس المؤسسة هو المسؤول عن الأموال			تنظيم مصلحة الصندوق
غير مطبقة التعليمية			التطبيق الفعلي للتعليمات 23/DGAP/2004 - 01/DGAP/2005

9-السيولة النقدية
الورقة الملحقة رقم "5"

الشكل 05: جزء من نموذج التقرير 915 حول المحاسبة

غير دقيقه	- الدقة	21- الوضعية المحاسبية
غير ممسوكه	- مسك السجلات المحاسبية الرئيسية	
غير ممسوكه	- مسك السجلات المحاسبية الثانوية	
يوجد مبلغ يقدر	- أخطاء المحاسبة	

الفرع الثالث: أهم الوثائق المستعملة أثناء الجولة التفتيشية.

يستخدم المفتشون أثناء الزيارة التفتيشية مجموعة وثائق وتقارير تضم جميع جوانب نشاط المؤسسة المالي والمحاسبي والجانب التنظيمي وإجراءات الرقابة العامة، بحيث تضم هذه الوثائق جداول لكشف الانحرافات في القيم المالية أو المحاسبية والاطعاء المرتكبة ومدى الالتزام باللوائح التنظيمية، وتتمثل الوثائق الرقابية فيما يلي: تعتبر هذه الوثيقة (الشكل 06) من أهم الوثائق عند الزيارة التفتيشية بحيث يتم تسجيل أرصدة المداخل والمصاريف لدى المكتب وارسالها الى المديرية الجهوية للمالية والمحاسبة بورقلة بحيث تقوم بمقارنة الأرصدة مع الشيكات واوراق الاثبات والتأكد من صحتها والمصادقة عليها إذا سجل أي خطأ في رصيد او مبلغ يتم الإشارة اليه في الوثيقة (الشكل 06) ويعاد ارسالها الى المفتش للإتمام للإجراءات اللازمة.

الشكل 06: يوضح الوثيقة الرقابية حول المصاريف والمدخيل لفترة زمنية معينة

	D'U.P. W : GHARDAIA	Catégorie :	T.A.D
	Etablissement :	Code Postal :	
	Code comptable :		
Feuillet Contrôle N° 01			
Recettes et Dépenses			
Vérification effectuée le			
Par M.			
Signature & Griffe :			
Monsieur Le Directeur D'U .P.W de GHARDAIA			
S / D. Comptabilité & Budget			
RECETTES			
Recettes en cours de validation :			
Mois de			
Mois de			
DEPENSES			
Dépenses en cours de validation :			
Mois de			
Mois de			
Résultat du contrôle		Visa & griffe	
Porter la mention « EXACT » ou signaler les écarts déterminés.		De La Position Chargée Du	
		Contrôle Du Bordereau 1104	
N.B / Les montants des recettes et dépenses doivent être impérativement vérifiés.			
Certification Du D S / D. Comptabilité & Budget			
Visa & griffe			
Fiche de contrôle à renvoyer après validation à M. :			
UPW de			

تعتبر الوثيقة الرقابية على حركة الأموال (الشكل 07) من أهم الوثائق الرقابية الواجب على المفتش تحريرها أثناء الجولة التفتيشية بحيث يقوم المفتش بتسجيل أرصدة الأموال المستلمة والمرسلة من وإلى المكتب في هذه الوثيقة بالاعتماد على كشف الاموال الخاص برئيس المؤسسة بالإضافة الى قيمة الأموال المهترئة من فئة الأوراق والنقود التي تم ارسالها للاستبدال في البنك، وهكذا يتم ارسال الورقة الى المركز الجهوي للمالية للتأكد من صحة قيم الأموال بين البريد المركزي والمكتب المراقب.

تعتبر الوثيقة في (شكل 07) أيضا من أهم الوثائق التي يحررها المفتش أثناء الجولة التفتيشية، بحيث يقوم بمعاينة الكشف CH 60 الخاص برئيس القسم الذي تسجل فيه محاسبة الحساب الجاري للمكتب ونقل الرصيد

	D'U.P. W : GHARDAIA		
	Etablissement :	Catégorie :	
	Code comptable :	Code Postal :	T.A.D
Fiche de Contrôle N° 03			
M o u v e m e n t s D u C o m p t e C . C . P			
Vérification effectuée le..... Par M. Signature & Griffe :			
Monsieur Le Directeur D'U .P.W de GHARDAIA			
S / D. Comptabilité & Budget			
Solde comptable du compte C.C.P N°			Clé
Montant de l'avoir net en date du			Ecart
Sur CH 60 Bis	Sur le dernier extrait CH 500 Edité		
Décomposition Des Ecart Constater			
CREDIT du au		DEBIT du au	
Montant	Observations	Montant	Observations
Total		Total	
Détail au verso		Détail au verso	
N B : Détails des opérations (crédit & Débit) au verso.			
Résultat du contrôle		Visa & griffe	
Porter la mention « EXACT » ou signaler les écarts déterminés.		De La Position Chargée Du Contrôle Des Opérations CCP	
Certification S / D. Comptabilité & Budget			
Visa & griffe			
Fiche de contrôle à renvoyer après validation à M. : UPW de			

بالإضافة الى الوثائق الرقابية الأخرى المتعلقة بالحوالات (الملحق 04) والمنح المدفوعة للمجاهدين والمعاقين... الخ (الملحق 05) والتقرير الذي يختم به المفتش زيارته ويعرض فيه حوصلة عامة حول المكتب المراقب. (الملحق 07)

- يمكننا القول ان الإجراءات الرقابية المسطرة على الجانب المالي والمحاسبي كفيلة للكشف عن الأخطاء من خلال التصميم المتميز الذي يمكّن الحصول على المعلومات من عدة مصادر ومقارنتها مع بعضها لإظهار الفوارق ان وجدت، وهذه الإجراءات حتما تفضي الى معلومات محاسبية خالية من أي تضليل أو أخطاء وبالتالي الحصول على مخرجات موثوقة وذو جودة عالية.

المطلب الرابع: تحليل أهم مخرجات المقابلة

بعد حصولنا على المعلومات حول نظام الرقابة الداخلية للمؤسسة من طرف السيد المفتش ش /ص/ م الذي أطلعنا على أغلب مجريات العمل الرقابي في المؤسسة، ارتأينا الا ان نشارك المفتشين الاخرين للإدلاء بأراهم في الموضوع، وهذا لمقاربتها مع المعلومات المتاحة والتأكد من صحتها.

الفرع الأول: مضمون المقابلة

تم بناء أسئلة المقابلة وفقا للفرضيات المطروحة وقمنا بإعداد نوعين من المقابلة بحيث: المقابلة الاولى كانت موجهة للسيد ش /ص/ م تتضمن 20 سؤال منها المفتوحة ومنها المغلقة بحيث 11 سؤال متعلق بنظام الرقابة الداخلية واجراءاته و 9 أسئلة حول المعلومة المحاسبية وجودتها. المقابلة الثانية كانت بنفس المضمون موجهة لبقية المفتشين ولكن بأسئلة مغلقة (نعم/لا) نظرا لضيق الوقت وكثرة الارتباطات لديهم.

- عرض نموذج المقابلة المنعقدة مع المفتش ش /ص/ م -

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

الكلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

القسم: العلوم المحاسبية والمالية

التخصص: التدقيق وعلوم التسيير

موضوع البحث حول:

دور نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية

بعد التحية والسلام:

في إطار استكمال متطلبات مذكرة التخرج قبل شهادة الماستر في علوم التدقيق والتسيير، وعليه نرجو من حضرتكم مساعدتنا في إتمام هذا العمل العلمي بتعاونكم معنا من خلال ملء هذه الاستمارة التي نسعى من خلالها التعرف على كيفية مساهمة نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية، لذلك نرجو منكم التعاون بالإجابة على الأسئلة، كما نخطبكم علما بأن أجوريتكم سوف تحضى بالسرية البالغة والأغراض البحث العلمي.
من اعداد الطالبين: ياسين بيرو ويوسف فذوح

- نشكركم مسبقا على اهتمامكم ومنحكم لنا بعضا من وقتكم -

1. فترة المعلومات الشخصية:

1. الاسم: شخص/ص /..... (كامل او على شكل ق / ي)
2. السن : [20 - 30] [31 - 40] [أكثر من 40]
3. الجنس: [x] ذكر أنثى
4. المستوى الدراسي: [] المتوسط الثانوي الجامعي
5. سنوات الخبرة :
[1 - 5] [6 - 10] [11 - 15] [16 - 20] [أكثر من 20]
6. المنصب الوظيفي في المؤسسة:

- ضع علامة (x) في خانة الإجابة الملائمة

عنوان البحث:

دور الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية

" دراسة حالة بريد والمواصلات الجزائر - غرداية -"

تمهيد: نقدم لكم في هذه الفقرة مفاهيم توضيحية بسيطة حول متغيرات بحثنا هذا.

1. تعريف الرقابة الداخلية: هي مجموعة الإجراءات والقوانين التي تهدف الى تنظيم وتوجيه نشاط المؤسسة بما يحقق اهدافها وحماية الاصول وتوفير معلومات محاسبية عالية الجودة والمصادقية.
2. تعريف جودة المعلومات المحاسبية: هي مدى مطابقة وموافقة المعلومات المحاسبية المقدمة في المستندات والتقارير والقوائم المالية والدفاتر والسجلات مع الأعمال المنجزة والإجراءات الموضوعية وذلك من اجل تحقيق الكفاءة المناسبة.

1. فقرة الاسئلة حول نظام الرقابة الداخلية واجراءاته.

1. تأخذ إدارة المؤسسات الاقتصادية عدة اقسام منها قسم للرقابة ومتابعة نشاط المؤسسة. هل تملك المؤسسة نظام رقابي داخلي؟

- نعم تملك المؤسسة نظام رقابي داخلي يشرف عليه نخبة من المفتشين والمحققين المستقلين بهدف حماية المؤسسة والتحكم في تسييرها.

2. هل يشمل النظام الرقابي الداخلي جميع أنشطة المؤسسة؟

- نعم بما أن المؤسسة تقدم عدة خدمات للزبائن من تعبئة الأرصدة وتحويل للأموال وبيع الطوابع فإن النظام الرقابي يتابع ويشرف على متابعة كل العمليات والأنشطة اليومية التي تحدث في كيان المؤسسة.

3. حتى يكون هناك تحكم في نشاط وسير المؤسسة لابد من نظام يضبط ويوجه سير هذا النشاط. هل هناك قوانين أو مراسيم تنظم العمل الداخلي للمؤسسة؟ ممكن ذكرها.

- نعم كما أسلفت سابقا أن أي مؤسسة أو شركة لابد من قانون ونظام يضبط وجودها ويوجه مسارها نحو تحقيق أهدافها و مؤسسة البريد بالطبع كغيرها من المؤسسات لديها نظام داخلي وقوانين تنظمها في عدة مجالات على سبيل المثال : لدينا قانون داخلي يضم عدة جوانب منها التنظيمية والتسييرية والضبط الداخلي وشرح للمهام وكيفية ادائها الخ , بالإضافة إلى عدة قوانين منها قانون 91/02

- المتعلق بالمحاسبة العمومية، والمرسوم التنفيذي رقم 16 - 200 يتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالإدارة المكلفة بالبريد وتكنولوجيا الاعلام والاتصال ...
4. يعتبر الجانب المالي والمحاسبي للمؤسسات الاكثر نشاطا وحيوية خلال السنة. هل هناك رقابة مستمرة لعلى هذا الجانب؟
- لا تنحصر الرقابة فقط على الجانب المالي والمحاسبي، بل على عدة جوانب كمرقابة الوسائل العامة ومراقبة وسائل الحماية والامور المتعلقة بالنظام الداخلي، لكن بخصوص الجانب المالي والمحاسبي فهناك رقابة داخلية ورقابة خارجية.
- بحيث تتم الرقابة الداخلية وفق سلسلة من الإجراءات التي تقيد عدة اشخاص لمتابعة الاعمال اليومية لأعوان الشبابيك بشكل تسلسلي من العون الى رئيس المؤسسة وصولا إلى المديرية العامة للمحاسبة عن طريق الحواسيب؛ أما الرقابة الخارجية فتتمثل في الرقابة البعدية باستعمال الانظمة الالية بالإضافة الى الجولات التفتيشية الميدانية التي تسطرها المديرية الفرعية للتفتيش بالولاية.
5. تتعدد وتتنوع الرقابة في المؤسسة الاقتصادية حسب النشاط والحجم. نود منكم تقديم لنا انواع الرقابة في مؤسستكم؟
- تتخذ الرقابة في المؤسسة عدة اشكال هناك رقابة كلية شاملة ورقابة جزئية، وتوجد رقابة بعدية (بالحاسوب) ورقابة ميدانية
- * الرقابة الكلية تشمل كل جوانب النشاط اليومي للمؤسسة (المالي، المحاسبي، التقني، النظامي، الوقائي، الوسائل العامة..)
- * الرقابة الجزئية تضم الجانب المالي والمحاسبي في غالب الاحيان ويتم تسطير برنامجها مسبقا.
- * الرقابة البعدية عن طريق الحواسيب التي تم ربطها بشكل شبكي الى حواسيب مركزية بحيث يتيح امكانية الاطلاع والرقابة عن بعد على جميع حواسيب المتواجدة في الشبابيك.
- * الرقابة الميدانية هي زيارات فجائية لمختلف المكاتب والفروع بحيث يتم التحقق من مدى التزام الموظفين بالتعليمات وخاصة هذه الرقابة انها تختم بتقرير يسمى مذكرة 915 بحيث يصف فيه وضعية المكتب اثناء الزيارة.

6. تسعى الإدارة إلى وضع اجراءات نموذجية لأداء (تنفيذ) المهام. هل الموظفون ملتزمون بهذه الإجراءات اثناء أداء مهامهم؟

- لا يمكننا التعميم على مدى التزام الموظفين من عدمه وهذا نظرا لعدة عوامل كعامل الخبرة وعامل التكوين وسلوك الفرد والسن... وغيرها من الأمور التي تؤثر على الموظفين وادائهم، فهناك نسبة كبيرة من الموظفين ملتزمون بالتعليمات والقوانين اثناء ادائهم للعمل وتبقى نسبة معينة غير ملتزمة نظرا لنقص التكوين ومستوى الوعي لديهم ومع ذلك هناك اجراءات خاصة تتخذ مع مثل هؤلاء.

7. في حالة عدم التزام الموظفين بالقوانين التنظيمية كيف يتعامل جهاز الرقابة في هذه الحالة؟
يتم استدعاء الطرف ويتم استفساره ثم يتم تحديد درجة المخالفة حسب الاخطاء المرتبة في القانون الداخلي.

* الدرجة الاولى: مجرد مخالفات للنظام العام دون خطورة على حركة المؤسسة أو كيانها أو سير عملياتها وهذه المخالفات تعادل الانذار الكتابي او التوبيخ او الطرد لحد 03 أيام.

* الدرجة الثانية: وهي الأخطاء التي يرتكبها العامل من جراء عدم الاحتياط او التهاون والاضرار بالزيائن وكذا الاخطاء التي تشوش السير الحسن للمصالح كالغيابات غ قانونية افشاء الاسرار، عدم احترام الزيائن الخ. يترتب عن هذه المخالفات طرد يصل لـ 08 أيام.

* الدرجة الثالثة: المخالفات التي تمس هياكل المؤسسة وزيائننا يترتب عنها اما التحويل التلقائي لمكان العمل او تخفيض في رتبة المنصب او تسريح مباشرة.

8. تقوم الادارات الحديثة بتقسيم العمل وفق مراحل عدة بهدف تحسين نوعية الإنجاز وريح الوقت والجهد. هل تتبنى المؤسسة مثل هذا الاجراء؟

نعم كان هناك تقسيم كبير للعمل في السابق نظرا لحجم العمليات اليومية وقلة الوسائل وانجاز المهام يدويا لكن مع مرور الزمن وتطور التكنولوجيا وتوفر الوسائل مما أدى إلى تسهيل العمل وانخفاض الضغط على الشبابيك وذلك بدمج عدة مهام في الحاسوب الواحد.

9. يقوم نظام الرقابة الداخلية للمؤسسات الاقتصادية بإعداد تقارير دورية حول كشف الأخطاء والغش. هل المؤسسة تقوم بإعداد مثل هذه التقارير؟

نعم بالنسبة للتقارير المتعلقة بكشف الأخطاء والغش فإن القانون يجبر المفتشين أو المحققين على عقد زيارات رسمية أو فجائية للمكاتب مرتين في السنة على الأقل مع تحرير تقرير 915 الذي يوضح فيها الوضعية العامة للمكتب ومدى الالتزام بالقوانين وتسجيل كل المخالفات والأخطاء المرتكبة عمداً أو بحسن نية مع اخذ الإجراءات اللازمة، لكن في غالب الأحيان تأخذ هذه الزيارات الطابع العلاجي (كشف الأخطاء وتصحيحها) أو الطابع الوقائي (من أجل عدم الوقوع في الأخطاء وتقليل الانحرافات إلى أدنى مستوى ممكن).

10. في ظل التطور التكنولوجي والسعي نحو رقمنة الإدارة. هل تسخر المؤسسة الحواسيب الآلية للموظفين لإنجاز المهام اليومية؟

نعم المؤسسة دائمة حاضرة ومسايرة لعصرها كباقي المؤسسات بحيث سعت إلى توفير الحواسيب لتسهيل العمل وقامت برقمنة خدماتها لتسهيل المهمة للزبائن من خلال خدمات البطاقة الذهبية وإنشاء موقع إلكتروني يمكن من دفع الفواتير وتحويل الأموال وغيرها من الخدمات التي تهدف إلى نيل رضى الزبون.

11. هل سهلت الحواسيب من مهمة الرقابة؟

كانت عملية الرقابة في الماضي تتطلب إمكانيات مادية وبشرية وفترة زمنية طويلة لإتمام المهمة أما في الوقت الحالي مع توفر التكنولوجيا والوسائل الإلكترونية فقد سهلت من مهمة التفتيش إلى حد بعيد بحيث أحيانا لا يضطر إلى التنقل إلى أي مكتب نقتصر فقط على الرقابة البعيدة المتاحة عبر الحواسيب.

II. فقرة الاسئلة حول جودة المعلومات المحاسبية.

1. تعتبر المعلومات المحاسبية ذات أهمية كبيرة في اتخاذ القرارات الإدارية لدى المؤسسة الاقتصادية ولها

استخدامات عدة. هل لديكم اهتمام بالمعلومات المحاسبية في المؤسسة؟

– نعم هناك اهتمام كبير بالمعلومات المحاسبية بحيث تم وضع اجراءات صارمة من اجل حماية هذه المعلومات من الضياع او الغش والتضليل وهناك رقابة مستمرة عليها.

2. ماهي المجالات التي تستخدمون فيها المعلومات المحاسبية؟

بالنسبة لاستخدامات المعلومات المحاسبية فهي ليست من صلاحياتنا فمهمتنا تنتهي عند الرقابة أما المعلومات فتقدم الى الادارة المركزية بالجزائر العاصمة لتقييم اداء المؤسسة ولتقييم الاتفاقيات المبرمة مع مختلف المؤسسات والوزارات في شكل خدمات تقدمها المؤسسة كمنح المجاهدين والمعوزين وايضا خدمات تعبئة الأرصدة مثل موبيليس وأوريدو ويتم تقييم هذه الخدمات من خلال المعلومات المحاسبية التي تترجم العوائد الناجمة عن هذه الخدمات وبناءا عليها يتم اتخاذ القرارات الاستراتيجية كتمديد الاتفاقيات او الغائها وعقد اخرى جديدة , لذا هذه أهم استخدامات المعلومات المحاسبية في المؤسسة.

3. يتم التسجيل المحاسبي للأنشطة اليومية وفق مراحل وفي وثائق مختلفة. ما هي الوثائق التي تستخدمونها في التسجيل المحاسبي؟

المحاسبة اليومية، والدفتر المساعد والدفتر الكبير لكن قل استعمالها في الوقت الحالي نظرا كونها مبرمجة اليا في الانظمة المحاسبية الالكترونية بحيث يتم ادخال بيانات العملية ويقوم النظام بمعالجتها تلقائيا في شكل مخرجات المعلومات المحاسبية.

4. تعتبر السجلات والوثائق المحاسبية ذات أهمية بالغة كونها وثائق قانونية هل الادارة المؤسسة متكلفة بحماية هذه السجلات؟

– نعم هناك مصلحة خاصة بالتخزين وحفظ الوثائق والسجلات تهتم بالأرشفة والتنظيم وتسهر على توفير الحماية والبيئة الملائمة لحفظ الوثائق من التلف والسرقة والضياع.

5. هناك عدة عوامل قد تؤثر على جودة المعلومات المحاسبية ومصداقيتها. في رأيكم ومن خلال خبرتكم ماهي هذه العوامل؟

– هناك عدة عوامل منها مستوى تكوين الموظفين , المشاكل التقنية كانقطاع الشبكة أو توقف أجهزة الحاسوب وفعالية الرقابة سواء الميدانية أو البعدية ويعتبر اهم العوامل : المستوى التكويني للأفراد احيانا يتم توظيف افراد جدد لم يخضعوا للتكوين ثم ينصبون مباشرة ولا يفقهون شيئا في المحاسبة وهذا يؤدي الى ارتكاب أخطاء محاسبية جمة, اما العامل الاخر الانقطاعات المتكررة لشبكات الانترنت والتي تسبب توقف الحواسيب وتعطل العمليات ويقع العون في ريبة مرور العملية من عدمها ثم يسجلها مرة اخرى فيقع ازدواجية العملية وهذا من الاخطاء الشائعة عند الانقطاع الشبكي.

6. قد يحدث احيانا تسجيل خاطئ للعمليات المحاسبية او للمبالغ المالية الواردة او المصروفة. هل لديكم رقابة على مثل هذه العمليات لتقويم هذه الاخطاء؟

- يتم الكشف عن الأخطاء وتصحيحها يوميا من خلال الرقابة الداخلية المتمثلة في رئيس فرقة الشبابيك ورئيس المصلحة اللذان يتابعان حركة العمل من خلال النظام الآلي في الحاسوب الذي يتيح إمكانية الرقابة البعدية لما يحدث ويقوم المحقق الداخلي بالتدخل فور وقوع أي تجاوز او خطأ لتقويم الامر فضلا عن الرقابة الآلية لكشف الأخطاء في النظام الآلي بالإضافة إلى المتابعة البعدية من قبل المفتشين الفرعين من مكاتبهم مباشرة، فهذه هي الإجراءات المتبعة تقريبا في تصحيح الأخطاء ان وجدت.

7. هل تعتقدون إن الإجراءات الموضوعية للعمل المحاسبي كافية لتوفير معلومات صادقة وصحيحة؟

- بالنسبة للإجراءات الموضوعية للعمل المحاسبي في المؤسسة مقبولة إلى حد ما ولكن تحتاج إلى تطوير وتحديث وعناية أكثر فيما يخص الأفراد والوسائل والإجراءات الموضوعية لما لها من تأثير مباشر على المعلومة المحاسبية، لذلك نرى من الواجب إعادة النظر في مستوى تكوين وتوظيف الافراد ونوعية الوسائل المادية والتقنية من برامج وحواسيب ونوعية الشبكة الخ وهذا من ضمن اقتراحاتنا المقدمة في التقارير الموجهة الى الإدارة المركزية لتتكفل بها.

8. تستمد المعلومات المحاسبية جودتها من مدى مصداقيتها وخلوها من التلاعب والغش. هل تعمل المؤسسة على تقليل الاخطاء وتحسين جودة المعلومات المحاسبية؟

- نعم كما أجبنا سابقا فان إدارة المؤسسة صممت إجراءات رقابية متعددة المستويات على الأنشطة اليومية من طرف رؤساء الفرق ورؤساء المؤسسة والمفتشين بهدف حماية أصول المؤسسة وحماية البيانات المالية والمحاسبية.

9. في رأيكم هل تساهم الجولات التفتيشية التي تبرمجونها لمختلف المكاتب في تفعيل نظام الرقابة الداخلية وفي تحسين جودة المعلومات المحاسبية؟

- بالنسبة لتفعيل نظام الرقابة الداخلية نعم لأن هدفنا من الزيارات الميدانية هو تكريس الالتزام بالإجراءات والقوانين التنظيمية من اجل السير الحسن لنشاط المؤسسة وزرع عين الرقابة في ضمائر الموظفين من اجل الالتزام بالتعليمات في العمل، وعند الالتزام بالإجراءات الموضوعية

– فحتمًا ستؤدي الى تحقيق الانسجام في المؤسسة وتقديم خدمات ذات نوعية والحصول على مخرجات محاسبية ذات جودة وغيرها من الأهداف التي يمكن تحقيقها فقط عند الالتزام بهذه القوانين.

مقابلة شخصية مع السيد المفتش: ش / ص /

يوم: 30/28 / جوان / 2020

25/23 / جويلية / 2020

2020 / 08 / 15/29

من الساعة 17:30 إلى 20:00

الفرع الثاني: تحليل أهم مخرجات المقابلة النموذجية

بعد عقد اللقاء مع السيد (ش/ص/م) الذي يتولى منصب مفتش رئيسي بالمديرية الفرعية للرقابة والتفتيش بالولاية لمدة تزيد 15 سنة كخبرة في ميدان الرقابة والتحقيق، وحامل لشهادة جامعية عليا ونظرا لتوافق موضوعنا مع مجال عمله ودرايته بخبايا الموضوع، لذلك أجرينا معه المقابلة والتي أسفرت على ما يلي:

- وجود نظام رقابي داخلي فعال وشامل ومستمر على كافة أنشطة المؤسسة.
- توفر المؤسسة على قوانين ولوائح تنظيمية للعمل وأخرى تأديبية في حالة المخالفة.
- وجود صعوبة في الإلتزام الموظفين بإجراءات الرقابة الداخلية.
- هناك تقسيم للعمل وفق عدة مستويات بهدف تحسين الإنجاز.
- لاحظنا استخدام واعتماد الحواسيب بشكل كبير في انجاز المهام اليومية.
- اهتمام كبير بالمعلومات المحاسبية والسهر على تحسين جودتها من خلال الجولات التفتيشية.
- وجود سجلات محاسبية وتولي الإدارة عناية خاصة لحفظ هذه السجلات من الضياع والتلف.
- تستخدم المؤسسة المعلومات المحاسبية في اغلب الأحيان لتقييم أدائها.
- أهم عوامل التي تؤثر في جودة المعلومات المحاسبية مستوى تكوين الافراد والأخطاء التقنية في الشبكة.

الفرع الثالث: مقارنة مخرجات المقابلة النموذجية مع آراء المفتشين

بعد إدلاء المحققين بأراهم حول أسئلة الموضوع والذين يشغلون منصب مفتش بالمديرية الفرعية للرقابة والتفتيش بالولاية لمدة تتراوح من 15 سنة الى أكثر من 20 سنة كخبرة في ميدان الرقابة والتحقيق، وحاملين لشهادات جامعية عليا، لذلك ارتأينا ان نشرکہم في الموضوع من خلال الادلاء بأرائهم وقمنا بمقاربتها مع أجوبة مقابلة الأساسية (مقابلة مفتش ش/ ص / م) للتأكد من صحة المعلومات المقدمة لنا.

قمنا بإرسال استمارة إلكترونية عبر الإيميلات تتضمن أسئلة حول الموضوع وتم استلام الردود في وقت قياسي وقمنا بتوظيف آراءهم في المقاربة.

وبعد دراسة الإجابات توصلنا إلى ما يلي:

- ✓ لاحظنا تقارب في الإجابات فيما يخص فعالية نظام الرقابة الداخلية للمؤسسة وهذا ما تنص عليها نموذج COSO.
- ✓ هناك إجماع على أن جهاز الرقابي للمؤسسة يشرف على جميع أنشطتها وبشكل مستمر وهذا يعتبر من أهم مكونات نظم الرقابة الداخلية وفقا COSO.
- ✓ هناك إقرار على أن الجولات التفتيشية تساهم بشكل كبير في توفير معلومات محاسبية سليمة والتطبيق الصارم للقوانين.
- ✓ هناك عمل مستمر من اجل تقليل الأخطاء ومنع الوقوع فيها من خلال الجولات التفتيشية والتي هي بمثابة إدارة المخاطر.
- ✓ تنويه المحققين بأهمية دور الحواسيب في تسهيل المهام وإمكانية الرقابة والمتابعة الآتية لجميع للمكاتب أو الفروع.
- ✓ اتفق المحققون على أن أهم العوامل المؤثرة في المعلومات المحاسبية هي مستوى تكوين الأفراد والمشاكل التقنية.

ملاحظات	بعض الأحيان	لا	نعم	جانب الأسئلة
أسئلة البحث حول نظام الرقابة الداخلية للمؤسسة				
أجمع المحققون أن للمؤسسة نظام رقابة فعال	-	-	4	1. هل تملك المؤسسة نظام رقابي داخلي فعال؟
تمحورت الإجابة على أن النظام الداخلي يشمل جميع أنشطة المؤسسة	-	-	4	2. هل يشمل النظام الرقابي الداخلي جميع أنشطة المؤسسة؟
يوجد قوانين ومراسيم تنظم العمل الداخلي داخل مؤسسة	-	-	4	3. هل هناك قوانين أو مراسيم تنظم العمل الداخلي للمؤسسة؟
هناك رقابة مستمرة لجانب المالي والمحاسبي في المؤسسة	-	-	4	4. هل هناك رقابة مستمرة لجانب المالي والمحاسبي في المؤسسة؟
تتعدد وتتنوع الرقابة في المؤسسات حسب النشاط والحجم	-	1	3	5. ماهي انواع الرقابة المستخدمة في مؤسسة (على مستوى غرداية)؟
	-	1	3	- رقابة محاسبية ومالية
	-	3	1	- رقابة ضبط الداخلي
	-	1	3	- رقابة إدارية
	-	1	3	- رقابة عامة
توجد عدة صعوبات يتلقاها المحققون عند أداء مهامهم مثل سوء فهم الموظفين للتعليمات وعدم التزام بها احيانا	4	-	-	6. هل تواجهون صعوبة في تطبيق اجراءات الرقابة الداخلية؟
هناك التزام بإجراءات تأديبية فيما يخص المخالفات حسب درجاتها المصنفة وفق القانون	-	2	2	7. في حالة عدم التزام الموظفين بالقوانين التنظيمية كيف يتعامل جهاز الرقابة في هذه الحالة؟
	-	-	4	- تقديم توبيخ أو انذار
	-	4	-	- اتخاذ الاجراءات التأديبية
	-	-	-	- عدم اتخاذ اي اجراء
المؤسسة ملتزمة بتقسيم العمل لتحسين جودة الإنجاز	-	-	4	8. هل تقوم المؤسسة بتقسيم العمل وفق مراحل عدة بهدف تحسين نوعية الانجاز وريح الوقت والجهد؟

9. هل تقوم المؤسسة بإعداد تقارير حول كشف الأخطاء والغش في الحسابات المالية؟	4	-	-	المؤسسة ملتزمة بإعداد تقارير كشف الأخطاء عن طريق الجولات التفتيشية
10. هل تسخر المؤسسة الحواسيب الآلية للموظفين لإنجاز المهام اليومية؟	4	-	-	هناك التزام من المؤسسة فيما يخص تسخير الحواسيب للشبابيك ومختلف اقسام المؤسسة
11. في رأيكم هل سهلت الحواسيب الآلية من مهمة الرقابة؟	4	-	-	الحواسيب سهلت من مهمة الرقابة وقللت من الجهد والوقت والتكلفة
أسئلة البحث حول جودة المعلومات المحاسبية				
1. هل لديكم اهتمام بالمعلومات المحاسبية في المؤسسة؟	4	-	-	أجمع المحققون على وجود اهتمام بالمعلومات المحاسبية ودليل ذلك الجولات التفتيشية المبرمجة
2. ماهي المجالات التي تستخدمون فيها المعلومات المحاسبية؟	2	2	-	أجمع المحققون على أن أهم المجالات التي تستخدم فيها المعلومات المحاسبية يكون في تقييم أداء المؤسسة واتخاذ قرارات تجارية
-اتخاذ قرارات تجارية	4	-	-	
-لتقييم أداء المؤسسة	1	3	-	
-أغراض أخرى				
3. ما هي الوثائق التي تستخدمونها في التسجيل المحاسبي؟	4	-	-	أجمعت الإجابات على أن أهم الوثائق المحاسبية المستخدمة اليومية دفتر المساعد ميزان الجرد
-اليومية	3	1	-	
-دفتر المساعد	1	3	-	
-دفتر الاستاذ	1	3	-	
-ميزان المراجعة	3	1	-	
-ميزان الجرد	2	2	-	
-السجلات المحاسبية الأساسية				
4. هل الادارة المؤسسة متكلفة بحماية السجلات والوثائق المحاسبية؟	4	-	-	هناك التزام في المؤسسة بحماية السجلات والوثائق
5. في رأيكم ماهي العوامل التي تؤثر على دقة وجودة المعلومات المحاسبية؟				أجمع المحققون بأن من أهم العوامل التي تؤثر في دقة وجودة المعلومات المحاسبية هي

مستوى تكوين الموظفين وفعالية الرقابة المحاسبية	-	-	4	- مستوى تكوين الموظفين
	-	3	1	- بيئة المحاسبة وقوانينها
	-	2	2	- المشاكل التقنية للحواسيب الآلية
	-	-	4	- فعالية الرقابة المحاسبية
هناك رقابة مستمرة على العمليات لمنع الأخطاء	-	-	4	6. قد يحدث احيانا تسجيل خاطئ للعمليات المحاسبية او للمبالغ المالية الواردة او المصروفة. هل لديكم رقابة مستمرة على مثل هذه العمليات لمنع مثل هذه الاخطاء؟
يوجد اختلاف في آراء المحققون هناك من يرى بأن الاجراءات الموضوعية للعمل المحاسبي كافية لتوفير معلومات صادقة وصحيحة وهناك من يرى عكس ذلك	-	2	2	7. هل تعتقدون إن الاجراءات الموضوعية للعمل المحاسبي كافية لتوفير معلومات صادقة وصحيحة؟
هناك التزام من طرف المؤسسة على تقليل الاخطاء وتحسين جودة المعلومات المحاسبية	-	-	4	8. هل تعمل المؤسسة على تقليل الاخطاء وتحسين جودة المعلومات المحاسبية؟
أجمع المحققون بأن الجولات التفتيشية تساهم بشكل كبير في تحقيق عدة أهداف منها تقديم معلومات محاسبية ومالية ذو مصداقية والتطبيق الصارم للقوانين واللوائح التنظيم	-	-	4	9. في رأيكم هل تساهم الجولات التفتيشية التي تبرمجونها لمختلف المكاتب في تحقيق الاهداف الاتية: تقديم معلومات محاسبية ومالية ذو مصداقية التطبيق الصارم للقوانين واللوائح التنظيم السعي نحو تطوير الجهاز الرقابي للمؤسسة

✓ هناك انتقال سلس للمعلومات من وإلى الإدارة العليا بالإضافة الى تقارير المحققين أو المفتشين التي تضم الوضعية العامة للمكاتب وهذا من أهم مكونات نظام الرقابة COSO الذي ينص على وجود نظام للتواصل وانتقال المعلومات بين الأقسام.

خلاصة الفصل التطبيقي:

من خلال الدراسة التطبيقية المجراة بالمؤسسة الجزائرية للبريد بالولاية وهذا بغية التعرف على مدى الاهتمام بالرقابة الداخلية وكيفية تأثيرها على الجانب المالي والمحاسبي، ومن أجل تغطية الموضوع بالمعلومات اللازمة، قمنا ببرمجة عدة مقابلات مع أحد المفتشين بالمديرية الفرعية للرقابة والتفتيش لمعرفة مجريات العمل الرقابي بالمؤسسة وكيفية تأثير نظام الرقابة الداخلية على جودة المعلومة المحاسبية.

وبعد تحليل مخرجات المقابلة والاستعانة بأراء مفتشين بالمديرية توصلنا إلى أن المؤسسة تولي اهتمام كبير بالرقابة الداخلية والمعلومات المالية والمحاسبية وتبين لنا أن إجراءات تقسيم العمل يساهم بشكل كبير في تقليل ارتكاب الأخطاء بالإضافة الى الرقابة المزدوجة والمتعددة وأثرها المباشر على سلامة وجودة المعلومات المحاسبية وخاصة الجولات التفتيشية المسطرة لفحص جميع أرصدة العمليات المحاسبية والمالية بشكل دوري والتأكد من عدم وجود أخطاء أو غش في المعلومات حيث يساهم ذلك بشكل فعال في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

لخاتمة العامة:

إن جودة المعلومات المحاسبية مرتبطة بفعالية ونجاح نظام الرقابة الداخلية ومن خلال الدراسة النظرية للنظام الرقابة الداخلية ومدى مساهمته في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، جعلنا ندرك أهمية النظام الرقابة الداخلية في المؤسسة حيث أن وجود هذا الأخير يساهم في المحافظة على أصول وممتلكات المؤسسة وبالتالي منع وقوع الأخطاء والاختلاس وما إلى ذلك، كما يوفر هذا النظام الضمانات الكافية بأن المعلومات المحاسبية المستخدمة في اتخاذ القرار يمكن الاعتماد عليها باعتبارها ذات مصداقية وجودة عالية.

ومن خلال الدراسة الميدانية لمؤسسة بريد الجزائر فرع ولاية غرداية، حيث برز لنا وبشكل واضح وجود نظام رقابي داخلي جيد وفعال وذلك من خلال التزام الموظفين باللوائح والتعليمات والإجراءات الموضوعة من طرف الإدارة وخاصة الإجراءات الرقابية على المالية والمحاسبة والتي تعمل على توفير الدقة والجودة في المعلومات المحاسبية والتي من خلالها يتم بناء القرارات الاستراتيجية.

نتائج الدراسة:

بعد إتمام الدراسة والإلمام بالجانب النظري والميداني لموضوع الرقابة الداخلية وكيفية تأثيره على المعلومة المحاسبية توصلنا الى النتائج التالية:

- للحصول على معلومات محاسبية ذات جودة يستلزم وجود رقابة داخلية فعالة.
- أن الرقابة الداخلية عبارة عن مجموعة الوسائل والإجراءات تحقيق عدة أهداف من بينها تحقيق الدقة والجودة في المعلومات المحاسبية.
- إن تفعيل نظام الرقابة الداخلية في المؤسسات الاقتصادية ضرورة حتمية لتحقيق المؤسسة أهدافها دون ارتكاب أخطاء أو الوقوع اختلاسات.
- حتى يحقق نظام الرقابة الداخلية أهدافه لابد من وضع إجراءات رقابية واسعة على جل أنشطة المؤسسة.
- إن مستوى تكوين الموظفين له أثر كبير ومباشر على فعالية نظام الرقابة الداخلية وعلى جودة المعلومات المحاسبية بحيث كلما أخضعت المؤسسة موظفيها للتكوين المستمر كلما ساهموا في تفعيل نظام الرقابة الداخلية والذي يؤثر بالتبع على جودة المخرجات المحاسبية.
- يتكون نظام الرقابة الداخلية للمؤسسة من مجموعة الأنشطة الرقابية ووجود مجموعة وسائل اتصال لنقل المعلومات وعملية الإشراف والمتابعة وتقليل المخاطر وهذا أساسا ما يتوافق مع نموذج COSO.
- تقارير الأخطاء والغش تساهم بشكل كبير في زيادة جودة المعلومات المحاسبية ومؤسسة البريد تتبنى مثل هذه التقارير من خلال الجولات التفتيشية الرسمية.

- الأنظمة المحاسبية الإلكترونية والحواسيب الآلية يسرت من مهام المراقبين وساهمت في تقليل الأخطاء والتلاعبات من خلال وضع أنظمة رقابية محكمة.
- سهولة الحصول على المعلومات المحاسبية والمالية من خلال النظام الشبكي للحواسيب الذي يتيح للمسؤولين في المستويات العليا الاطلاع على مجريات العمل في كل الشبائيك في أوقات العمل.
- الزيارات الفجائية للمفتشين لمختلف المكاتب البريدية وأدت الشعور لدى المسؤولين والموظفين روح المسؤولية والخوف من الوقوع في الأخطاء والتفاني في أداء مهامهم وهذا ما يضيفي الفعالية في نظام الرقابة والجودة في المخرجات المحاسبية.

اختبار الفرضيات:

إطلاقاً من دراستنا للموضوع تم التوصل إلى:

- بخصوص الفرضية الأولى المتعلقة بـ "تأثير نظام الرقابة الداخلية بالدرجة الأولى بمدى الالتزام الأفراد بالقوانين وتنفيذ اللوائح التنظيمية" توصلنا لصحة هذه الفرضية وذلك بأن التزام الأفراد باللوائح والقوانين التنظيمية يؤثر في نظام الرقابة الداخلية فقط إذا كانت اللوائح قريبة للواقع وقابلة للتجسيد فهنا سيسهل أداء الأنشطة دون وقوع تداخل في المهام أو ارتكاب للأخطاء.
- بخصوص الفرضية الثانية المتعلقة بـ " تتميز المعلومات المحاسبية في المؤسسة محل الدراسة بالجودة والدقة العالية بحيث يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات " توصلنا إلى أن إجراءات الرقابة المحاسبية والمالية في المؤسسة تم تصميمها بطريقة تمكّن التحقق من صحة ودقة المعلومات المالية والمحاسبية المنجزة وحمايتها من أي تلاعبات أو تضليل بما يضمن السلامة والمصادقية أي الجودة في المعلومات المحاسبية وبالتالي يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرار، وهذا يؤكد صحة الفرضية.
- بخصوص الفرضية الثالثة المتعلقة بـ " تأثير نظام الرقابة الداخلية على جودة المعلومات المحاسبية بطرق عدة كتقسيم العمل وفرض الرقابة المزدوجة على الأعمال المنجزة في المؤسسة توصلنا إلى صحة الفرضية وذلك بأن تقسيم المهام يقلل من ارتكاب الأخطاء وتقليل الجهد والوقت وذلك بتجزأة العمل على عدة موظفين وتمكين الرقابة المتعددة عليها وهذه الإجراءات الرقابية تؤدي إلى حماية المعلومات المالية والمحاسبية من التلاعبات أو التضليل وهذا ما يؤدي إلى الدقة في البيانات المحاسبية حيث يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات.

- بخصوص الفرضية الرابعة المتعلقة " مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال استخدام الأنظمة المحاسبية الآلية " توصلنا إلى صحة الفرضية وذلك بأن الأنظمة المحاسبية الآلية يتم تصميمها بعناية وفق المبادئ المحاسبية حيث يسمح بإدخال المعلومات فيها بشكل سلس مع وضع تطبيقات رقابية لكشف الأخطاء والتلاعبات في الحسابات مع إمكانية المتابعة البعيدة من طرف المشرفين على الرقابة وهذا ما يساهم في تحسين جودة وموثوقية المعلومات المحاسبية.

التوصيات:

- الاستمرار في تطبيق إجراءات نظام الرقابة الداخلية وتطويرها من أجل حماية أصول المؤسسة من خلال المعلومات المحاسبية الموثوقة.
- إخضاع المراجعين الداخليين للتكوين المستمر لمسايرة مستجدات القوانين والتكنولوجيا المعلومات.
- توعية العمال بأهمية الالتزام بتطبيق الإجراءات واللوائح التنظيمية للمساهمة في تحسين أداء المؤسسة.
- تشجيع الموظفين على بذل العناية اللازمة في أداء مهامهم اليومية بالاهتمام والدقة اللازمة.
- وضع النماذج والقوانين التي تضبط المعلومات المحاسبية وجودتها.
- تطوير الأنظمة الرقابية الإلكترونية لتسهيل عملية المتابعة والكشف عن التلاعبات والغش في البيانات والمعلومات المحاسبية.
- إتاحة نسخ من المعلومات المحاسبية للباحثين لإجراء الدراسات الميدانية في مختلف المواضيع بحيث يمكن أن تقدم هذه الدراسات بالإضافة للمؤسسة بدون تكاليف.

04- آفاق الدراسة:

كان موضوع بحثنا حول دور نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، ويبقى المجال مفتوحا لكثير من الدراسات في العديد من الجوانب، نقترح بعض العناوين يمكن البحث فيها:

- كيف تساهم الأنظمة الإلكترونية في تحسين جودة المعلومات المالية.
- دور جودة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية.
- أثر جودة المعلومات المحاسبية في تحقيق أهداف نظام الرقابة الداخلية.
- دور الرقابة الإلكترونية في تفعيل نظام الرقابة الداخلية.

قائمة المراجع:

الكتب:

1. أحمد حلمي جمعة وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
2. جيهان عبد المعز الجمال، المراجعة الالكترونية في ظل البيئة الالكترونية، دار الكتاب الجامعي، ط 01، الامارات العربية المتحدة، 2014.
3. حجازي إبراهيم محمد، سوق الأوراق المالية وأثر المعلومات المحاسبية على كفاءتها، الطبعة الأولى، دار النشر شباب الجامعة، القاهرة، مصر 2017.
4. حمد التهامي طواهر، مسعود صديقي، المراجعة وتدقيق الحسابات-الإطار النظري والممارسة التطبيقية- الطبعة الثالثة ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005.
5. حيدر محمد علي بني عطا، مقدمة في نظرية المحاسبة والمراجعة، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007.
6. سيد عطا الله السيد، نظم المعلومات المحاسبية، دار الراجحة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009. النقيب كمال عبد العزيز، مقدمة في نظرية المحاسبة، دار وائل للنشر، عمان، الأردن 2004.
7. عبد الفتاح محمد الصحن وآخرون، الرقابة والمراجعة الداخلية، كلية التجارة، المكتب الجامعي للبحث الاسكندرية، مصر، 2006.
8. عصام الدين محمد متولي، نظم المعلومات المحاسبية، طبعة الأولى، دار المنشورات الجامعة المفتوحة، الخرطوم، السودان، 2007.
9. عمرو محمد زكي عبد الوهاب سلامة، كيفية تصميم نظم الرقابة الداخلية، دار النشر شبكة الألوكة، جامعة طنطا، مصر، 2013.
10. غسان فلاح المطارنة، تدقيق الحسابات المعاصر -الناحية النظرية -الطبعة الثانية، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2009.
11. فتحي رزق السوافيري وآخرون، الاتجاهات الحديثة في الرقابة والمراجعة الداخلية، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، مصر، 2002.
12. محمد التهامي، طواهر مسعود صديقي، المراجعة وتدقيق الحسابات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، الطبعة 03، 2005.
13. مؤيد محمد الفضل وآخرون، المحاسبة الإدارية، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، 2002.

14. نواف محمد الرماحي، تصميم نظم المعلومات المحاسبية وتحليلها، طبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن 2009.
15. هشام أحمد عطية نظم، المعلومات المحاسبية، دار الجامعية، القاهرة، مصر، 2000.

المذكرات:

1. أحمد عبد الهادي شبير، دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية، دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة العامة في فلسطين، رسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2006.
2. أحمد قايد نور الدين، هلايلي إسلام، دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 4، العدد 01، جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي - الجزائر، 2019.
3. برجى عبد الكريم، الرقابة الجبائية ودورها في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي، قسم العلوم المالية ومحاسبة، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم، الجزائر، 2017.
4. تدلاوتي صابرية، دور الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية، مذكرة ماستر، تخصص تدقيق ومراقبة تسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة مستغانم، 2015
5. جدي سمراء، دور الرقابة الداخلية في زيادة مصداقية المخرجات المحاسبية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، تخصص مالية ومحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، 2017.
6. خلود عاصم، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين جودة المعلومات وانعكاساته على التنمية الاقتصادية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد 37، جامعة بغداد، العراق، 2013.
7. رفيق محمد، مجلة جامعة كركوك للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد الخامس، العدد الثاني، جامعة كركوك، العراق، 2015.
8. سارة مدفوني، أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية في المؤسسة الإنتاجية، مذكرة نيل شهادة ماستر أكاديمي، قسم العلوم التجارية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، 2015.

9. سري ذهبية، دور الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية، مذكرة ماستر، تخصص تدقيق محاسبي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم، الجزائر، 2017.
10. عثمان زياد عاشور، مدى التزام الشركات الصناعية المساهمة الفلسطينية بمتطلبات الإفصاح المحاسبي في قوائمها المالية وفقا للمعيار المحاسبي الدولي رقم (1)، رسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2008.
11. عثمانى فؤاد، دور الرقابة الداخلية في تحسين جودة الخدمة العمومية، مذكرة لنيل شهادة ماستر تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة امحمد بوقرة، بومرداس، الجزائر، 2016.
12. عثمانى فؤاد، دور نظام الرقابة الداخلية في تحسن جودة الخدمة العمومية، مذكرة الماجستير في العلوم المحاسبية، لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة امحمد بوقرة، بومرداس، الجزائر، 2016.
13. علي ناصر ثابت النوري، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 23، العدد 101، جامعة بغداد، العراق، 2017.
14. غاشوش عايدة، دور الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية، مذكرة لنيل شهادة ماستر في العلوم المالية والمحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 2011.
15. فروج أسماء، أهمية التدقيق الخارجي في الرقابة الداخلية على مخزونات المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر في مالية وبنوك، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة أم البواقي، الجزائر، 2016.
16. مبروك يوسف، النظام القانوني لمؤسسة بريد الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الحقوق تخصص قانون الاعمال، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة الشهيد حمة لخضر - الوادي 2015.

المجلات:

1. محمد حيدر موسى شعت، أثر نظام الرقابة الداخلية علي جودة التقارير المالية، رسالة ماجستير المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الاسلامية بغزة، فلسطين، 2017.
2. ناجمي إيمان، بكر اوي فاطيمة، دور الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، قسم علوم التسيير، جامعة أحمد دراية، أدرار، الجزائر، 2017.

الملتقيات:

1. صديقي مسعود، دور نظام الرقابة الداخلية في تفعيل الأداء المحاسبي للمؤسسة الاقتصادية، الملتقى الوطني الأول حول المؤسسة الاقتصادية الجزائرية وتحديات المناخ الاقتصادي الجديد، جامعة ورقلة، الجزائر 22 / 23 أفريل 2003.


المطبوعات:

1. مقدم خالد، عبد الله مايو، نظام الرقابة الداخلية، مطبوعة مقدمة لطلبة السنة الثالثة محاسبة والسنة الأولى ماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة 2016.

المواقع الأنترنت:

1. بريد الجزائر، موسوعة ويكيبيديا، الموقع، يوم 10 / 03 / 2020، على الساعة 23:00
<https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%81%D8%AD%D8%A9%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A6%D9%8A%D8%B3%D9%8A%D8%A9>
2. خدمات بريد الجزائر، الموسوعة الجزائرية للدراسات السياسية والاستراتيجية، يوم 10 / 03 / 2020، على الساعة 23:13
[/https://www.politics-dz.com](https://www.politics-dz.com)

الملحق 01: سجل خاص بمحاسبة أعوان الشبابيك رقم 1103



بريد الجزائر
ALGERIE POSTE

POSTE COMPTABLE

WILAYA: Adrar

BUREAU: Zelfan

N° 1103
(27) intercalaires

LIVRE-JOURNAL DE CAISSE

ANNEE 20 20.....

NOTA

Le Receveur devra conserver pendant cinq années le présent registre
qu'il enverra ensuite au Coordinateur de la Wilaya

2003 - 100 - Algérie

الملحق 02: السجل المحاسبي الشهري 1104 يسجل فيه المحاسب او رئيس المؤسسة المداخيل والمصاريف الشهرية

BORDEREAU MENSUEL DES RECETTES ET DES DEPENSES
 رقم الحساب: 47303
 N° 1104
 ZELFANA
 BENGHELIFA

SITUATION à la fin des exercices (1) (2)		RECTIFICATIONS à la fin des exercices (1) (2)		SITUATION à la fin des exercices (1) (2)	
TOTAL DES RECETTES					
TOTAL DES DEPENSES					
BILAN ET COMPTES DE RECETTES ET DE DEPENSES					

B. DISTRIBUTION DES FONDS PROPREMENT DITS POUR DEPENSES ANTICIPÉES AU PRÉVU

Part	Montant	Part	Montant
TOTAL			

A. APPROUVEMENTS EN NUMÉRIQUE ET VALEURS PÉCUNIAIRES

Part	Montant
TOTAL	

C. DÉCOMPOSITION DES VALEURS REPRESENTANT L'ÉCART DES RECETTES SUR LES DEPENSES

Part	Montant
TOTAL	

D. DÉCOMPOSITION DES VALEURS REPRESENTANT L'ÉCART DES RECETTES SUR LES DEPENSES

Part	Montant
TOTAL	

الملحق 03: السجل المحاسبي الخاص برئيس الفرقة او المحاسب حيث يسجل فيه
المحاسبة اليومية الخاصة بأعوان الشبابيك

بريد الجزائر
ALGERIE POSTE

WILAYA _____ ANNEE _____

Commence le _____
Termine le _____

POSTE CONFIABLE

BUREAU
البيضاية
ZELFANA

SITUATION RÉCAPITULATIVE


JOURNALIÈRE

DES OPÉRATIONS EFFECTUÉES

BROUILLON DE CAISSE

N.B. - La registre tenu doit être conservé dans les archives du bureau pendant un délai de 5 ans à partir de la clôture.

الملحق 04: وثيقة الرقابة على الحوالات البريدية
الوثيقة موجودة ضمن ملف العمل اثناء الجولة التفتيشية



D.U.P. W: GHARDAIA

Etablissement : Catégorie :

Code comptable : Code Postal :

T.A.D

Fiche de Contrôle N° 04
Mandats

Verification effectuée le Par M. Signature & Griffe :

Destinataire
M. Le Directeur du Centre Financier Régional
Sous Direction Mandats / Département Mandats OUARGLA

Emission mandats du au			
Rubrique	Montant	Droits	N° Dernier Mandat émis
1421			
TREF			
TOTAL			

Palements mandats du au			
Rubrique	Montant		
1427 - 1 ^{er} Quinzaine			
1427 - 2 ^{ème} Quinzaine			
Total			
TREF - 1 ^{er} Quinzaine			
TREF - 2 ^{ème} Quinzaine			
Total			
1428 - 1 ^{er} Quinzaine			
1428 - 2 ^{ème} Quinzaine			
Total			
IFS-IMO			
Total Général			

Résultat du contrôle	Visa & griffe
Porter la mention « EXAC » ou signaler les écarts déterminés.	De La Fonction Chargée Du Contrôle des mandats

Certification De Sous Direction Mandats
Visa & griffe

الملحق 05: وثيقة الرقابة على المنح المقدمة للمعاقين وقفة رمضان وغيرها



D.U.P. W: GHARDAIA

Etablissement :

Catégorie :

Code comptable :

Code Postal :

٢ ١

L J

T.A.D

Fiche de Contrôle N° 06
PENSIONS

Vérification effectuée le Par M. Signature & Griffe :

Destinataire (*)

M. Le Chef d'établissement de la Recette Principale de 1.....

(*) S'agissant de la vérification de la R.P., adresser cette fiche à l'U.P.W /

Nature de la dépense	Lignes	Montant	Observations
Pension Algériennes	4004/2.0.1		
Pensions d'invalidité	4004/2.3		
Pensions Françaises Informatisées	4004/2.0.4		
Retraite de Combattant	4004/2.1		
Médaille Militaire	4004/8.5		
M.D.P.E.S	4004/0		
Pensions Payées aux victimes d'engins explosifs	4004/2.5		
TOTAL			

Résultat du contrôle	Visa & griffe
Porter la mention « EXACT » ou signaler les écarts déterminés.	De La Cellule Chargée Des Pensions

(*) Certification du Chef d'établissement Recette Principale.

Visa & griffe

الملحق 07: ملخص التقرير 915 الذي يختم به المفتش زيارته للمكتب

بريد الجزائر "م ع ص ت"
E.P.I.C Algérie Poste



مديرية الوحدة البريدية لولاية خرداية
المقاطعة رقم: 01

تقرير التفقيش

<p>إسم المسير:</p> <p>إسم المفتش:</p> <p>تاريخ بداية التفقيش: على</p> <p>تاريخ نهاية التفقيش: على</p>	<p>المؤسسة:</p> <p>التصنيف: ق خ ت</p> <p>رمز المحاسبة:</p> <p>الرمز البريدي:</p>
---	--

مبلغ الاحتياطي المرخص به (1351)											
الحد الأقصى				الحد الأدنى				تعيين			
السيولة النقدية											
الطوايح البريدية											
الطوايح التسعيرية											
الطوايح الجبائية											
الطوايح التعريفية											

تاريخ إرسال تقرير التفقيش			
من المراقب إلى مدير العامة	من المراقب إلى المدير	من رئيس المؤسسة إلى المراقب	من المراقب إلى رئيس المؤسسة

حررت وضعية القيم (الصفحة 2-3) بموافقة الموقعين أدناه

المفتش المراقب

}

رئيس المؤسسة

}

|

الملحق 08: الواجهة الرئيسية للنظام المحاسبي الآلي IBP الخاص بأعوان الشبابيك

